

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دَعْوَةُ الْحَقِّ

الأفلياء المسلمة
في
آسيا وأستراليا

سيد عبد المجيد بكر

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورته مبادئ الإسلام في نصرته الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يخطفكم الناس فآوكم وأيدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إنَّ الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورت مبادئ الإسلام في نصره الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورته مبادئ الإسلام في نصرته الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يخطفكم الناس فآوكم وأيدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إنَّ الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورت مبادئ الإسلام في نصره الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

الزنجية ، وتبرز على المسرح جهود البعثات التبشيرية التي اتخذت من إفريقيا بؤرة تجمع للإنتشار بها منذ ما ينيف على قرن ونصف ، ودُعِمَتْ بأموال طائلة أعطتها مرونة الحركة ، ولقد كان المسرح الإفريقي خالياً من التحديات الماركسية ، إلا أنها برزت في الآونة الأخيرة في بعض قطاعات القارة السوداء ، وهذا أضاف عبئاً جديداً في التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة ، ولما كان وضع القارة الإفريقية يمثل محوراً نامياً للدعوة الإسلامية ، لذا ينبغي دعم الدعوة بصورة جدية وتنشيطها عبر هذا المحور ، فهذه سمات تجعل الأقلية المسلمة تختلف عن سائر الأقليات .

ثم يأتي دور أوروبا حيث واجهت الأقليات المسلمة بها ألواناً من التحديات انصبّت أول الأمر على صراع صليبي استغرق عدة قرون وخرجت الدعوة الإسلامية منه بأنصار لها من شعوب شرقها وجنوبها . وفي مستهل القرن العشرين تغيرت التحديات وتحولت إلى صراع مذهبي ، تحدى الإسلام والمسيحية معاً ، وتأتي صورة أخرى من غربي أوروبا ، فمعظم الأقليات المسلمة من عناصر مهاجرة تعيش في بيئة مغايرة يبرز منها صنف آخر من التحديات في مجتمعات تدّعي أنها متحررة ، والحقيقة أنها لا تزال تحمل مسحة صليبية كظلال باهتة طغت عليها المادية والتفكك الاجتماعي ، مما يجعل صراع الأقليات المسلمة يعاني من سمات مختلفة للتحديات .

وفي الأمريكتين لون آخر من التحديات أبرز صفاته العنصرية التي تقوم على اللون أحياناً وعلى الدين أحياناً أخرى ، وهكذا تعاني الأقليات المسلمة من مختلف ألوان التحديات مما يجعل القضية تأخذ أبعاداً عنصرية ، والإسلام ضد التفرقة بين البشر .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورت مبادئ الإسلام في نصرة الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

عام ١٣٩٩هـ (١) ، ومثل هذا الدعم يزيد من شراسة التحديات التي تواجهها الأقلية المسلمة ، ويعطي الجانب المضاد القدرة على إقامة المدارس والمستشفيات والمؤسسات الدينية في مناطق الشعوب الفقيرة المحتاجة ، وهذا يمثل عنصر إغراء للجماعات الوثنية والجماعات ضعيفة الإيمان ، ويزيد من حدة الحرب الطائفية والصراع بين الأديان .

الوضع الراهن للأقليات المسلمة

إيجابيات :

« منظمة المؤتمر الإسلامي » :

أولى هذه الإيجابيات تأت من تصعيد مشكلات الأقليات المسلمة إلى مستوى الاهتمام الرسمي للعالم الإسلامي ، ففي سنة (١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م) رفع المؤتمر الإسلامي الذي عقد في القدس الشريف صوته عالياً احتجاجاً على اضطهاد المسلمين في الإتحاد السوفياتي ، وأصدر نداء للرأي العام ناشده المساعدة .

وظهرت مشكلة الأقليات في نداء التضامن الإسلامي الذي وجهه المغفور له الملك فيصل في سنة (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) (٢) ، ثم بدأت مشكلات الأقليات المسلمة تأخذ مكانتها في المؤتمرات الإسلامية الدولية . ففي مؤتمر العالم الإسلامي الرابع الذي عقد في بنغازي ، بحثت مشكلات الأقليات المسلمة (٣) وقامت الأمانة العامة بتقديم تقرير عن أحوال الأقليات المسلمة في

(١) الدعوة المصرية ، العدد ٦٩٩ ، ١١ جمادى الآخر سنة ١٣٩٩ هـ .

(٢) نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جمادى الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .

(٣) النشرة السابقة ، جمادى الآخرة ، سنة ١٣٩٩ هـ .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورته مبادئ الإسلام في نصرته الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

أولى واجباتنا التعرف على ما تعانيه تلكم البراعم من مشكلات ، فنكون في عونها ، ومشكلات الأقليات المسلمة متعددة الجوانب متشعبة الأوجه والأهواء ، فمنها :

١ - الأوضاع الاقتصادية السيئة :

نتيجة التفرقة في ميادين العمل ، فالعديد من الدول التي تعيش بها الأقليات المسلمة تحرم هذه الأقليات من مجالات معينة في العمل وتساورها القطاعات الخاصة في ذلك ، ونتج عن هذا انخفاض الدخل ، يضاف إلى هذا نقص المهارات بين مسلمي الأقليات ، وتفوق تلاميذ مدارس البعثات التنصيرية ، بسبب ما تقدمه من فرص التدريب للنصرانيين مما يتيح لهم اكتساب المهارات ، والأمر يتطلب من دول الأغلبية المسلمة تقديم العون للأقليات في هذا الصنف من التدريب ونتيجة هذه الأوضاع يقبل المسلمون في مناطق الأقليات على العمل في مجالات أقل أجراً ، أو تنتشر البطالة بينهم ، وتزداد الدخول ، فيعاني الكثير من الفاقة ، ونتيجة للأوضاع السابقة يقبل المسلمون أيضاً على العمل في التجارة المتنقلة برأسمال قليل وبمقتضى أمر التنقل والتجوال ، ورب ضارة نافعة ، فتحرك المسلمين بين الجماعات الوثنية أتاح الفرص لنشر الدعوة بين تلكم الجماعات ، فتجار الهوسة والفولاني من أنشط الجماعات التي نقلت الإسلام إلى القبائل الوثنية في غربي أفريقيا ، وكذلك كان وضع الجماعات المسلمة (الهوى) في الصين ، ولكن هذا لا يغني عن فتح المدارس المهنية لتدريب أبناء الأقليات المسلمة لكي ترتفع دخولهم وتحسن أوضاعهم الاقتصادية ، ويصمدوا أمام البعثات التنصيرية ، ويستوعبوا التطور «التكنولوجي» السريع الذي يحتاج عالم اليوم ، كما يجب تنشيط المسلمين أنفسهم في دول الأقليات

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

التي تقدم بها المعلومات الدينية « ليست أكثر من بضع ساعات تنصب على حفظ القرآن الكريم دون الإلمام بالتفسير أو إدراك المعاني وهذا بسبب ضعف القائمين على تعليم أبناء الأقليات ، وأيضاً بسبب اختلاف اللغات التي تقدم بها المعلومات الدينية ، وكتب التفسير التي كتبت بهذه اللغات ولا شك أنها مليئة بالأخطاء وقصور المعاني ، والأمر يتطلب إعداد كتب التفسير بلغات مختلفة تحت رقابة دقيقة من قبل هيئات متخصصة ، وهذا ينطبق على الحديث الشريف ، حتى تؤدي الثقافة الدينية مهمتها ويتمكن أبناء الأقليات المسلمة من الصمود في وجه حملات التشكيك والإلحاد المركزة .

وهناك نوع آخر من التعليم وهو المهني أو الفني هذا الصنف به قصور ملموس بل لا وجود له في كثير من مناطق الأقليات المسلمة ، وقد أتاح البعثات التنصيرية هذا النوع من التعليم في مناطق الأقليات المسلمة ، مما يتيح فرص تفوق العناصر المسيحية في مجال العمل ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى دخولهم ، وينتج عنه إغراء مادي ، ولا شك أن البعثات التبشيرية تعطي أهدافها في جرات تتخلل فترات الدراسة بهذه المدارس ، وأبناء المسلمين في هذه الحالة إما أن يلتحقوا بهذه المعاهد أو يمتنعوا عن دخولها نتيجة الواعز الديني — ولكلنا الحالتين نتائج سيئة ، فلماذا لا يتاح مثل هذا الصنف من التعليم ؟ على أن تتخلله مواد دينية في جرات محدودة ومدرسة تعطي حصانة ضد حملات التشكيك وهناك دول لا تقدم بها ثقافة دينية للأقليات المسلمة ، وهي الدول الشيوعية ، فنظام التعليم العام بها لا يسمح بإدخال المواد الدينية ، كما أن المدارس الدينية غير مسموح بها ، ويواجه المسلمون حملات تشكيكية مركزة سخرت فيها كل أجهزة الإعلام وهناك دول فقد تعليم الأقليات المسلمة فيها قوته ونشاطه وصار هيكله هشاً

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

النقية ، وتكثر الفتوى للتفريط في القواعد الأساسية للإسلام في تلكم البلاد ، ومجتمعات الأقليات المسلمة في العالم الجديد مبعثرة في مساحات شاسعة يصعب ترابطها أو تجميعها مما يتيح فرص التسلط والعزل الاجتماعي عن الشخصية الإسلامية .

٤ - حق التمثيل في الحكم :

هذا عنصر جوهري في حياة الأقليات المسلمة ، وعامل ضغط فجزر الأوضاع الداخلية في بعض مناطق الأقليات المسلمة ، فترجمت عنه بحركات المقاومة العنيفة ، وتأتينا أمثلة من الفلبين ، وأريتريا والأوجادين وفطاني بتيالاند ، أو من أركان يوما ببورما ، كما أنها تأتي من قبرص ومن التركستان الشرقية ومن الهند . أمثلة عديدة عن جوهريّة حق تمثيل الأقليات الإسلامية في الحكم لدى جماعات الأغلبية ، تشف عن محاولة إثبات الذات والدفاع عن كيان الأقليات المسلمة في محيط الأغلبية ، ومحاولة تقرير المصير وإبراز هذا الحق على المستوى المحلي والدولي ، فما الأسباب التي أدت إلى هذا . . ؟

أبرز أسباب هذه الإنتفاضات إثبات وجود الشخصية الإسلامية لتلك الجماعات ، فكبت ممارسة الشعائر الدينية عنصر إثارة للكوامن الإسلامية في ذاتية المسلم ، كما أن هيمنة الأغلبية وتسلطها عنصر مضاد لإثبات هذه الشخصية . وحرمان جماعات الأقلية المسلمة من العمل في بعض الوظائف وعدم المساواة في مجال الخدمات المدنية هذا أدى إلى إضعاف المستوى الاقتصادي ، فأصبح سبباً مثيراً للإنتفاضات ، يضاف إلى هذا أن مجموعة القوانين الوضعية التي تفرضها الأغلبية قد تتعارض مع تطبيق الشريعة الإسلامية ، وهذا مجال آخر للصدام بين الأقلية والأغلبية .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

القسم الأول :

الأقليات المسلمة في جنوب المحيط الهادي :

● استراليا

● نيوزيلاند

● فيجي

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

الأقلية المسلمة في استراليا

استراليا سادسة قارات العالم ، توجد في النصف الجنوبي من • الأرض ، وتفصل بين المحيطين الهادي والهندي ، فتطل سواحلها الشرقية على الأول ، وسواحلها الغربية على الثاني ، وتنحصر بين دائرتي عرض عشرة ، وثلاث وأربعين جنوباً حيث تنتهي جزيرة تسمانيا ، وبين خطي طول مائة وخمسة عشر ومائة وأربعة وخمسين إلى الشرق من جريبتش ، وتبلغ مساحة استراليا سبعة ملايين وستمائة واثنين وثمانين كيلو متراً مربعاً ، وسكانها حسب تقديرات سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ١٤٧٢٠٨٠٠ نسمة (١)

نظام الحكم :

تتكون استراليا من نظام فيدرالي (اتحادي) يضم ست ولايات ومقاطعتين هي نيو سوث ويلز ، وفيكتوريا ، وكوينزلاند ، واستراليا الجنوبية ، وغرب استراليا ، وتسمانيا ، والمقاطعة الشمالية ومقاطعة العاصمة ، وعاصمة الاتحاد كبرا ، وسكان العاصمة حوالي ربع مليون نسمة ، وأكبر المدن سدني وسكانها ثلاثة ملايين وربع مليون ، ثم ملبورن وسكانها مليونان (٢) .

اكتشافها :

لقد ظلت استراليا قارة مجهولة حتى القرن السابع عشر الميلادي ، ففي سنة ١٠٥٢هـ - ١٦٤٢م استطاع تسمان الهولندي

The Europa year book 1980 - V. 1 P. 1545. (١)

The new Encyclopedia of world - Geography P. 374. (٢)

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

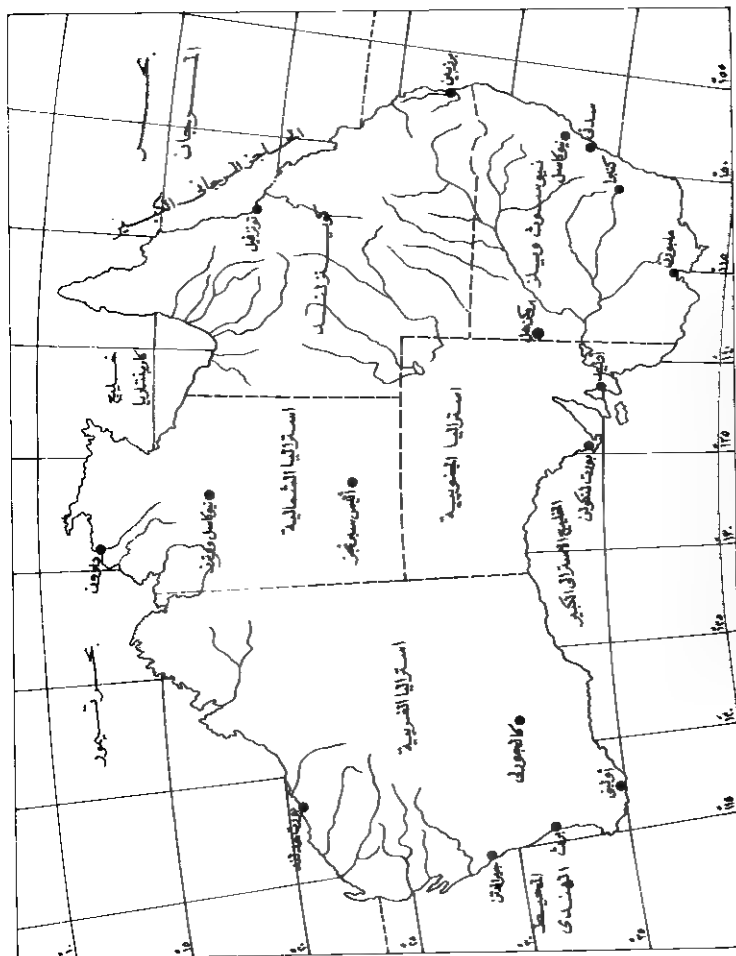
جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

استراليا



بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

السكان :

والسكان في استراليا يقدرّون بحوالي ١٤٧٢٦٨٠٠ نسمة ، من هذا العدد أقلية صغيرة من الاستراليين الأصليين أهل البلاد ، وقدر عددهم بثمانين ألف نسمة ، وكانوا في الماضي أكثر من ذلك ، فلقد قدر عددهم في القرن الثامن عشر الميلادي بثلاث مائة ألف (١) ، فهم في تناقص ، والغالبية من سكان استراليا من المهاجرين ، أغلبهم من البريطانيين ، والباقي من جنسيات أوروبية وآسيوية مختلفة ، ويتجمع السكان في القسم الجنوبي والشرقي والجنوبي الغربي .

النشاط البشرى :

والأنشطة الاقتصادية في استراليا عظيمة ومتنوعة بسبب ثراء القارة بالموارد الاقتصادية ، فالموارد الزراعية تأتي في المقام الأول ، فالمساحة المخصصة لزراعة الحبوب تزيد على ١٥ مليوناً من الهكتارات ، ولا تزال ظروف القارة وإمكاناتها تسمح بمضاعفة الأراضي الزراعية ، وإنتاجها من القمح وصل إلى ١٠٨٧٠٠٠٠ طن في سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م أما الثروة الحيوانية فتضع استراليا في مصاف أهم الدول المنتجة للثروة الحيوانية ، فثروتها من الأغنام مائة وثلاثة وثلاثين مليوناً ، ومن الماشية ٢٥ مليوناً ، وتعتبر استراليا من أهم الدول المتمتعة بثروات معدنية مهمة ، من الحديد والنحاس ، الزنك والقصدير والذهب والفضة ، كما تعتبر من أهم الدول المصدرة للمواد الغذائية . (٢)

(١) The new Encycloedia of world Geography - P. 377.

(٢) The Europa year book Vol. 1 1982 - P. 639.

كيف وصل الإسلام الى استراليا ؟

وصلها الإسلام عن طريق رافدين .

الرافد الاول :

كان أول وصول للإسلام في سنة ألف ومائتين وسبع وعشرين هجرية ١٨٥٠م ، ووراء قدوم الإسلام إلى هذه المنطقة قصة غريبة أساسها الإبل ، هذه الوسيلة التي نقلت المسلمين إلى الفيافي والقفار ، ففي العام السابق ذكره استقدمت السلطات الاسترالية اثني عشر جملاً ومائة وعشرين جملاً ، كان هذا لاكتشاف مجاهل الصحراء الاسترالية ، ولما كان الأفغانيون من أوائل القادمين لذا أطلق الاستراليون اسم الأفغان على كل من يأتي مع الإبل ، هذا على الرغم من أنهم استقدموا الإبل والأبالة من باكستان والهند وإيران ، ثم اختصر الاسم بعد ذلك إلى « غان » بدلاً من أفغان (١) ، وكان في استراليا الغربية ٤٠٠ جمل تستخدم في النقل والكشوف في أواخر القرن الماضي ، بل استوردت استراليا الغربية ٦٦٠٠ جمل بين سنتي (١٣١٢هـ - ١٨٩٤م) و (١٣١٥هـ - ١٨٩٧م) ، واستخدم الأفغان مع الجمال (٢) .

واستمر استخدام الجمال والجمالين ، واستطاع أحد المسلمين وهو عبد الوادي ولعله تحريف « لعبد الودود » استطاع أن يستقدم خمسمائة جمل وعدداً كبيراً من الجمالين دفعة واحدة ،

(١) نشرة صادرة عن الاتحاد الإسلامي الأسترالي .

Journal Institute of Muslim Minority Affairs Vol. (٢)

1, 1978.

وهكذا أخذ عدد المسلمين يزداد في استراليا في منتصف القرن الثالث عشر الهجري ، وإلى جانب مهمتهم الكشفية عملوا في التجارة ، ولأمانتهم كانوا محل ثقة وتقدير الاستراليين ، وبلغ عدد المسلمين في سنة ١٢٩٩هـ ٥٠٠٣ ، وفي سنة ١٣١٩هـ وصل العدد إلى ٦٥٩٩ مسلماً (١) .

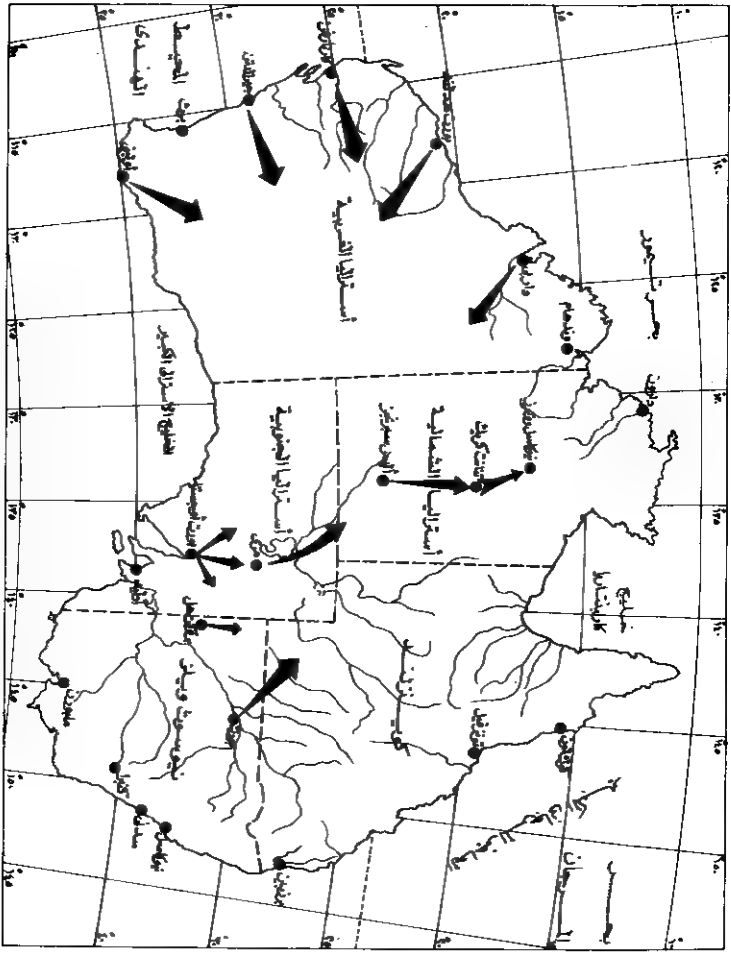
ولقد شيد المسلمون الأوائل العديد من المصليات عبر طرق القوافل التي سلكوها داخل استراليا في مدن ادليد وفريينا وأليس ومري ، وبلغ عدد المساجد التي شيدها عشرة ، وكانت طرق القوافل التي تحرك فيها المسلمون تعبر قارة استراليا من الجنوب قرب ميناء أليزابث إلى وسط استراليا وحتى حدود الولاية الشمالية ومن شرق الصحراء الاسترالية قرب مناطق التعدين (بروكن هل) إلى غرب استراليا ، وأقام العديد منهم في مدينة برث ، وشيدوا بها مسجداً في سنة ١٣٢٣ - ١٩٠٥م - وفي مدينة بروم ، وفي كولجاردي ، وفي سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين هجرية ، اصطحب ثلاثة من المستكشفين الاستراليين عدداً من رجال القوافل المسلمين في رحلة من مدينة أليس في الشرق إلى برث في الغرب ، وذلك لمد أول خط برقي يعبر استراليا من الشرق إلى الغرب ، وكذلك من الجنوب إلى الشمال ، وفي سنة ألف وثلاثمائة وأربع عشرة هجرية ، أسهم رجال القوافل من المسلمين في مد أول خط حديدي عبر القارة الاسترالية ، بين ادليد وأليس سبرنج ، وأطلق عليه اسم (غان) وهو إختصار لكلمة أفغان تخليداً لذكرى قوافل المسلمين (٢) .

(١) نشرة الاتحاد الإسلامي الاسترالي + مجلة العربي ، رجب ١٤٠٠هـ .

(٢) المصدر السابق + نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، ربيع الأول

سنة ١٣٩٨هـ + Journal Institute المصدر السابق + مجلة العربي »

رجب سنة ١٤٠٠هـ .



طرق قوافل الجبل في استراليا

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

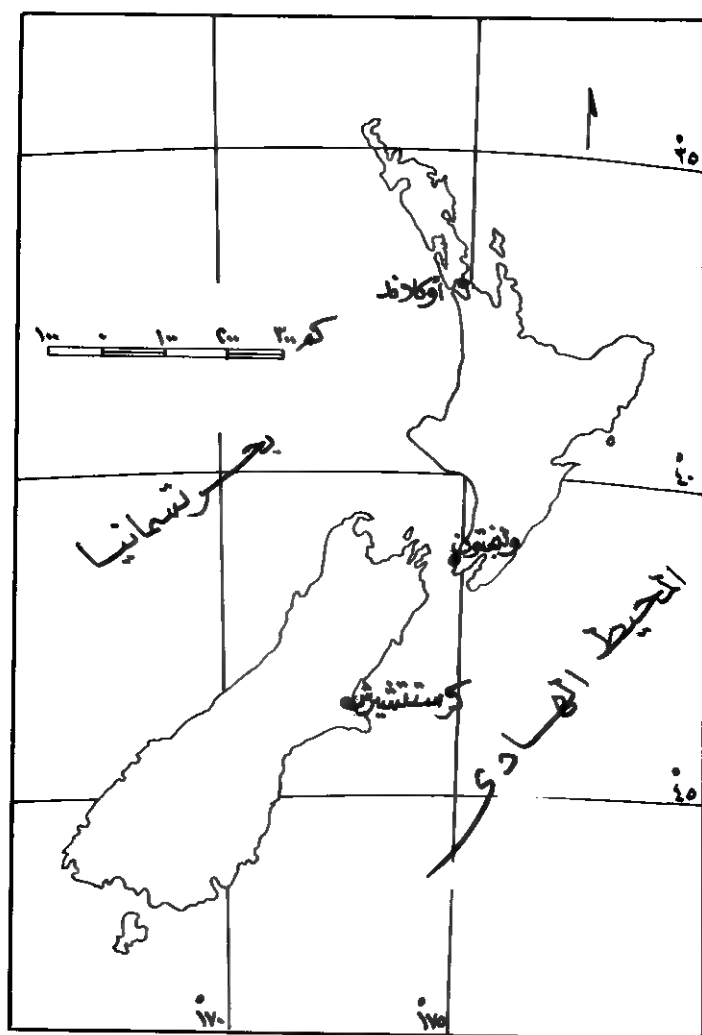
فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة



نیوزیلاند

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

الجزر تنتمي للنوع المعتدل البارد وتكاد الأمطار تسقط في معظم شهور السنة ، وتزداد الأمطار في المناطق الغربية وتقل فوق السهول الشرقية (١) .

النشاط البشري :

ثروات نيوزيلاند من النبات الطبيعي غنية بالغابات ، ففي الشمال غابات شبه مدارية ونفضية ، وهناك غابات الزان والبلوط والصنوبر ، هذا بالإضافة إلى ثروات عشبية تغطي مساحات واسعة ، وتوجد بنيوزيلاند مساحات قابلة للزراعة غير أن النيوزيلانديين يهتمون بالرعي أكثر من الزراعة ، ومع ذلك فمن غلات نيوزيلاند القمح والشعير والذرة ، ووصل عدد قطعان الماشية ٨ ملايين ، وعدد الأغنام ٦٨,٧ مليون رأس (٢)

كيف وصل الإسلام إلى نيوزيلاند ؟

وصول الإسلام إلى هذه المنطقة حديث للغاية ، فلم تزد الفترة الزمنية على ثلاث عشرة سنة ، فلقد بدأت هجرة المسلمين بأعداد كبيرة إلى نيوزيلاند بعد سنة ١٣٩٠ هـ ، ومع ذلك وصل عدد المسلمين في نيوزيلاند إلى ٣ آلاف ، ولقد وصل المسلمون في هجرات من جنوب شرقي آسيا لاسيما من جزر فيجي ، ونشطوا في الدعوة وأسلم العديد من النيوزيلانديين من أصل أوروبي (٣) .

ويتجمع المسلمون في نيوزيلاند في ثلاث مناطق ، في منطقة

(١) المصدر السابق ، ص ٦٧٠

(٢) The Europa year book 1980 P. 1058 Vol. 2

(٣) عن الجمعية الإسلامية بنيوزيلاند « نشرة » .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

مدينة أوكلاند ، وفرع تابع في مدينة ولنجن عاصمة نيوزيلاند
وللمركز الإسلامي النيوزيلاندي نشاطه في تشكيل الجمعيات
الخيرية الإسلامية ، وفي بناء المساجد وتعليم قواعد الإسلام .

وقد وضع الحجر الأساسي لبناء مسجد جديد في مدينة أوكلاند
في منتصف عام ١٣٩٩ هـ . ويضم مبنى المسجد مقراً للمركز
الإسلامي ، كما يضم قاعة للمناسبات الدينية والاجتماعية ،
وشارك في احتفالات وضع الحجر الأساسي لمسجد أوكلاند
بنوزيلاند وفد من المملكة العربية السعودية ، ضم ممثلين عن
رابطة العالم الإسلامي وإذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة ، وقد
زار وفدان سعوديان الجمعية الإسلامية النيوزيلاندية قبل ذلك
بفترة قصيرة . وللجمعية الإسلامية النيوزيلاندية نشاطها خارج
نيوزيلاند وداخلها ، فهي على صلة بالمسلمين في جزر فيجي
القريبة من جزر نيوزيلاند ، وجنوب أفريقيا والهند ، وأستراليا
وقد قامت الجمعية الإسلامية النيوزيلاندية بعقد اجتماعات مع
مندوبي الأقليات الإسلامية بالبلاد السابقة في سنة ١٣٩٨ هـ ،
وفي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م عقد اجتماع لمندوبي الجمعيات
الإسلامية بهدف توحيدها (١) . وشاركت الجمعية الإسلامية
النيوزيلاندية في المؤتمر الإسلامي الذي عقد في جزر فيجي في
نفس العام السابق ، ودعت الجمعية الإسلامية النيوزيلاندية لعقد
اجتماع إسلامي لجنوب المحيط الهادي ، وحضره مندوبون من
جنوب أفريقيا ، وجزر فيجي ، ونيوكلدونيا ، وأستراليا .
وتبنّت الجمعية الإسلامية بنوزيلاند الدعوة لتشكيل اتحاد إسلامي
نيوزيلاندي ، يضم الجمعيات الإسلامية في نيوزيلاند ومنها

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

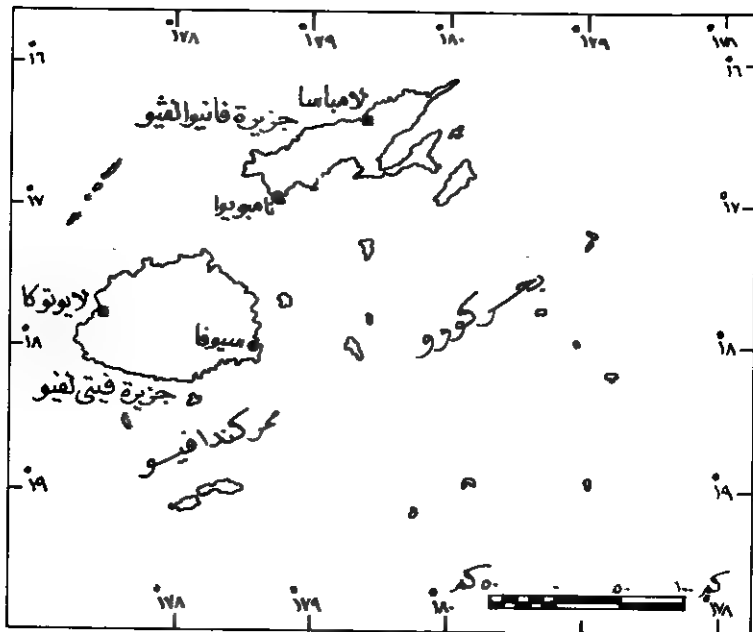
فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة



فیجی

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

مقاطعة ماكواتا ، و ٥٢٨٨ مسلماً في مقاطعة روا ، وحوالي ٢٦٤٧٠ مسلماً ومسلمة فوق سن ١٥ سنة ، وحوالي ١٨٩٨٨ مسلماً أقل من ١٥ سنة (١) .

المؤسسات الإسلامية

المساجد :

يوجد حوالي ٢٠ مسجداً بالبلاد ، تنتشر في أنحاء متفرقة ، وتشرف عليها الهيئة الإسلامية بفيجي ، وشيد حديثاً حوالي ٥ مساجد جديدة ، أي أن عدد المساجد في فيجي وصل إلى ٢٥ مسجداً (٢) ، بنيت كلها بجهود ذاتية ، وأئمة هذه المساجد على قدر متواضع من الثقافة الإسلامية ، لذلك فهم في حاجة إلى قسط أكبر من التوعية الإسلامية ، وكذلك الكتب الإسلامية المترجمة إلى لغة البلاد ، فلا تزال الكتب الإسلامية بالترجمة الأردية أو الانجليزية .

التعليم :

يوجد بفيجي حوالي ١٣ مدرسة ابتدائية إسلامية ، تشرف عليها الهيئة الإسلامية بفيجي ، معظم هذه المدارس ملحقة بالمساجد ، ومازال التعليم الديني متخلفاً ، بسبب ضعف المدرسين ، وقلة الكتب المترجمة ، وعدم وجود منهج واضح للتعليم ، ولا تزال الانجليزية أو الأردية لغة المدارس الإسلامية

(١) المصدر السابق .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

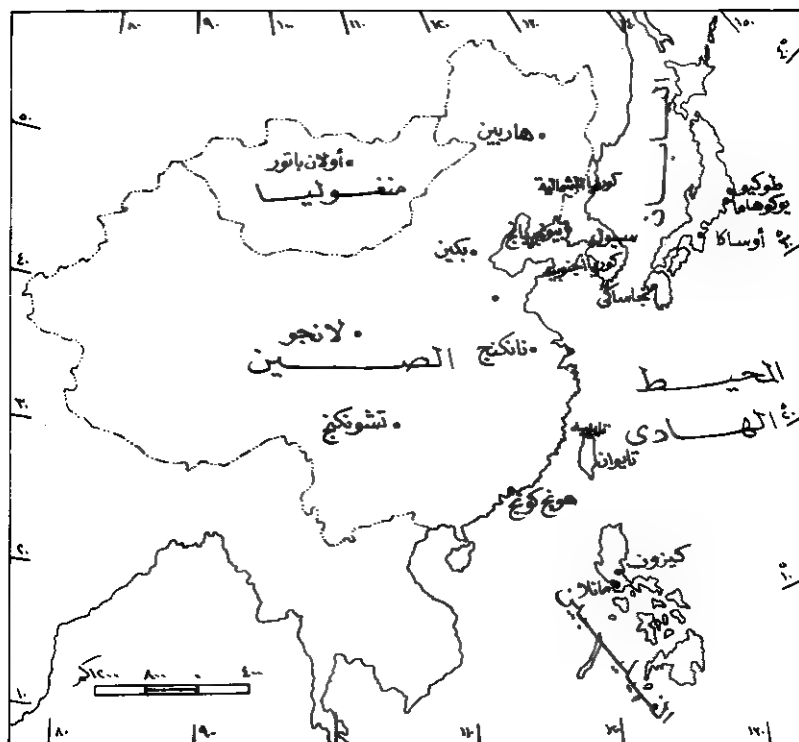
فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

على الرغم من انتماء الأغلبية إلى الهند ، ولقد ساد هذا الشعور قبل استقلال البلاد في سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، ولكن حدة التحدي أصبحت أقل شراسة في عهد الإستقلال ، ومن المتطلبات حاجة المسلمين بفيجي إلى الكتب الإسلامية المترجمة ، وإلى تنشيط التعليم الإسلامي ، وتحسين مستوى مناهجه ومعلميه .

القسم الثانى :

الأقلية المسلمة في شرق آسيا :

- اليابان
- كوريا الجنوبية
- الصين الشعبية
- هونج كونج
- تايوان « الصين الوطنية »
- التبت
- التركستان الشرقية « سينكيانج »
- الفيليبين



دول الأقليات المسماة في شرق آسيا

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المنـاخ :

مناخ اليابان معتدل بعامه ، حيث ينتمي للنوع الموسمي المعتدل . ولكنه يختلف من منطقة إلى أخرى ، وتتنوع به الفصول الأربعة ، فلكل فصل سمات واضحة ، فالصيف حار رطب في الجنوب « ومعتدل في الشمال ، أما الشتاء فمعتدل في الجنوب وبارد في الشمال حيث تتساقط الثلوج ، والربيع والخريف أفضل فصول السنة ، وأمطار اليابان غزيرة ، وتتساقط في الصيف والشتاء (١) .

السـكان :

يصل عدد سكان اليابان ١١٨ مليوناً حسب آخر التقديرات والعاصمة طوكيو وسكانها ٨٣٤٩٢٠٩ نسمة في سنة ١٤٠٠ هـ ، ومن أهم المدن يوكوهاما وسكانها ٢٧٧٣٨٢٢ نسمة ، وأوزاكا وسكانها ٢٦٤٨١٥٨ نسمة ، وناجويا وسكانها ٢٠٨٧٨٨٤ نسمة . والكثافة السكانية عامة تبلغ ٣٠٠ نسمة لكل كيلومتر وهذا يضعها في مصاف الدول المزدحمة ، ويعيش ٧٠٪ من سكان اليابان بالمدن « وتقدر القوة العاملة بها بـ ٥٥ مليوناً (٢) .

ومنذ ما يزيد على قرن كانت اليابان منغلقة على نفسها ، تعيش في عزلة تامة عن العالم الخارجي ، ولعل هذا هو سبب تأخر وصول الإسلام إليها ، فلقد وصل إلى الصين بجوارها في زمن مبكر ، وكان لافتتاح اليابان على العالم الخارجي في القرنين الماضيين أثره في نهضتها حيث خرجت من عزلتها

(١) اليابان اليوم ، ص ٩ ، ٨٧ .

(٢) اليابان اليوم ، المصدر السابق ، ص ٧٩ +

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

الطلاب اليابانيين المسلمين ، وقام المؤتمر الإسلامي الياباني
بفتح عدد من الفصول لتحفيظ القرآن الكريم ، ويوجد مستشفى
للمسلمين بطوكيو ، وقام المركز الإسلامي الياباني بطبع عدة
كتيبات إسلامية ، ومجلة إسلامية باللغة اليابانية ، وتقوم الجمعيات
الإسلامية بجهود للدعوة ، كما بدأت جهودهم منذ فترة لتجديد
بناء مسجد طوكيو الذي بني سنة ١٣٣٨ هـ ، وقبل الحرب العالمية
الثانية أرسلت اليابان بعثة للحج من الصينيين في المناطق التي كانت
تحتلها ، كما سمحت بإصدار مجلة إسلامية باللغة الصينية (الصراط
المستقيم) ، ووسعت اتصالها بالعالم الإسلامي (١) فعلاقة المسلمين
اليابانيين بالعالم الإسلامي جيدة ، فلهم اتصال برابطة العالم الإسلامي
ومؤتمر العالم الإسلامي وللمملكة العربية السعودية صلات جيدة
بالمسلمين اليابانيين ، فلقد أرسلت عدة وفود لليابان توثيقاً
للروابط الإسلامية ، وزارت اليابان بعثة النيات الطيبة من المملكة
العربية السعودية ، وحضرت تسليم قطعة أرض خصصت للمبنى
الجديد للمركز الإسلامي باليابان ، وكان المجلس الإسلامي
باليابان قد قرر إعادة بناء مسجد طوكيو الذي بني لأول مرة
في سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٣٣ م .

وسوف ترعى المملكة العربية السعودية إقامة مركز إسلامي
بطوكيو ، ووضع تصميمه بحيث يضم مسجداً و مدرسة ، وقاعة
للمحاضرات ومكتبة ، وتم افتتاح المركز الإسلامي الياباني
في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٣ هـ (٢) .

(١) بدر الدين حى ، تاريخ المسلمين في الصين ، ص ١٤٣ .

(٢) جريدة الشرق الأوسط ، ١٣/١/١٩٨٢ م .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقه بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقه بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

كيف وصل الإسلام الى الصين ؟ :

علاقة العرب بالصين قديمة ، وترجع إلى صلات تجارية كانت سابقة على الإسلام ، وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام : « اطلبوا العلم ولو في الصين » دليل على أن الصين كانت معروفة عند العرب ، ولقد وصل الإسلام إلى الصين عن طريق محوريين ، الأول بري جاء إليها من الغرب ، وتمثل في فتح التركستان الشرقية ، في منطقة كاشغر ، قبل أن ينتهي القرن الهجري الأول وصلت فتوحات قتيبة بن مسلم الباهلي الحدود الغربية للصين ، وعلى الرغم من أن الفتوحات الإسلامية لم تتوغل في أرض الصين ، إلا أن طريق القوافل بين غرب آسيا والصين كان له أثره في انتشار الإسلام عن طريق التجار في غربي الصين ، ولقد عرف هذا بطريق الحرير ، كما أن لمجاورة الإسلام في منطقة التركستان بوسط آسيا للحدود الغربية للصين أثره في بث الدعوة الإسلامية في غربي البلاد .

أما المحور الثاني والأقدم فقد تمثل في محور بحري نقل الإسلام إلى شرقي الصين ، ففي نهاية عصر الخلفاء الراشدين ، وصل مبعوث مسلم إلى الصين سنة ٥٣١ هـ في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثم توالى البعثات الإسلامية على الصين حتى بلغ عددها ٢٨ بعثة في الفترة بين سنتي ٥٣١ - ٦٥١ م - و٥١٨٤ - ٨٠٠ م (١) وتوالى على الصين عبر هذا المحور البعثات الدبلوماسية والتجارية - وأخذ الإسلام ينتشر عبر الصين من مراكز ساحلية نحو الداخل .

(١) بدر الدين حى ، تاريخ المسلمين في الصين ، ص ١٧ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

في خلال نصف قرن ، لذلك يحتمل أن يكون عدد المسلمين في الصين في أواخر القرن الماضي حوالي ٢٠ مليونا .

التوزيع الجغرافي للمسلمين :

جاء بالإحصاء الذي تم قبل الحرب العالمية الثانية سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، جاء توزيع المسلمين في أنحاء مقاطعات الصين ، وعلى أساسه قدرت عدد المسلمين بها في سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٣م ، وسنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م . انظر الجدول

التحديات خلال النصف الأول من القرن العشرين :

على الرغم من حصاد هذه الفترة المثمرة في مجال الدعوة الإسلامية في الصين ، إلا أن الأمر لم يخلو من وجود بعض التحديات وسط هذا المحيط الهادر من البشر ، من مختلف الترات والديانات واللغات والقوميات ، فعلى الرغم من إخلاص المسلمين في الصين للعهد الجمهوري في حكم صن يات صن ، وفي عهد خليفته الجنرال كاي شيك ، ففي سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م ، وقع صدام مسلح بين المسلمين وحاكم مقاطعة سنكيانج أدى إلى قتل عشرات الآلاف من المسلمين ، وحدث صدام آخر بين المسلمين والسلطات الحاكمة في مقاطعة جانصو في سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م ، نتج عنه مقتل العديد من المسلمين ، وحدثت عدة صدامات بين المسلمين والسلطة في مقاطعتي هيوان ، وكويوان (١) . ورغم هذه التحديات فإن الأمر لا يقارن بالمعاناة التي قامى منها المسلمون في الصين في عهد الحكم الشيوعي .

(١) المصدر السابق بدر الدين حى .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

الفترة المحصورة بين سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م وسنة ١٣٧١هـ - ١٩٥١م وهي السنة التي أجري فيها الإحصاء ، فلقد تعرضت الصين لكثير من المشكلات مما أضعف نمو سكانها ، منها :

١ - غزو اليابان لها .

٢ - الحرب الأهلية بين الوطنيين والشيوعيين .

٣ - الهجرة إلى جزيرة تايوان وخارج الصين .

هذه الظروف أدت إلى عرقلة النمو الطبيعي لسكان الصين ، فإذا أضفناها إلى نسبة ١,٩٪ نجد أنها تعطي نسبة تقرب من ٣٪ ، وهذا معدل نمو طبيعي ، لهذا فتقدير سكان الصين في سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م بـ ٤٥٢,٤٦٠,٠٠٠ نسمة أمر مقبول ومنطقي ، وعلى هذا الأساس فتقدير المسلمين في الصين في نفس السنة بـ ٤٨ مليون نسمة لا يبتعد عن الصواب ، فالمصدر الذي ذكر الرقمين واحد ، وبذلك تكون نسبة المسلمين ١٠,٦٪ من جملة سكان الصين (. واعتمد سيد خليل شستى على تقدير سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م لعدد المسلمين بـ ٤٨ مليون نسمة ولكنه قدر سكان الصين آنذاك بـ ٤٠٠ مليون (١) نسمة بدلا من ٤٥٢,٥ مليون نسمة ، ولذلك قدر نسبة المسلمين بـ ١٢٪ بدلا من ١٠,٦٪ ثم اعتمد نسبة (١٢٪) كأساس لتقديراته فيما بعد .

أما رفض باربارا (Barbara) لتقدير عدد المسلمين بـ ٤٨ مليون نسمة في سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م فمبني على وجهة نظرها ، وتحليلها لبعض الأمور غير المنطقية ، والعبارة سالفة الذكر رد على السبب الأول من وجهة نظرها ، أما السبب الثاني الذي

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

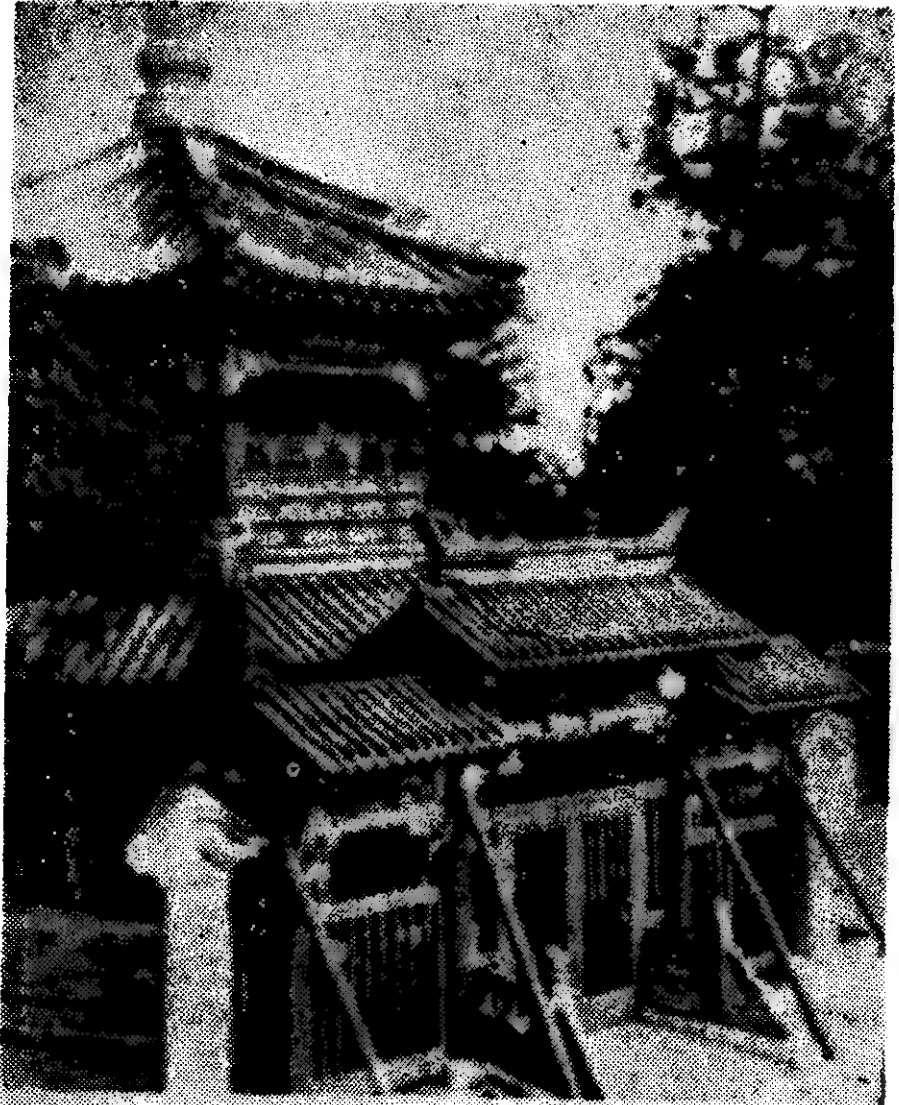
فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة



The Mosque of Cow Street, Peiping.

مسجد فيوكاي « بمنطقة سوق البقر في بكين »

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقه بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المناع :

الأحوال المناخية تدرج تحت ما يسمى بالإقليم الموسمي المعتدل ، الذي يسود جنوب شرقي آسيا ، ويأتي التعديل من موقعها كجزر في خضم المحيط الهادى ، ويلاحظ عدم وجود فوارق فصلية واضحة ، بسبب صغر المدى الحراري ، والفصول تتميز بالتساقط المطري أو عدمه والأمطار غزيرة على سواحلها الشرقية ، حيث تساقط المطر يسود معظم شهور الصيف ، أما السواحل الغربية فأمطارها في الشتاء وتتأثر بالأحوال المناخية بأعاصير التيفون ويسود الفيليين غطاء نباتي كثيف ، من الغابات والأحراش ، وأعظم المناطق في الكثافة النباتية توجد في جزيرة مينداناو(١) حيث يوجد أغلب المسلمين .

الزراعة :

والزراعة حرفة أساسية والحاصلات عديدة ومتنوعة ، فمنها الأرز والذرة وقصب السكر ونخيل الزيت ، والأبাকা أو كما يعرف بقنب مانلا يضاف إلى ما سبق - الكاسافا ، والمطاط والمانجو والموز والأناناس وغير ذلك ، هذا إلى جانب ثروة معدنية تتمثل في العديد من الخامات المعدنية(٢) والثروات الغاية ، ويعتبر البحر مصدراً مهماً من مصادر الرزق لأهل الفيليين حيث تزاوّل مهن عديدة .

السكان :

ينتمي سكان الفيليين إلى جماعات متعددة « ومن ثم تعددت اللهجات ، فهناك جماعات بدائية تعيش في الغابات وفي المناطق

(١) المصدر السابق + آسيا الموسمية ، ص ٤٠٧ .

(٢) آسيا الموسمية « ص ٤١٤ + رابطة العالم الإسلامي ، شوال ١٤٠٠ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالعهد، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أمّة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

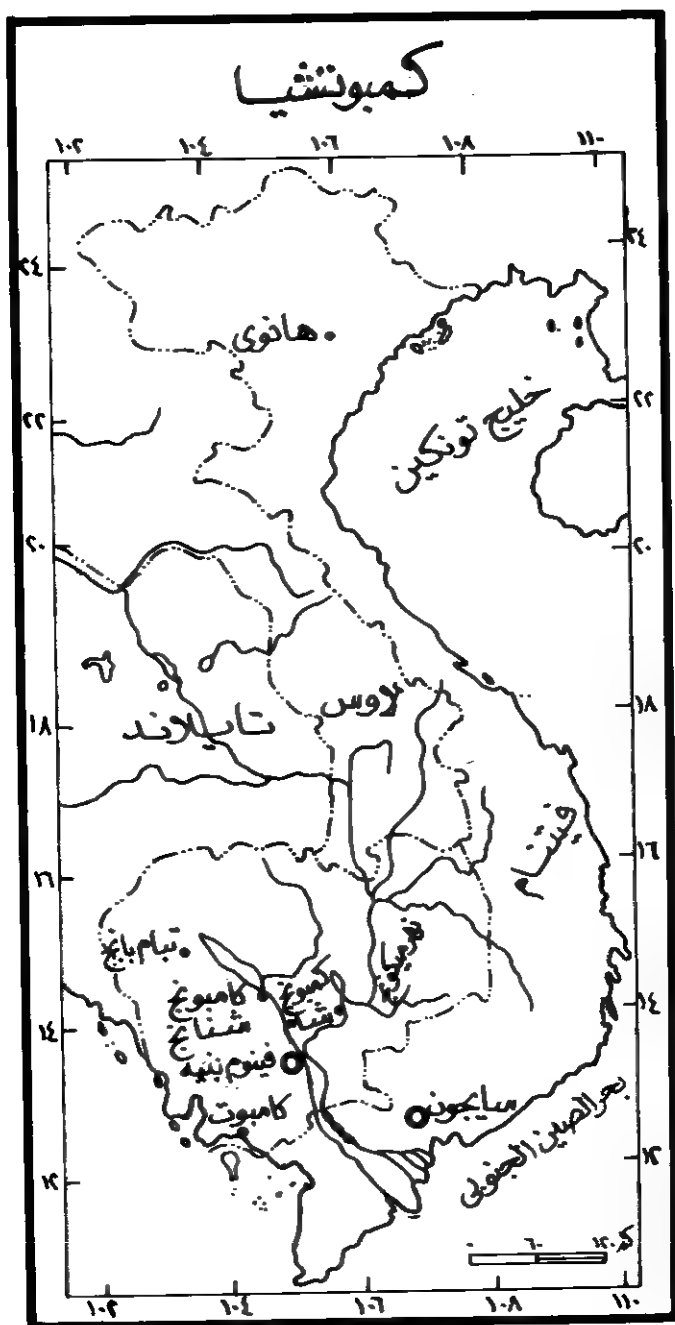
بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .



النشاط البشرى :

الزراعة الحرفة الأولى ، وتمتعتها الغالبية العظمى من السكان ، فأرض كمبوتشيا في جملتها سهلية خصبة ، والأرض المترعة تقدر بحوالي أربعة ملايين فدان ، والأرز الغلة الأولى ، حيث يشكل الغذاء الأساسي للسكان ، فالوجبات الرئيسية تتكون من الأرز والسّمك « وفي الأرز المنتج حاجة سكان كمبوتشيا ، ويصل سنوياً إلى ٢,٥ مليون طن » وإلى جانبه الذرة ، والمطاط ، والقطن ولكمبوتشيا شهرة في إنتاج التوابل ، وأشهر مناطقها كمبوت قرب الساحل ، وهناك جماعة من الكمبوتشين تعمل في صيد الأسماك من نهر أليكونج والبحيرات والقنوات الداخلية ، هذا إلى جانب الصيد البحري ، وتربية الحيوانات ، وقطع الأخشاب الثمينة كالساج ، فـ ٢٠٪ من أرض كمبوتشيا تغطى بالغابات(١) .

والصناعة لا تزال نامية وتقتصر على الخفيف منها ، ولقد تدهور الإقتصاد الكمبوتشي في السنوات الأخيرة بسبب فوضى الصراع الشيوعي وترسل إليها المعونات الغذائية .

الإسلام في كمبوتشيا :

انتقل الإسلام إلى شبه جزيرة الهند الصينية عن طريق جماعات من الجاويين والهنود والتجار العرب ، ووصلهم الإسلام في القرن التاسع الهجري ، وانتشر بين جماعات تشام أيام ازدهار مملكتهم في القسم الجنوبي من الهند الصينية ، وعرفت بمملكة تشامبيا ، ولا تزال بعض المناطق تحمل اسم هذه الجماعات مثل

(١) حسن أبو العيين ، آسيا الموسمية ، ص ٣٣٩ .

منطقة كامبونج تشام في جنوبي كمبوتشيا حيث كانت تضم أكبر عدد من هذه الجماعات ، كما انتشر الإسلام بين الجماعات الجاوية التي تنتمي إلى العناصر الأندونيسية ، وتحدث الجماعات المسلمة لغة الخمير (١) .

التوزيع الجغرافي للمسلمين :

عدد المسلمين في كمبوتشيا حالياً حوالي ٢٠٠,٠٠٠ نسمة من بينهم غالبية كبرى من جماعات تشام ، وهؤلاء ينتشرون في أربع عشرة ولاية كمبوتشية ، إلا أن تركيزهم في منطقة « كامبونج - تشام » في القسم الجنوبي من البلاد ، وهناك جماعات مسلمة تنتمي إلى العناصر الجاوية تنتشر في المناطق الساحلية ، وظل المسلمون يعيشون في أمن وسكينة حتى سنة ١٣٩٥ هـ ، ثم تعرضوا لمصير مؤلم تحت ضغط النظام الشيوعي « المصومير » الخمير الحمر الذين بدأوا عمليات استئصال للأقلية المسلمة في كمبوتشيا ففروا بدينهم إلى ماليزيا وتايلاند (٢) .

وقامت الحكومة الشيوعية في كمبوتشيا في سنة ١٣٩٦ هـ بشن غارات على الجماعات المسلمة وقتلت قاداتهم ، ومن بين القتلى شيخ الإسلام في كمبوتشيا عبد الله إدريس ، وطردها المسلمون من قراهم ففروا إلى الخارج أو اضطروا إلى اللجوء إلى مناطق العزلة ، وهدموا المساجد ومنعوا المسلمين من تأدية الصلاة في قرى « انجكويان » و « اندوينخا » وأجبروا بنات المسلمين على

(١) Country by Country P. 8 ، ونشرة الأقليات المسلمة ،

جمادى الآخرة سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) المصدر السابق .

الزواج بغير المسلمين ومنعوا المسلمين من استخدام لغتهم وحرقوا كتب التراث الإسلامي بكمبوتشيا (١) .

ولقد أشارت مجلة « إسلاميك هيرالد » التي تصدر في كوالالمبور بماليزيا في العددين السادس والسابع ، نقلاً عن المهاجرين إلى ماليزيا من مسلمي كمبوتشيا : أشارت إلى الأحداث المؤلمة التي تعرّضت لها الأقلية المسلمة بكمبوتشيا ، فذكرت أنه قُتِل العديد من المسلمين من بينهم شيخ الإسلام وكادهي يوسف من مدينة كامبونج ، وقاضي عيسى من كامبونج تشام ، وكان من أبرز زعماء الأقلية المسلمة في كمبوتشيا ، كما قامت السلطات الشيوعية بمنع الشباب المسلم ممن تزيد أعمارهم عن خمسة عشر عاماً من الإقامة مع والديهما ، وإجبارهم على الإقامة في معسكرات الشباب الوثنية ، حتى يضعفوا إيمانهم بالدين ويفتنونهم في إسلامهم ، كما حرموا على المسلمين الذين يتمكنون إلى جماعات تشام التحدث بلغتهم (٢) .

وانتقل الصراع الشيوعي الآن ، فأصبح بين قوتين شيوعيتين تمثل فيتنام طرفاً في هذا الصراع ، وتمثل قوات « بول بوت » الطرف الآخر . وأصبحت أرض كمبوتشيا مسرحاً لعمليات القتال . ويدفع الشعب الكمبوتشي الثمن ، وفي هذا الصراع تعرّض المسلمون إلى إبادة جماعية فاضطروا إلى اللجوء إلى مناطق العزلة ، في الغابات وعلى المرتفعات « أو اجبروا على

(١) نشرة الأقلية المسلمة « عدد ٣ ربيع أول سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) النشرة ، العدد ٦ ، جمادى الآخر سنة ١٣٩٩ هـ .

الهجرة إلى تايلاند وماليزيا ، وهاجر في عهد حكم « بول بوت » عدد كبير من المسلمين (١) .

وهكذا أصاب المسلمين الكثير من الإضطهاد والتعذيب ، فدمروا المساجد وأحرقوا التراث الإسلامي وتجاوز الأمر هذا ، فأصبحت أرض الشعب الكمبوتشي مسرحاً لقتال لا ينتهي ، فهذه هي الثمار التي جنتها كمبوتشيا في ظل الصراع الشيوعي .

المساجد :

لقد شيد المسلمون التشاميون ١٨٥ مسجداً ، ٩ منها في فينوم بنيه العاصمة ، و ٥٩ مسجداً في منطقة كامبونج تشام والمساجد الباقية موزعة على مناطق المسلمين بكمبوتشيا (٢) . كان هذا قبل استيلاء « الهوميرروج » وبول بوت على حكم كمبوتشيا ، ووجه اللاجئون الكمبوتشيين في تايلاند نداء إلى المؤتمر الإسلامي في إسلام أباد لإقناع السلطات التايلاندية بعدم إعادتهم إلى كمبوتشيا والسماح لهم بالإقامة في بعض الدول الإسلامية ، وذكر النداء أن عدد المسلمين الكمبوتشيين في بلادهم انخفض من ٧٠٠ ألف مسلم إلى ٢٠٠ ألف والآن لا نعرف إلا القليل عن المسلمين بكمبوتشيا ، من خلال النادر من المعلومات التي يبوح بها المهاجرون من الأقلية المسلمة ، ولنا أن نتصور ما يحدث لمن بقي منهم في ظل الصراع الدائر الآن بكمبوتشيا ، ولقد طالبت أمانة رابطة العالم الإسلامي في مذكرتها المقدمة لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث بمكة المكرمة ، طالبت بمناشدة الحكومات

(١) النشرة « العدد ٤ » ، جبادى الآخرة سنة ١٣٩٩ هـ .

Country by Country P. 6 (٢)

والمؤسسات الإسلامية والهيئات الدولية بتقديم العون للاجئين
الكمبوتشين والفيتمامين لتحسين أوضاع المسلمين في كمبوجيا
وفيتنام ، وتقديم المنح الدراسية لأبناء المسلمين اللاجئين من
البلدين (١) .

(١) جريدة الندوة « ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ + أخبار العالم
الإسلامي « ١٩ رجب سنة ١٤٠٠ هـ .

الاقليّة المسلمة بتايلاند

توجد تايلاند في جنوب شرقي آسيا ، واشتق اسمها من اسم الجماعات البشرية التي تسكنها ويسمون بالثائي أو الثاني ، وهم أنفسهم يطلقون على أرضهم اسم « موانج ثاي » أي أرض الأحرار ، وعرفت هذه البلاد فيما مضى باسم « سيام » واطلق الاسم على الدولة ، فكانت تعرف بدولة سيام وتغير الاسم في سنة ١٣٠٠ هـ إلى ثاي وأصبحت تعرف بمملكة تايلاند (١) . وعاصمتها بانكوك (كرونج ثب) .

وتبلغ مساحة مملكة تايلاند ٥٤٢,٣٧٣ كيلومترا مربعا ، وعدد السكان في سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م وصل إلى ٤٧,١٧٣,٠٠٠ نسمة (٢) . وعدد المسلمين بينهم ١٠ ملايين . وهكذا يشكلون حوالي ربع السكان (٣) ، وللأسف تقدرهم بعض المصادر الغربية بـ ١,٧٧٦,٠٠٠ نسمة ، وهذا الرقم يخالف الإحصاءات الرسمية على الرغم من أنها تقلل هي الأخرى من عددهم .

الموقع :

تقع تايلاند بين دائرتي عرض ٥ شمال خط الاستواء ، و ٢١ شمالا ، وفي شرقها وشمالها الشرقي توجد لاوس كما توجد

(١) حسين أبو العينين ، آسيا الموسمية ، ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

(٢) The Europa year book Vol. 2 P. 1544

(٣) محاضرة لأحمد يوسف « جامعة الملك عبد العزيز ١٤/١/١٤٠٠ هـ +

Richard V. week Muslim peoples P. 524

بورما إلى الغرب والشمال الغربي منها وفي جنوبها الشرقي كمبودشيا وجنوبها خليج تايلاند وماليزيا .

الأرض والمناخ :

القسم الشمالي من تايلاند تشغله سلاسل جبلية متوازية تحصر بينها ودياناً نهرية من الشمال إلى الجنوب ، وباقي أرضها سهلية في جملتها ، وأبرز أنهارها « مينام » وينبع من المرتفعات الشمالية ويصب في خليج تايلاند . ولها جبهتان بحريتان على خليجي تايلاند والبنغال والعاصمة بانكوك ، وقدر سكانها بمليونين ونصف المليون نسمة .

ومناخ تايلاند ينتمي للنوع الموسمي المداري ، ويسود هذا الصنف من المناخ جنوب شرقي آسيا ، وهو في جملته غني بأمطاره التي تتساقط في معظم شهور السنة وتزداد غزارتها في الصيف ، غير أن القسم الأوسط من تايلاند شحيح الأمطار . ولقد انعكست الصورة المناخية على الأحوال النباتية التي تكسو أرض تايلاند من الغابات المدارية في الشمال إلى أحراج البامبو في الوسط (١) ، وتنتشر أشجار غابات « الساج » وهو نوع ممتاز من الخشب صنع منه باب الكعبة المشرفة ، وسقف به المسجد الحرام في عمارة نبي العباس .

النشاط البشري :

وأهم غلات تايلاند : الأرز ، والذرة ، وقصب السكر ، والمطاط ، وجوز الهند . وهي ثالثة دول العالم في إنتاج المطاط

(١) حسن أبو العينين ، آسيا الموسمية ، ص ٣١٠ ، ٣١٢ .

بعد أندونيسيا وماليزيا ، وثروة تايلاند من الأبقار تقدر بحوالي ٥,٠٠٠,٠٠٠ رأس ، ومن الجاموس ٦,٢٥٠,٠٠٠ رأس ، هذا إلى جانب ثروتها من المعادن مثل الحديد ، والملح الصخري ، والرصاص ، والمنجنيز ، والزنك ، ومن مواد الطاقة تنتج الفحم .

السكان :

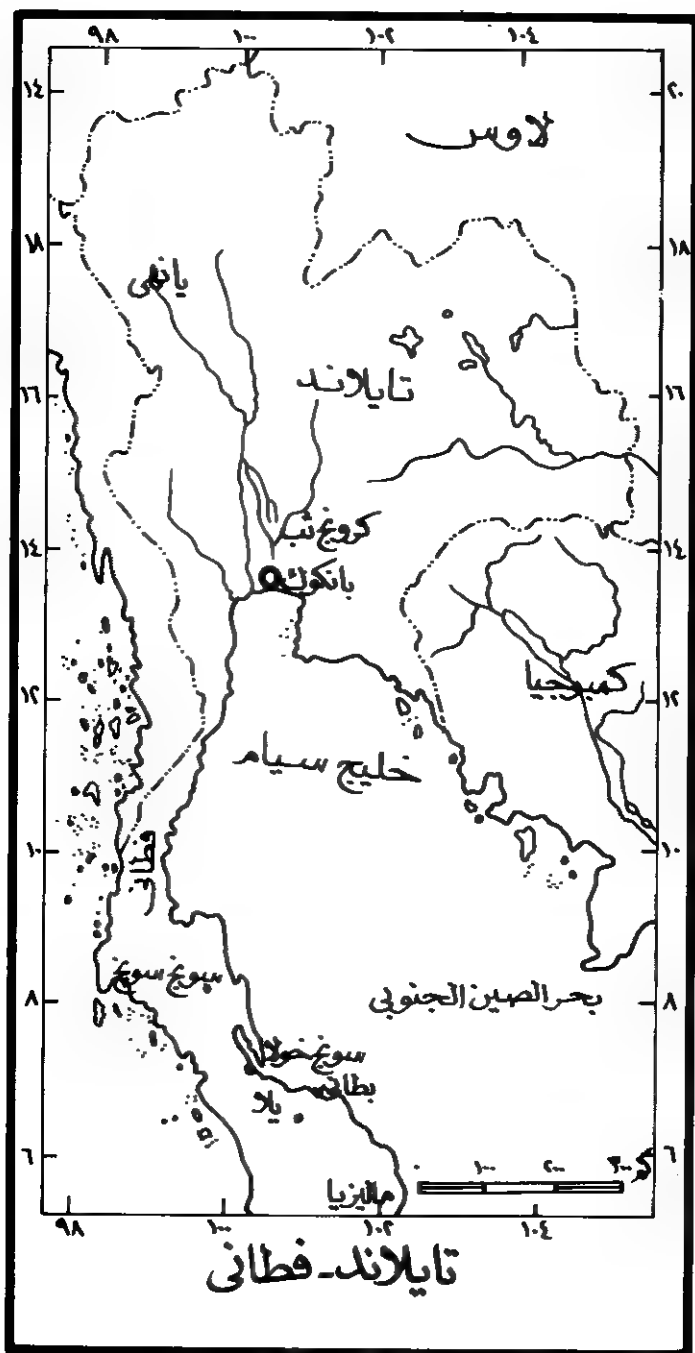
ينتمي سكان تايلاند إلى عناصر التاي الذين قدموا من منطقة يونان بجنوبي الصين ، ومن بينهم جماعات الهوى المسلمون ، وتضم جماعات من الكمبوتشين والماليزيين ، كما توجد جماعات بدائية : كاللاو ، والكارن - والياوس (١) ، ويتركز المسلمون بالجنوب حيث يعيش الماليزيون في منطقة فطاني ، ويقدر عدد المسلمون بهذه المنطقة بأكثر من ثلاثة ملايين ، وهناك سبعة ملايين من المسلمين تنتشر في باقي تايلاند .

كيف وصل الإسلام إلى تايلاند ؟

إنخذ الإسلام في طريق وصوله إلى هذه المنطقة محورين ، محور جنوبي قدم إلى المنطقة عن طريق التجار العرب ، ولهم صلة قديمة بهذه المنطقة لاسيما الحضارمة ، وأسس العرب المواني على سواحل فطاني في القرن الخامس الهجري ، واتسع انتشار الإسلام بعد ذلك ، وتذكر بعض الروايات إسم شخصيتين عربيتين هما الشيخ أحمد والشيخ سعيد ، وأقام الأول بتايلاند ورجع الثاني وتولى الشيخ أحمد هذا عدة مناصب حكومية مهمة ولقب بأحمد الجواهرجي (٢) .

(١) آسيا الموسمية ، المصدر السابق ، ص ٣٠٨ .

(٢) محاضرة ألقاها أحمد يوسف .



بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

زاد انتشار الإسلام في القسم الجنوبي بتايلاند حتى صارت الأمور بأيدي المسلمين ، وزاد قدوم العرب واندماجهم بالسكان ، وأسس العرب العديد من المواني على ساحل القسم الجنوبي المعروف بقطاني ، وتأسست دولة إسلامية مستقلة « وارتبطت بعلاقات خارجية مع العديد من الدول كان هذا في بداية القرن العاشر الهجري ، وحاول التايلنديون إحتلال قطاني في سنة ٩١٧ هـ ، غير أن مقاومة المسلمين بقطاني لم تجعل هذا الإحتلال يعمر طويلاً ، فاضطر التايلنديون إلى الانسحاب ، وأعادوا الكرة مرة أخرى في سنة ١٢٠٠ هـ ، بعد انقضاء قرنين على محاولتهم الأولى ، واجه المسلمون هذا بمقاومة عنيفة في سنة ١٢٠٢ هـ ، وأمام هذا التحدي نقل التايلنديون العديد من المسلمين إلى العاصمة بانكوك (١) غير أن هذا جاء بمزيد من المسلمين الذين دخلوا الإسلام ، فلقد باشر هؤلاء الدعوة للإسلام في منطقة بانكوك ، ونتيجة سيادة الإسلام في قطاني « كتب المسلمون لغتهم بحروف عربية ، وأخيراً أدمجت قطاني في مملكة تايلاند في سنة ١٣٢٧ هـ .

كان هذا المحور الجنوبي الذي جاء عن طريقه الإسلام إلى جنوب تايلاند ، والمحور الثاني الذي قدم الإسلام عن طريقه إلى تايلاند محور بري جاء من الشمال من جنوب الصين من منطقة يونان حيث انتشر الإسلام في منطقة عريضة ، وسيطر على مساحة واسعة ، وأطلق الصينيون على المسلمين في المنطقة المشار إليها « الهوى » ونشط قدوم الإسلام عن طريق هذا المحور الشمالي لاسيما في عهد الإمبراطور « قبلاي خان » وقدم مع العناصر المهاجرة « وتقدم مع توغلمهم في شمالي تايلاند ، وتمركز الإسلام

(١) محمود شاكر ، البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة ، ص ٦٠٢ ، ٦٠٣

في بقاع شتى من وسط وشمال تايلاند ، وحصيلة هذا المحور الآن ٧ ملايين مسلم ، ويشكل المسلمون الآن خمس جماعات سلالية كبيرة في تايلاند من العرب والفرس والهنود والصينيين والماليزيين والتايلانديين .

حالة المسلمين :

نشط المسلمون في القرن الماضي وفي النصف الأول من القرن الحالي ، فتولوا مناصب مهمة في الدولة ، تولى أحدهم رئاسة الوزراء بعد الحرب العالمية الثانية وقيادة الجيش والأسطول ، غير أن هذا الوضع تبدل منذ سنة ١٣٥٠هـ ، بسبب تحدي المسلمين ، وخلاصة القول أن بتايلاند الآن من ٧ إلى ١٠ ملايين (١) المسلمين ، وعلى الرغم من أن الإحصائيات تخفض هذا العدد إلى النصف ، وتشير إليهم المصادر الغربية بأقل من مليونين ، وللمسلمين بتايلاند مجلس إسلامي ، وشيدوا العديد من المساجد ، فبلغ عددها في مقاطعة بانكوك أكثر من ١٣٠ مسجداً ، وهناك عدد من الجمعيات الإسلامية والهيئات الخيرية والمدارس الابتدائية الإسلامية ، وهناك مجالس إقليمية متعددة إلا أن الكثير منها مجرد مجالس شكلية ، وتخصص الحكومة للمسلمين ١٠٪ مما ينخصص للبوذيين من ميزانية الدولة ، وهذا لا يتفق مع نسبتهم .

(أ) أحمد يوسف « المصدر السابق + نشرة معهد شتون الأقليات المسلمة ،
صفر سنة ١٤٠٠هـ .

المساجد :

يوجد بتايلاند ما بين ١٨٠٠ إلى ٢٠٠٠ مسجد ومصلّى وطبقاً للإحصاء الحكومي يوجد ٣٥٨ مسجداً في فطاني ، ٣١٤ مسجداً في ناراثيوات ، ١٩٨ مسجداً في ستنج خولا ، ١٥٥ مسجداً في يالا ، ١٣٤ مسجداً في بانكوك ، وهذا إحصاء للمناطق التي بها أكثر من ١٠٠ مسجد ، وهناك عدد من المساجد يوجد في المناطق الشمالية ، ولقد بنت الحكومة مسجداً مركزياً في فطاني في سنة ١٣٨٤ هـ ، وآخر في بانكوك ، وهناك مخطط لبناء مثل هذا المسجد في الولايات الأخرى ترضية للمسلمين (١) ، وهذا المخطط معطل ، وقد قرر المجلس الأعلى للمساجد بناء خمسة مساجد في تايلاند .

ترجمة معاني القرآن الكريم :

مُرجمت معاني القرآن الكريم إلى لغة التائي ، تحت رعاية مجلس الشئون الإسلامية الحكومي ، وقام بالترجمة الحاج اسماعيل بتشجيع من تايلاند ، ولم يتم طبع هذه الترجمة حتى عهد قريب ، وربما صدرت في الآونة الأخيرة « والمترجم هو شيخ الإسلام في تايلاند ، وهناك ترجمة أخرى قام بها الحاج إبراهيم قرشي » وطُبعت في ثلاث مجلدات وصدرت منها طبعة ثانية ، وفي جنوب تايلاند تستخدم التراجع الماليزية للكتب الإسلامية ، كما طبعت نسخ عربية من القرآن الكريم في تايلاند ، والحاجة ماسة لترجمة الكتب الإسلامية إلى لغة التائي . وفي تايلاند جريدتان إسلاميتان

Richard V. week Muslim peoples P. 524

(١)

Country by Country P. 28

+ مجلة أخبار العالم الإسلامي ، ١٩ رجب سنة ١٤٠٠ هـ .

شهريتان واحدة منهما تصدرها رابطة العام الإسلامي وتسمى الرابطة ، والثانية كانت تسمى الجهاد وتوقفت أخيراً (١) ، ويصل عدد الحجاج حوالي ٥٠٠٠ سنوياً وتطبق الشريعة الإسلامية في حوالي أربع محافظات جنوبية ، وعين قاضيان لكل محافظة .

التعليم الإسلامي :

يتلقى حوالي ٧٠٪ من أبناء المسلمين تعليماً إسلامياً في الولايات الجنوبية بواسطة الآباء أو المدارس الإسلامية ، فيوجد حوالي ٤٠٠ مدرسة تضم حوالي ٢٢,٠٠٠ تلميذ ، وبعض هذه المدارس ملحقة بالمساجد ، وفي شمالي البلاد تنخفض نسبة التعليم الإسلامي لأبناء المسلمين فتصل إلى ٥٠٪ للبنات ، و ٦٠٪ للذكور وتفكر الحكومة في إنشاء معاهد إسلامية ، ولقد شيدت الحكومة كلية إسلامية في وسط تايلاند وتنخفض نسبة الذين أتموا تعليمهم العالي من المسلمين فعددهم لا يتجاوز ٢٠٠ (٢) . وهناك مدارس إسلامية صيفية ، أما مدارس التعليم العام فيشرف عليها البوذيون وتتدخل الحكومة في الإشراف على التعليم الديني ، وترغم المدارس الإسلامية على قبول غير المسلمين بها ، وتفرض عليهم العلوم التايلاندية .

ومن بين المسلمين ١٠٠ طبيب وطبيبة ، ٣٥ مهندساً . وهذا لا يتفق مع حصة المسلمين السكانية ، وهناك عدد من المعلمين المسلمين وهذا العدد لا يكفي حاجة المدارس الإسلامية ، وعدد

(١) المصدر السابق ، ص ٢٨ + نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، ربيع الأول ، سنة ١٤٠٠ هـ .

(٢) نفس المصدر ، ص ٢٩ + نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ .



مسجد « بقطاني » « تايلاند »

المسلمين في الوظائف الرئيسية ضئيل ويعمل أغلب المسلمين في الزراعة .

فطاني :

توجد في القسم الجنوبي من تايلاند ، وتجاور الملايو ، بين دائرتي عرض ٥° شمالي خط الإستواء و ٨° شمالاً ، وتتكون من أربع ولايات هي فطاني ، وبثنارا ، ويلات وتولو ، ونسبة المسلمين بين سكانها ٨٠٪ (٣ مليون) ويتحدث الفطانيون اللغة الملاوية ، ويكتبونها بحروف عربية وتختلف منطقة فطاني عن باقي تايلاند ، عرقياً ولغوياً ، وجغرافياً . لهذا ترفض فطاني سياسة الدمج في تايلاند ، كما ترفض استخدام لغة التاي ، هذا خوفاً من الإذابة في المجتمع التايلاندي بعد أن استولى عليها التايلنديون ، وقسموها إلى سبع مقاطعات لإضعاف مقاومتها ، ولكن الفطانيين قاموا بالثورة في سنة ١٢٠٢هـ بقيادة الأمير تنكو علم الدين ، إذ أعلن سلطان فطاني الإستقلال ولكن هذه الثورة فشلت وعين ملك تايلاند ، داتو فنكلان وزير بحرية فطاني السابق حاكماً على فطاني ، ولكنه ما لبث أن أعلن استقلال فطاني وثار على تايلاند في سنة ١٢٢٣هـ ، وبعد هذه الثورة قسم التايلنديون فطاني إلى ولايات صغيرة ، وشرّدوا زعماء فطاني ووضعوا بجانب كل أمير فطاني مستشاراً تايلاندياً ليكون رقيباً عليه ، وفي سنة ١٢٤٧هـ قامت ثورة عنيفة في فطاني ولكنها منيت بالفشل أمام هجمات القوات التايلاندية ، ونكلت هذه القوات بالفطانيين فهدمت ديارهم وخرّبت البلاد وقتلت العديد من المسلمين ، وأخذت معها إلى العاصمة بنكوك ١٤٠ ألف أسير ، وزجوا بهم في السجون ووزعوا على الأراضي الحكومية ليعملوا فيها ،

ثم سلبت سلطات الأمراء المسلمين في سنة ١٣٢٠هـ ، وعينوا حاكماً تايلاندياً على فطاني ، وعلى أثر ذلك عمّت القوضى فطاني ، وتعاون الإستعمار البريطاني مع السلطات التايلاندية على إخمد الثورات في فطاني (١) .

وفي سنة ١٣٥١هـ تغير نظام الحكم التايلاندي إلى ملكي دستوري وتقدم الفطانيون بمطالبهم للسلطات الجديدة ، ومنها تعيين حاكم واحد على المقاطعات الأربع في فطاني يكون من أهل البلاد ، وأن يعين ٨٠٪ من موظفي الحكومة من المسلمين ، وأن تكون اللغة الملاوية رسمية إلى جانب السيامية ، وتكون لغة التعليم في المدارس الملاوية ، ويتم الإعتراف بالشرعة الإسلامية ويتكون مجلس إسلامي له صلاحيات واسعة ، ورفضت حكومة تايلاند هذه المطالب وقامت ثورة أخرى في سنة ١٣٥٢هـ ، وعندما قامت الحرب العالمية الثانية إحتل اليابانيون الملايو ، وعاون الفطانيون بريطانيا ضد اليابان إعتقاداً منهم بالحصول على الإستقلال بعد أن تنتهى الحرب ، وانتهت الحرب ولم يحصلوا على استقلالهم (٢) .

ورفع الحاج محمد سولونج رئيس الهيئة التنفيذية للقضاء الإسلامي بفطاني ، رفع مطالب الفطانيين إلى هيئة الأمم المتحدة ولكن قبض عليه ، وحكمت السلطات التايلاندية عليه وعلى زملائه بالسجن لمدة ٣ سنوات ، ثم أفرج عنهم واغتيلوا سرّاً في سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .

(١) محمود شاكر ، فطاني ص ٣٩ وما بعدها .

(٢) نفس المصدر ، ص ٤٥ وما بعدها .

وفي سنة ١٣٧٨هـ تكونت عدة منظمات وأحزاب سياسية لمواصلة الكفاح ضد تايلاند ، ولكن بقي القبض على زعماء هذه المنظمات ، ولا يزال المسلمون القطانيون يكافحون ضد تايلاند على الرغم من اشتداد الضربات ، ولجأت تايلاند إلى تهجير العديد من البوذيين إلى فطاني لتخفف من الأغلبية المسلمة ، ويعمل هؤلاء كجواسيس على المسلمين القطانيين واغتصبت السلطات التايلاندية أخصب أراضي المسلمين ، ومنحتها للبوذيين حتى تضعف من كيان المسلمين الإقتصادي ■ كما سيطرت على التعليم ونشرت اللغة السامية بدلاً من اللغة الملاوية لغة أهل فطاني ، بل أغلقت الكتاتيب التي يتعلم بها أبناء المسلمين قواعد الإسلام ، كما اشترطت اللغة التايلاندية للحصول على وظائف في الحكومة ، وعزلت فطاني عن العالم الخارجي ونشرت المعابد البوذية بين مناطق المسلمين .

ولجأت تايلاند إلى تحريف في آيات القرآن الكريم والحديث الشريف في الترجمة التايلاندية ■ وتجاوز الأمر هذا فعمدت السلطات إلى حرق القرى الآمنة ونشر الرعب والخوف بين المسلمين الآمنين ، فأصبحوا لا يملكون حرية التعبير عن مشكلاتهم واتهمتهم بالشيوعية حتى تبرر السلطات القبض على من تريد .

عرضت تايلاند على رابطة العالم الإسلامي إقامة فرع لها في بنكوك العاصمة التايلاندية لكي تعطى أعمالها في اضطهاد المسلمين صفة قانونية ، ورفضت الرابطة هذا إلا بشروط معينة .

(١) المصدر السابق .

(٢) نفس المصدر .

حركة التحرير :

وأمام هذه الظروف التي قاسى منها شعب فطاني المسلم اضطّر المسلمون إلى توحيد جهودهم في منظمة حركة التحرير الوطني وتضم هذه الحركة جناحين . جناح عسكري يعرف باسم جيش التحرير الوطني الفطاني ، وجناح مدني يشمل التنظيم والإعلام . وبدأ الجناح العسكري أعماله منذ سنة ١٣٨٩هـ لتحرير بعض قرى فطاني ، وأخذ في مهاجمة القوات التايلاندية وأعلنت تايلاند الأحكام العرفية في ولايات فطاني الأربع ، ثم تدفقت القوات التايلاندية عليها لدحر المقاومة الإسلامية .

أهداف حركة تحرير فطاني :

تتلخص أهدافها في إشعار العالم الإسلامي بما يحدث في فطاني « والمحافظة على التراث والتقاليد الإسلامية ، وإعادة السلطة الشرعية لأيدي المسلمين ، والمحافظة على الحقوق الشرعية للمسلمين ، وتوحيد شعب فطاني المسلم ، وصيغ التعليم بالصبغة الإسلامية » وتحسين الوضع الاقتصادي المتدهور « وتعيين المسلمين بالوظائف القيادية .

ولقد حاولت تايلاند إضعاف موقف حركة التحرير فتم انتخاب ٦ أعضاء من المسلمين للبرلمان وعين ٣ أعضاء مسلمين في سنة ١٣٩٥هـ ، كما شغل مسلم وظيفة نائب وزير . وفي انتخابات سنة ١٣٩٦هـ تم انتخاب ١٤ عضواً عن المسلمين « منهم ١١ عضواً من جنوب تايلاند حيث الأكثرية الإسلامية » وعين مسلمان في وظيفتي نائب وزير ، والهدف هو إيهام

المسلمين باستجابة مطالبهم ، غير أن هذا لم يمه المشكلة الأساسية ، فلا تزال حركة تحرير فطاني تناضل من أجل حقوق شعب فطاني المسلم ، وما زال المسلمون يعانون من الإضطهاد البوذي ، ولقد جاء بمذكرة أمانة رابطة العالم الإسلامي المرفوعة لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث بمكة المكرمة في ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ (ان التقارير الواردة للأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي حول المسلمين في فطاني تفيد أن حكومة تايلاند البوذية تواصل سياستها الإضطهادية ضد مسلمي فطاني ، وتقوم بحرب نفسية شرسة لقتل روح المقاومة الإسلامية في فطاني وصار القتل الجماعي وإحراق الأحياء الإسلامية ، وانتهاك الحرمات من الأعمال الإعتيادية التي تقوم بها القوات البحرية التايلاندية ، ولقد أحرقت القوات التايلاندية ما يزيد على مائة شاب مسلم من فطاني بالبنزين ، كما سجنّت وقتلت العديد من علماء الدين الإسلامي) . وطالبت رابطة العالم الإسلامي بحث حكومة تايلاند على وقف العمليات العسكرية ضد شعب فطاني والعمل على تحسين أوضاع المسلمين الإقتصادية(١) .

(١) جريدة النوة « ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ .

الأقلية المسلمة في بورما

إحدى دول جنوب شرقي آسيا ، تتألف من اتحاد عدة ولايات هي بورما ، و Karen و Kaya و Shan و Kachin و Chin .

لهذا يختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للدولة ، فمن بين سكانها عناصر مغولية ، وعناصر أندونيسية وعناصر هندية ، ويتحدث أغلب سكانها اللغة البورمانية ويطلق على هؤلاء « البورمان » وباقي السكان يتحدثون لغات متعددة ، ومن بين الجماعات البورمانية جماعات الأركان ، ويعيشون في القسم الجنوبي من مرتفعات أركان بورما وجماعات الكاشين ، ويتنشر الإسلام بين هذه الجماعات (١) .

الموقع :

تحد بورما من الشمال الشرقي الصين ، وتحدها الهند وبنجلادش من الشمال الغربي ، وتشترك حدود بورما الشرقية مع كل من لاوس وتايلاند ، أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج بنغال والمحيط الهندي ، ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو ، وتنحصر أرضها بين دائرتي عشرة شمال

(١) حسن أبو العيين ، آسيا الموسمية ، ص ٢٩٢٠ ، ٢٩٤ .

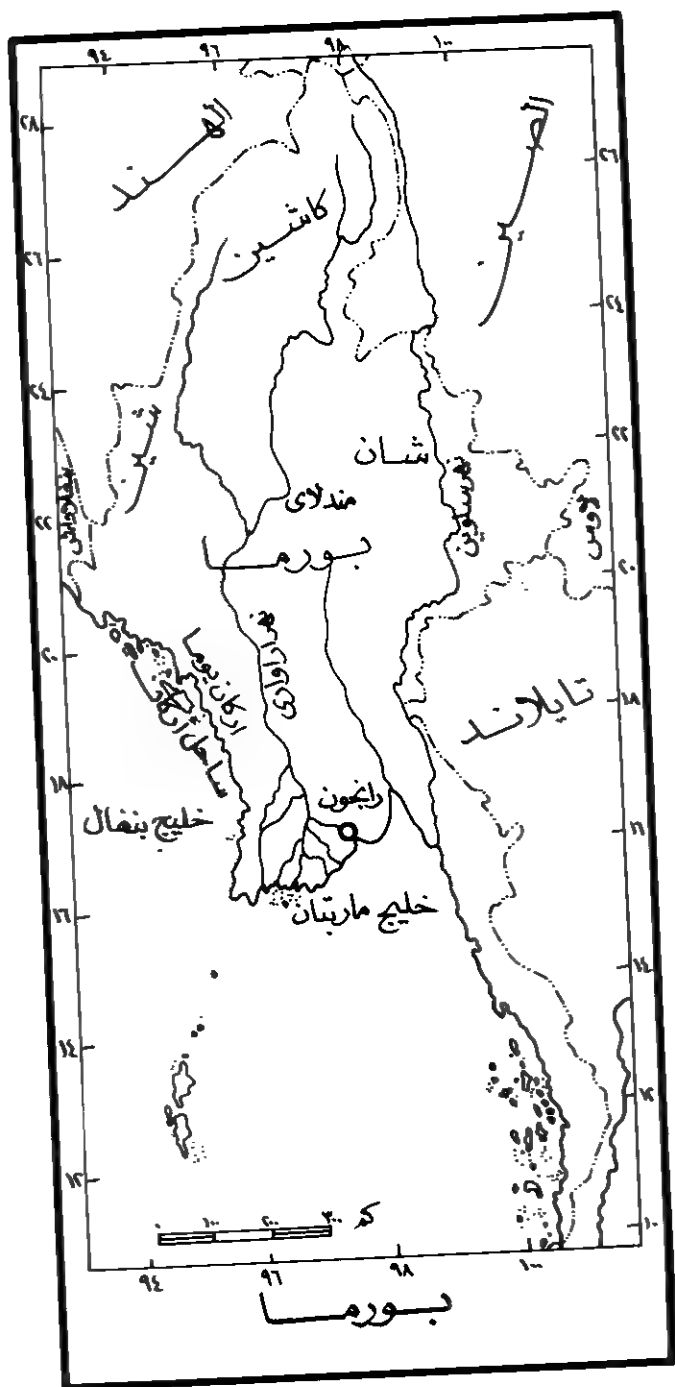
بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .



في تصدير الأرز بين دول العالم ، وإلى جانبه يزرع الذرة والبنور الزيتية ، ثم المطاط وقصب السكر والقطن والشاي ، وتشغل الغابات مساحة واسعة تزيد على نصف البلاد - ولهذا يعتبر الخشب الجيد من أهم صادراتها (١) هذا إلى جانب بعض المعادن - مثل القصدير ، والرصاص والأنتيمون والبتروول .

كيف وصل الإسلام إلى بورما ؟

بورما قرية من ماليزيا والهند وبنجلاديش ، ولقد وصل الإسلام هذه المنطقة عن طريق محور بحري غذته رحلات التجار العرب الذين نقلوا الإسلام إلى جنوب شرقي آسيا - ولهذا انتشر الإسلام في النطاق الجنوبي المشرف على خليج البنغال والمحيط الهندي ، وكان لتركيز الإسلام في الغرب من بورما في بنجلادش أثره في بث الإسلام في النطاق الغربي من بورما ، ولا شك أن وجود الإسلام في القسم الشرقي من شبه جزيرة الهند له آثاره في انتشار الإسلام ببورما ، وأوضح دليل على ذلك مشكلة مليون من اللاجئين المسلمين في بنجلادش ، نرحوا من بورما نتيجة الإضطهاد في السنوات الأخيرة من جانب حكومة بورما الوثنية وتشير بعض المصادر إلى أن الإسلام وصل بورما مبكراً وقبل حكم أسرة شاندرأ في بورما ، وقد حكمت منطقة أركان من سنة ٧٨٨م / ١٧٣هـ وأنهى الغزو المغولي حكمهم في سنة ٩٥٧م / ٣٤٦هـ وعند قدوم المغول إلى منطقة أركان في غربي بورما لإنهار حكم أسرة شاندرأ ، وبعد انتهاء الغزو المغولي لمنطقة أركان -

(١) حسن أبو العنين ، آسيا الموسمية ، ص ٢٩٥ .

(٢) نشرة معهد الأقليات المسلمة ، جمادى الآخر سنة ١٣٩٨هـ .

أعيد الحكم الوطني وكان أول حاكم لأركان من أسرة ماداكو ويدعى سليمان وحرف إلى سامان فيما بعد . وهكذا وصل الإسلام إلى بورما مبكراً ، ولكن أزهى عصور انتشار الإسلام في أركان في غربي بورما ، كان في القرن التاسع الهجري وظلت هذه المنطقة قريبة من إقليم البنغال في شرقي شبه القارة الهندية . ومن ثم كان تغذيتها بالدعوة الإسلامية مستمراً . وفي سنة ثمانمائة وخمس وثلاثين هجرية اعتلى عرش أركان زايواك شاه من أسرة ماداكو السابقة الذكر ، واهتم بالإسلام فازدهرت الدعوة الإسلامية في بورما . وتعاقب على عرش أركان العديد من الملوك المسلمين وتأسست مدينة استانا بدر الدين وتسمى بدار بدر على ساحل خليج البنغال ، واستمر في ازدهاره بأركان إلى أن جاء الغزو البريطاني لبورما في سنة ألف وثلاثمائة وثلاث هجرية - وضماها للهند ثم فصلتها عن الهند في سنة ألف وثلاثمائة وست هجرية - ثم استقلت بورما بعد الحرب العالمية الثانية ، وأصبحت منطقة أركان بأغليبتها المسلمة ولاية ضمن جمهورية بورما ، وخضع المسلمون للسلطة الوثنية التي تحكم البلاد ، وهنا بدأت مرحلة شاقة من اضطهاد المسلمين ببورما (١) .

وخلاصة القول أن الإسلام وصل إلى بورما عن طريق التجار العرب عبر رحلاتهم في المحيط الهندي كما وصلهم عن طريق جيرانهم من الماليزيين ومن بنجلادش ، وسرى الإسلام عبر أنحاء شتى من بورما ، ويبلغ عدد المسلمين الآن ثلاثة ملايين أي ١٠ ٪ من سكان بورما موزعين على مختلف أنحاء البلاد ، وتذكر بعض

(١) المصدر السابق .

المصادر الغربية بأن عدد المسلمين ١٢٧٢٠٠٠ نسمة أي أقل من نصف عددهم (١) .

مشكلة المسلمين «الروحنيين» :

ما يهمنا بالدرجة الأولى من شأن الأقلية المسلمة في بورما هو ما يتعرض له ثلاثة ملايين من المسلمين في بورما من اضطهاد وصل درجة الإبادة الجماعية ، حيث الإدعاء الباطل من جانب السلطات البورمية من أن جماعات الروحانيين ليسوا من مواطني بورما وهذا أمر غريب وافتراء باطل ، فهذه الجماعات المسلمة في منطقة أركان منذ خمسة قرون ، وجوهر هذه القرية هو التخلص منهم كسلمين ، للتقليل من نسبة المسلمين بمنطقة أركان في غربي بورما ، فطبقت السلطات البورمية على هؤلاء المسلمين قوانين الهجرة ، وتم تسجيلهم كأجانب حتى تضيفي السلطات على هذه الإبادة صفة قانونية ، وبدأ هذا الاضطهاد في السنوات الأولى من استقلال البلاد ، فطرد في سنتي ألف وثلاثمائة وثمان وستين ، وألف وثلاثمائة وتسع وستين هجرية ما يقرب من خمسين ألفاً من مسلمي أركان ، وتوالت عمليات الاضطهاد والإبادة الجماعية فأحرقت القرى والمساجد في العديد من مناطق المسلمين بأركان وكثر حوادث الطرد الجماعي واشتدت حدة التحدي في السنوات الأخيرة ، ومن ثم ظهرت حوادث القتل والطرد الجماعي ، وبدأت الهجرات الإضطرارية لجماعات الروحانيين من سنة ألف وثلاثمائة وخمس وتسعين هجرية ، وركزت الهجرة إلى بنجلادش ، وبدأت السلطات البورمية ما يسمى بعملية التنين ،

Richard V. weekes Muslim peoples P. 501

(١)

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

العالم الإسلامي أنظار العالم إلى ما يحدث لمسلمي بورما وعرضت القضية على المؤتمر التاسع لوزراء خارجية العالم الإسلامي وطلبت رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة من الدول الإسلامية إعادة النظر في علاقاتها ببورما (١) ، وأمام ضغط وتحركات الرأي العام الإسلامي والرأي العام العالمي ، وقعت بورما مع بنجلادش إتفاقية دكا في سنة ١٣٩٨هـ من أجل عودة اللاجئين من مسلمي بورما إلى أوطانهم في أركان (٢) ، ولكن عملية العودة تسير ببطء ، كما لا يزال التحدي قائماً ويتضح هذا من شكوى اللاجئين العائدين إلى بورما ، وقد أعادت حكومتها أعداد كبيرة من اللاجئين الذين سمح لهم بالذهاب إلى بورما ، ويقوم الشيوعيون بغارات على المسلمين لسلب أموالهم وممتلكاتهم ، فقاموا بعمليات حرية في تلال كالادان (٣) ، وميتشاونج ومينسيا ، ولقد طالبت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مذكرتها المرفوعة لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث بالبحث عن حل سلمي لمشكلة الروحنجيين في بورما .

المساجد :

يوجد في بورما مئات المساجد لا سيما في منطقة أركان التي تحفل بأغلبية مسلمة بين سكانها ، وقد أحرقت السلطات العديد من المساجد في حركة التحدي للمسلمين الروحنجيين .

-
- (١) المصدر السابق « ص ٥٠ ، ٥١ .
 (٢) نشرة الأقليات المسلمة ، ربيع الآخر ، سنة ١٣٩٩هـ ، ص ٨ .
 (٣) نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة « جمادى الأولى سنة ١٤٠٠هـ +
 جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ .

القرآن الكريم :

تمت منذ مدة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البورماوية ولكن لم يطبع منها إلا الأجزاء السبعة الأولى ، والمسلمون في بورما في ميسس الحاجة إلى النسخ المترجمة لمعاني القرآن الكريم (١) .

التعليم :

توجد المدارس الابتدائية الإسلامية في العديد من المساجد لتعليم أبناء المسلمين ، إلا أنها في مستوى سييء للغاية من حيث المناهج الدراسية وكذلك من حيث الأوضاع المادية ، لذا يجب دعمها ثقافياً ومادياً وتطوير مناهجها ومدها بالمدرسين المؤهلين .

(١) نشرة معهد شتون الأقليات المسلمة ، صفر سنة ١٣٩٨ هـ .

الأقلية المسلمة بسنغافورة

عرفها العرب قديماً باسمها الحالي ، أثناء رحلاتهم التجارية إلى الشرق الأقصى ، وبعد توقف السفن الشراعية ظهرت أهميتها كميناء للسفن التجارية في القرن التاسع عشر ، فأصبحت ميناءً عالمياً منذ سنة ١٢٣٥هـ - ١٨١٩م ودعم وظيفتها تصدير قصدير الملايو ومطاطها ، فاتخذتها شركة الهند الشرقية البريطانية كميناء أول لها في جنوب شرقي آسيا منذ سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م وخضعت للإستعمار البريطاني إبان سيطرته على شبه جزيرة الملايو ، وتحولت إلى قاعدة مهمة للأسطول البريطاني أثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم حصلت على استقلالها مع استقلال الملايو حسب إتفاقية لندن سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م ، وتكونت بها حكومة مستقلة في سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م واتحدت مع ماليزيا في سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م غير أن هذا لم يعمر طويلاً وانفصلت عن اتحاد ماليزيا في سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، وعرفت بعد الانفصال « بجمهورية سنغافورة » (١) .

جغرافية سنغافورة :

توجد سنغافورة في جنوب شرقي آسيا ، عند الطرف الجنوبي من شبه جزيرة الملايو قرب دائرة عرض ٢٠ - ١ شمالاً ، ويفصلها عن شبه جزيرة الملايو مضيق جوهور ، ولا يعتبر فاصلاً

(١) The new Encyclopedia P.25 + آسيا الموسمية ، ص ٣٥٤ ،
٣٨٤ .

كبيراً « ذلك أن المواصلات البرية والحديدية تربط بين سنغافورة وماليزيا عبره ، ولسنغافورة موقع جغرافي فريد عند رأس شبه جزيرة الملايو ، حيث تشرف على مضيق ملقا الواقع بين الملايو وسومطرة ومن ثم أصبحت أهم الموانئ التجارية في جنوب شرقي آسيا ، لوقوعها على خطوط الملاحة بين حوض البحر المتوسط وغربي أوروبا من جهة وبين الشرق الأقصى من جهة أخرى (١) .

تألف جمهورية سنغافورة من جزيرة سنغافورة وبعض الجزر الصغيرة الواقعة في المضائق البحرية المجاورة لها ، وتبلغ مساحتها ٦١٧١٨ كيلو متراً مربعاً « والمساحة صغيرة لا تتناسب مع عدد السكان البالغ ٢٣٦٢٧٠٠ نسمة في سنة ١٩٧٩ - ١٩٧٩ م ، لهذا تشكل منطقة شديدة الازدحام ، فالكثافة السكانية تقترب من أربعة آلاف نسمة للكم ٢ (٢) .

وأرض سنغافورة منخفضة السطح بوجه عام ، إلا أن بعض التلال تنتشر في الشمال الغربي وأعلى قممها لا تتجاوز ١٧٧ متراً وتنتشر في الجنوب الشرقي ، وتنحدر من تلالها بعض المجاري الصغيرة نحو الجنوب الشرقي ، ولا تزال غابات المنجروف تغطي كثيراً من سواحلها ، كما تغطي الغابات الإستوائية بعض تلالها (٣) .

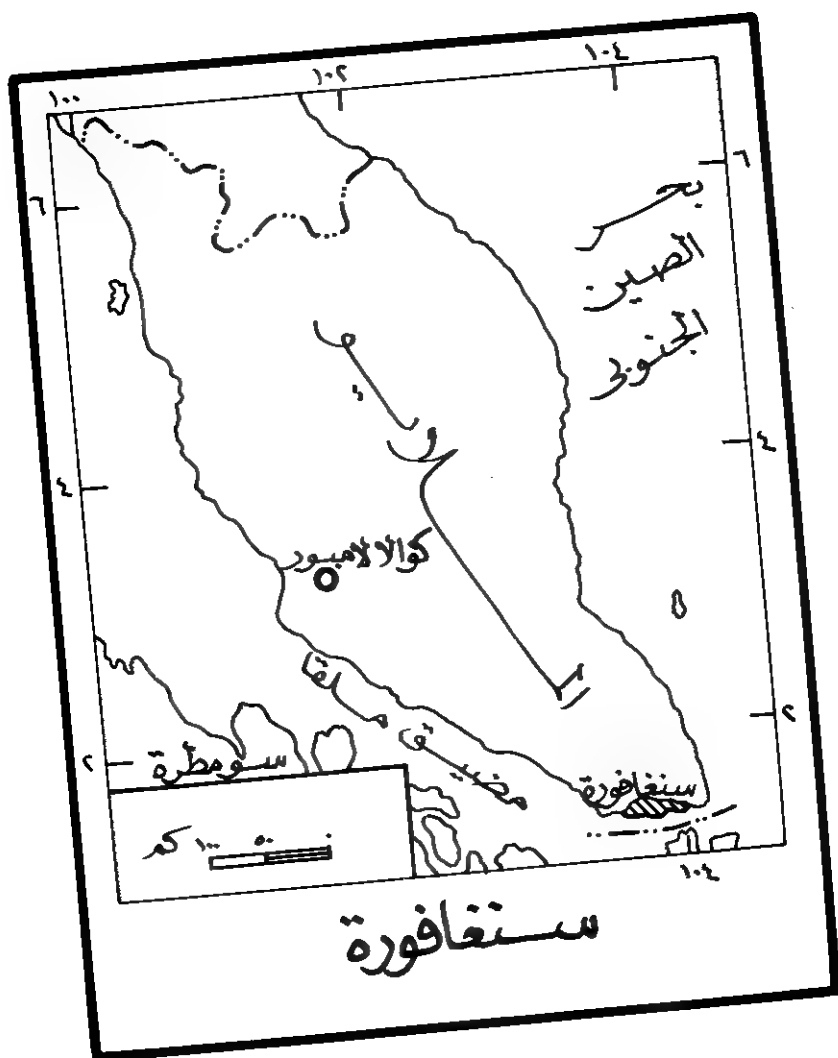
ومناخ سنغافورة استوائي رطب ، ومتوسط حرارتها السنوي حوالي ٢٥ درجة مئوية ، وأمطارها وفيرة وتسقط بكميات كبيرة في شهر ديسمبر ، والمتوسط السنوي يصل إلى ٢٥٠٠ مم في بعض المناطق « وأزيلت مساحات كبيرة من غاباتها ، وحلت الزراعة

(١) المصدران السابقان « ص ٢١٩ ، ٢٨٦ .

The Europa year book 2 P. 1375 - 982

The new Encyclopedia of world Geography P. 219 (٢)

(٣) المصدر السابق .



محلها ، وتحولت أرض الجزيرة إلى مزارع علمية واسعة للمطاط وجوز الهند ، والقواكه المدارية وغللات المناطق الحارة بصفة عامة ، ولقد نهضت الصناعة بها نتيجة موقعها الممتاز ، فقامت صناعة المطاط ، وزيت جوز الهند والعديد من الصناعات التحويلية وصناعة القصدير ، وإطارات السيارات ، والبلاستيك ، وتأتيها رؤوس الأموال من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة وهنچ كونچ ، لتستغل في تصنيعها ، وبدأ تخفيف المستنقعات وتحويل مواضعها إلى مصانع منذ سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م (٢) .

وعاصمة البلاد سنغافورة ، وتوجد وسط الساحل الجنوبي ، وتضم معظم سكان الجزيرة ، وتعتبر قلبها النابض ، وهي مدينة صناعية ومحطة تجارية مهمة وسكانها في سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م بلغوا ١٣٢٧٥٠٠ نسمة (٣) . والجانب الشرقي من المدينة أكثر سكاناً من الجانب الغربي .

السكان :

وسكان سنغافورة خليط من عدة عناصر بشرية ، ٧٥٪ من عناصر صينية ، و ١٤٪ من عناصر ماليزية ، و ٩٪ من الباكستانيين والهنود ثم أندونيسيين ، ومشكلة تعدد العناصر من أبرز مشكلاتها ، وتنتشر بين سكانها اللغة الصينية لهجة ماندارين ، واللغة الماليزية العامية « بازار مالاي » وتعتبر الإنجليزية لغة أساسية

(١) آسيا الموسمية ، ص ٣٨٥ .

(٢) آسيا الموسمية ، ص ٣٨٥ .

The Europa year book Vol. P. 1375 1982

Country by Country P. 2

ويتحدث الهنود لغة التاميل ، ويتركز السكان بعامة على الوجهات البحرية ، وجملتهم ٢٣٦٢٧٠٠ نسمة تقريباً .

المعتقدات :

المعتقدات الدينية تتمثل في البوذية ، الكنفوشية والطوطمية والمسيحية ، ويعتق الإسلام ١٥٪ من سكانها ، أي حوالي ٣٥٠٠٠٠ مسلم وهم الآن أكثر من ذلك ، بعضهم من أصول عربية ، والكثير منهم من الماليزيين ، والهنود التاميل والباكستانيين والأندونيسيين . وتقدرهم المصادر الغربية بـ ٤٣٤٦٠٠ نسمة (١) ويتعرضون لعزل إجتماعي .

الحالة الاقتصادية :

والحالة الاقتصادية للمسلمين منخفضة بصفة عامة ، فنسبة الذين يعملون في الوظائف العليا لا تتجاوز ٥٪ ولا تتفق مع نسبتهم بين السكان ، وبعض الشباب المسلم يواجه صعوبات في الحصول على أعمال ، والقليل منهم يعمل في الوظائف العامة بالدولة .

ويوجد ٦ أعضاء مسلمين في البرلمان كما يوجد حزبان للمسلمين غير أن الدولة تعاملهم على أساس التفرقة العنصرية ، فتحرمهم من العديد من المجالات ، وكثيراً ما يتعرضون لحملات تفتيشية واعتقالات (٢) .

Richard V. weekes Muslim peoples P. 519

(١)

+ جريدة المدينة المنورة ٢٩ / ٤ / ١٤٠٣ هـ .

(٢) نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ .

كيف وصل الإسلام إلى سنغافورة ؟

كان التجار العرب أول من نقل الإسلام إلى سنغافورة وذلك عندما انتشر الإسلام في الملايو والهند وأندونيسيا ، وانتقل الإسلام مع هذه العناصر في هجرتها إلى سنغافورة ، واتسع انتشار الإسلام في القرن التاسع الهجري (١) ، ووصلت سنغافورة جماعات مسلمة عديدة من البلدان المجاورة لها .

المساجد :

ويوجد بـسنغافورة حوالي ٨٠ مسجداً و ٧٥ مصلى ، ومن أقدمها مسجد ملقا بني في سنة ١٢٣٦هـ - ١٨٣٠م ومسجد الحاجة فاطمة وبني في سنة ١٢٦٣هـ - ١٨٤٥م ، ومن أكبر مساجدها مسجد السلطان ومسجد شيلا ، وخصصت أماكن لصلاة النساء ببعض مساجدها ، وقد هدمت حكومة سنغافورة ١٢ مسجداً ، وتقوم بنقل المسلمين بالقوة إلى الأحياء الشعبية لكي تضعف من وحدتهم وتطبق عليهم العزل الاجتماعي ، وقرر المجلس الأعلى للمساجد إصلاح ثلاثة مساجد بـسنغافورة (٢) .

القرآن الكريم :

لقد ترجمت معاني القرآن الكريم وصدرت بعض الطبعات في سنغافورة باللغة الماليزية ، واللغة الجاوية ، هذا إلى جانب ترجمة بعض التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم والكتب الإسلامية باللغة الأندونيسية ، كما صدرت بعض الطبعات بلغة التاميل وباللغة

(١) Country by Country

(٢) نشرة معهد شتون الأقليات ، ربيع الأول سنة ١٤٠٠هـ + مجلة أخبار العالم الإسلامي ، ١٩ رجب سنة ١٤٠٠هـ .

الإنجليزية (١) . ويحج كل عام من مسلمي سنغافورة أكثر من ألف حاج ، ويطبق المسلمون في تعاملهم الشريعة الإسلامية ، فلقد تأسست محاكم شرعية في سنة ١٣٧٨ هـ ويشرف المجلس الإسلامي بسنغافورة على المساجد والأوقاف والمدارس الإسلامية والمحاكم الشرعية (٢) .

التعليم :

يتلقى أبناء المسلمين تعليماً إسلامياً في بعض المدارس الابتدائية الإسلامية ونسبتهم لا تتجاوز ١٥ ٪ . ويتلقى ثلث أبناء المسلمين قواعد الدين عن آبائهم ، ويدرس الدين في المساجد لبعض الشباب المسلم ، كما يدرس كمادة إضافية في بعض المدارس الماليزية ، والأندونيسية الحكومية ، ويوجد حوالي ٩٠ مدرسة ، وتعاني هذه المدارس من نقص الكفاءات كما تواجهها صعوبات مالية ، ويسنغافورة دار للعلوم كمدرسة عليا لتخريج رجال الدين ، ويتلقى بعض علماء الدين الإسلامي دراساتهم بأندونيسيا والبلاد العربية ، ويعاني المسلمون بسنغافورة من قلة الحفظة للقرآن الكريم وتحفيظ القرآن قاصر على جهود المجلس الإسلامي بسنغافورة ، كما تدرس العربية بواسطة بعض المنظمات الإسلامية ، ونسبة المتعلمين تعليماً عالياً من مسلمي سنغافورة لا تتجاوز ٥ ٪ ، وهذه النسبة لا تتفق مع نسبتهم بين السكان ، والتي تصل ٢٠ ٪ ، وبصفة عامة حالة المسلمين الثقافية والإقتصادية منخفضة .

(١) المصدر السابق .

(٢) نفس المصدر السابق .

الجمعيات الإسلامية :

ومن حيث المنظمات الإسلامية توجد جمعية التبشير الإسلامية وقد تلقت معونات من المملكة العربية السعودية ، فلقد ساعدت في بناء قاعة المغفور له الملك فيصل التذكارية ، وقد شيدت هذه الجمعية مستشفى ومستوصفاً ، وتوجد جماعة التاميل المسلمة « وقد أسست قاعة للمحاضرات الإسلامية ، وللجمعيات الإسلامية بسنغافورة صلات مع المنظمات الإسلامية في ماليزيا ، وأندونيسيا والفيلين وبروني ، كما لها صلات برابطة العالم الإسلامي ومؤتمر العالم الإسلامي (١) .

ولقد قرر المجلس الأعلى للمساجد في دورته السادسة التي عقدت بمكة المكرمة توجيه نداء إلى رئيس سنغافورة لاستثناء الأقلية المسلمة من حكم القانون الخاص بالمساواة في الزواج لأنه ينافي تعاليم الإسلام وهناك جمعية « منداكي » ومعناها باللغة الملاوية الصعود ، ومنداكي اختصار للمجلس التربوي لأبناء المسلمين بسنغافورة ، وتشترك فيها ١١ منظمة إسلامية بالبلاد ، وهناك مخطط لإنشاء مركز إسلامي بسنغافورة وخصصت له قطعة أرض بجوار مسجد المهاجرين بسنغافورة ، وصدر المجلس الإسلامي بسنغافورة بعض النشرات باللغة الملاوية ، وكذلك بالإنجليزية (٢) .

(١) Country by Country P.22-23

+ جريدة البلاد « ١٣ ديع الآخر سنة ١٤٠١ هـ

(٢) جريدة المدينة المنورة ٢٩ / ٤ / ١٤٠٣ هـ .

القسم الرابع :
الأقلية المسلمة في جنوب آسيا

- الهند
- كشمير
- نيبال
- سيريلانكا

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

سلاسل عرضية تفصلها عن السهول الشمالية ، وتصرف مياه
إلـدكن مجموعة من الأنهار يتجه معظمها نحو الشرق (١) .

المناخ :

يوصف مناخ الهند بكلمة تقليدية وهي « موسمي » وهي
مشتقة من الكلمة العربية « موسم » ويقصد بها فصل ، والوصف
مركز على فصلية الأمطار ، غير أن هذا وصف عام ، فالأحوال
المناخية تختلف بالهند من إقليم لآخر وبحكم هذا الاختلاف الموقع
والتضاريس وسعة المساحة ، ويمكن أن نميز الفصول الآتية :

(أ) فصل الشتاء :

من ديسمبر إلى فبراير ، تنخفض درجة الحرارة لا سيما
على المناطق الشمالية المرتفعة ، وتشكل جبال الهملايا مصدراً لهواء
بارد يغزو شمالي الهند ، وتظل الحرارة مرتفعة نسبياً في الجنوب ،
ويتصف هذا الفصل بالجفاف .

(ب) فصل الربيع :

تظل الحرارة منخفضة في بدايته ، ولكنها تزداد في الجنوب
وتحل الرياح الجنوبية محل الشمالية « ويبدأ الهواء الرطب يغزو
جنوب شبه القارة الهندية ، وترتفع الحرارة في مارس ولأبريل
على السهول الشمالية ، وتظل معظم أجزاء الهند جافة ويمثل شهرا
لأبريل ومايو أشد شهور السنة حرارة .

(١) حسن أبو العينين ، آسيا الموسمية ، ص ١٨٦ .

(ج) فصل المطر :

يمتد من يونيو إلى سبتمبر ، وفي هذا الفصل تسيطر الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، وتسقط الأمطار الغزيرة على طول الساحل الغربي للدكن ، وعلى سفوح جبال الهيمالايا ، وتختلف من مكان لآخر من حيث الكمية وطول مدة التساقط ، وتنخفض الحرارة عقب سقوط الأمطار .

(د) فصل تقهقر الرياح الموسمية :

من سبتمبر إلى ديسمبر ، تقهقر الرياح الموسمية الجنوبية الغربية نحو الجنوب وتخلي الساحة للرياح الشمالية غير أن التقهقر يكون تدريجياً ويظل القسم الجنوبي يتلقى الأمطار ، كما يتلقى الساحل الشرقي للدكن أمطاراً من الرياح الشمالية الشرقية (١) .

السكان :

بلغ عدد سكان الهند ٦٨٣ مليون نسمة ، ويتكون هذا العدد من خليط عرقي متعدد الأجناس ، فمنهم العناصر القديمة التي تسمى ما قبل الدرافيديين ، وتعيش هذه الجماعات في مناطق العزلة في هضبة الدكن وجزر أندمان ، ومنهم العناصر الدرافيدية ، في القسم الجنوبي من الدكن ، ثم الآريون ، ويتشرون في كثير من المناطق الهندية ويشكلون أكثر العناصر عدداً ، ومنهم عناصر مغولية في الشمال ، وقدم إلى الهند العديد من الجماعات أثناء الغزوات المختلفة قبل الإسلام وبعده ، لذلك أصبحت الهند متحفاً بشرياً (٢) .

(١) The New Encyclopedia P. 176 + جنس أبو العنين ،
المصدر السابق « ص ٧٧٥ . (٢) المصدر السابق .

ويعيش حوالي ٨٠ ٪ من سكان الهند في المناطق الزراعية ،
وحوالي ٧٥ ٪ من سكان الهند يعيشون على الإقتصاد الزراعي ،
لذلك ترتفع الكثافة السكانية في مناطق الزراعة كالسهول والسفوح
المنخفضة ، والدخول بصفة عامة منخفضة و يعاني الكثير من
قلة الدخل وانخفاض مستوى المعيشة .

وكما تتعدد العناصر المكونة للكيان البشري للهند ، تتعدد
اللغات وتتعدد الأديان ، ويصل عدد المسلمين إلى ١٠٠ مليون
نسمة ، على الرغم من أن الهند قدرت عددهم في سنة ١٤٠١ هـ -
١٩٨١ م ب ٨١ مليوناً ، ويأتي الإسلام في المركز الثاني بعد الهندوسية
التي تشكل ديانة أغلب سكان الهند ، وتصل نسبة معتنقيها أكثر
من ثلاثة أرباع السكان ، ويصل عدد المسيحيين حوالي ١٥ مليون
والبوذيين حوالي ٥ ملايين ، وأغلب المجتمعات الهندية تقوم على
أساس الطبقات ، لاسيما بين معتنقي الديانة الهندوسية ، وإلى
جانب الديانات الرئيسية السابقة عدد آخر لا حصر له من الديانات
الوثنية ، وسلسلة لا تنتهي من المعبودات (١) .

اقتصاديات الهند :

على الرغم من التقدم الصناعي الحديث في بعض أجزاء الهند ، إلا أنها
لا تزال دولة زراعية ، ويعتمد الإقتصاد الزراعي على الأمطار
الموسمية ، فحوالي ٧٥ ٪ من الأراضي الزراعية تروى بهذه
الطريقة ، وحوالي ٨٠ مليون فدان تقوم زراعتها على الري ،

(١) نشرة معهد الأقليات ، صفر سنة ١٣٩٨ هـ + المصدر السابق +
Journal-Institute of Muslim Minority Affairs Vol.

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

وكميات قليلة من البترول ، وينتج المنجنيز ، والميكا وتشتهر منطقة جامشديبور بصناعة الحديد . وتنتشر صناعة الكيماويات والمواد الغذائية (١) ، وكذلك الأسمدة في العديد من المناطق والمنسوجات والأدوية .

كيف وصل الإسلام إلى الهند ؟

المحور البحري :

وصل الإسلام إلى الهند مبكراً وتمثل أول قدوم للإسلام عبر محور بحري انتقل الإسلام عبره عن طريق التجار العرب الذين تعاملوا مع مواني سواحل الهند ، وحمل التجار العرب الدين الجديد في بدايته إلى الهند ، وأصبح في كل ميناء أو مدينة اتصل بها العرب جماعة مسلمة ، وأقاموا المساجد وباشروا شعائر دينهم في حرية ، وكانت سواحل ملبار وسواحل إقليم السند من هذه المناطق التي وصلها الإسلام مبكراً (٢) ، ومن الصعب تتبع هذه الجهود الذاتية في نشر الإسلام عبر هذا المحور ، ومما لاشك فيه أن الرحلات التي كانت تسهل مهمتها الرياح الموسمية أثمرت انتشاراً للإسلام على طول سواحل الهند ، ولقد ذكر المسلمون العديد من الرحالة العرب الذين وصلوا إلى سواحل الهند ، واستوطنت أسر عربية بتلك السواحل ، واستعان ملوك جنوب الهند بالمسلمين في إدارة دفة الحكم ، وأسلم بعض هؤلاء الملوك ، وأصبح للمسلمين نفوذ عزيز في ممالك سواحل الهند ، وازدهرت العلاقات التجارية بين الدول الإسلامية والهند ، ونشطت الصلات

(١) المصدران السابقان .

(٢) عبد المنعم النمر : تاريخ الإسلام في الهند ، ص ٦١ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المحور الشمالي الغربي :

دخل الإسلام إلى الهند عن طريق هذا المحور بوسيلة الفتح ، وكانت أولى الغزوات الفعالة التي قادها محمد بن القاسم الثقفي في سنة ٥٩٢ هـ ، وشملت الفتوح إقليم السند وجنوب البنغال ، وكان الجيش الإسلامي مكوناً من ٦٠٠٠ مجاهد وعدداً مائلاً من راكبي الإبل ، ويتبعهم قطار من ٣٠٠٠ جمل تحمل مؤونة الجيش وعتاده ، وسقطت مدن عديدة في أيدي المسلمين ، وذلك بعد قتال مرير خاض غماره الجيش الإسلامي ، واكتسح محمد بن القاسم العديد من مناطق السند والبنجاب ، وبعد وفاة الوليد بن عبد الملك تولى الجيش الإسلامي يزيد بن أبي كبشة من قبل سليمان بن عبد الملك ، فقبض على محمد بن القاسم وأرسله مكبلاً إلى العراق (١) واستمرت فتوحات ابن القاسم حتى سنة ٥٩٦ هـ .

الدول الإسلامية بالهند :

قامت حكومات إسلامية في حوض السند والبلاد المفتوحة والأحداث التي توالى على الخلافة الإسلامية والصراع بين الأمويين والعباسيين أدى إلى إهمال متابعة فتوحات الهند ، ثم عاد النشاط للعرب في هذا المحور ، وعاود المسلمون متابعة فتوحات الهند .

الدولة الغزنوية :

قام اسبكتكين والي السامانيين على أفغانستان بفتح خراسان وغزا إقليم البنجاب ، وأقام في مدينة بشاور حكومة إسلامية ،

(١) جمال الدين الشيال : تاريخ دولة المغول الإسلامية بالهند ، ص ٠٠ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

وانتصر بابر على الأفغان والراجبوتيين ، فأصبحت دولته تضم كابل والبنجاب والبنغال وبهار- واود . وتوالى الحكام المغول على حكم الهند ، فخلف ناصر الدين محمد بابر في سنة ٩٣٧ هـ ، ثم جاء عهد جلال الدين محمد أكبر ، وحكم حوالي ٥٠ سنة ، ويعتبر عهده من أعظم عهود أباطرة المغول في الهند ، وفي عهده قامت علاقات بين دولة المغول والبرتغاليين الذين سيطروا على جوا بساحل الهند ، وسمح لهم ببعث لإرساليات مسيحية إلى مملكته ، واتسعت إمبراطورية المغول في عهد أكبر ، فشملت كل شمال الهند ، وامتد نفوذها إلى الدكن ، بل امتدت من بحر العرب إلى خليج البنغال ، على الرغم من هذا الإنتشار في الملك إلا أن الدعوة الإسلامية أصيبت بفتور في أواخر أيامه بسبب إعلانه الدين الإلهي ، وظهرت دعوات إصلاحية بعد أكبر لتصحيح مسار الدعوة مثل حركة أحمد سر هندي (١) .

تولى الحكم بعد أكبر ابنه نور الدين محمد جهانبخير « سليم » واستطاع أن يقضي على التمرد الذي حدث في بعض أجزاء الإمبراطورية ، وتمكن من استعادة ملك أبيه وخلفه شهاب الدين محمد « شاه جهان » أي (ملك العالم) ، وقاوم نفوذ البرتغاليين المتزايد ، فهاجم مستعمراتهم وقضى على تجارة الرقيق التي كانت تزاو لها البرتغال .

وكان لإخلاص ووفاء زوجته « ممتاز محل » أكبر الأثر في نجاح توطيد حكم شاه جيهان ، وتوفيت قبله ، فأقام لها الأثر المعماري المعروف بتاج محل في مدينة أجرا ، وبعد وفاة شاه جيهان تولى ابنه محي الدين أورنكزيب في سنة ١٠٦٩ هـ ، ومعنى

(١) جمال الدين الشيال : تاريخ دولة أباطرة المغول ، ص ٧٩ وما بعدها .

أورنكزيب (زينة العرش) . وحكم الهند قرابة نصف قرن ، وأثناء حكمه وصلت امبراطورية المغول بالهند أقصى اتساع لها ففتح أسام وأدب قراصنة البرتغال والمتمردين ، وفي عهده حد من نفوذ بريطانيا الذي أخذ يتزايد في البنغال ، وتمثل هذا النفوذ في شركة الهند الشرقية ، فوأة التوسع البريطاني بالهند (١) .

وبعد ارنكزيب تولى الحكم بهادر شاه ثم عدد من خلفاء أورنكزيب ، وتوالت على الهند الفتن والمحن ، وزاد التنافس الإستعماري على الهند ، وأخذ النفوذ البريطاني يتزايد حتى شمل الهند كلها ، بعد أن قضى البريطانيون على نفوذ الهولنديين والبرتغاليين تفرغوا للقضاء على حكم الإمبراطورية المغولية . فقامت ثورة إسلامية عارمة بالهند في سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م ، وأعلن الحاكم البريطاني اللورد النبرو : أن العنصر الإسلامي في الهند عدو بريطانيا اللدود ، وأن السياسة البريطانية يجب أن تهدف إلى تقريب العناصر الهندوكية إليها لتستعين بهم في القضاء على الخطر الذي يهدد بريطانيا في هذه البلاد ، وعلى أساس هذا المبدأ بطش البريطانيون بالمسلمين الذين قادوا الثورة السابقة ونفوا السلطان بهادر شاه آخر ملوك المغول في سنة ١٢٧٥هـ - ١٨٥٨م بعد حكم دام للإمبراطورية المغولية المسلمة أكثر من ثلاثة قرون ، ونفي بهادر شاه إلى رانجون وتوفي بها ، وأثار البريطانيون الخلافات بين المسلمين والهندوس . وحاولوا تشويه تاريخ المسلمين بالهند وبدأت حركات تصحيحية لمواقف المسلمين قادها المفكرون ، مثل السيد أحمد خان في أوائل النصف الثاني من القرن ١٩ الميلادي ، ومحمد إقبال ومحمد علي جناح ، وما أن ظهرت بوادر

(١) المصدر السابق ، ص ١٥٠ وما بعدها .

الإستقلال حتى تبلورت الدعوة الإصلاحية في جمع شمل المسلمين في دولة الباكستان ، وأعلن عن تقسيم الهند في سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م إلى دولتين هما الهند والباكستان (١) .

وعلى الرغم من تجمع الكثير من المسلمين في الباكستان وبنغلادش ، إلا أن الهند لا تزال تضم أقلية مسلمة تتكون من قرابة ١٠٠ مليون مسلم .

التوزيع الجغرافي للمسلمين بالهند :

يتشر المسلمون في كل الولايات الهندية حسب إحصاء سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ، معدل لسنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ولكن عددهم يختلف من ولاية لأخرى وأكثر الولايات تركيزاً هي :

١ - ولاية اتريش :

وبها أكبر تجمع إسلامي للمسلمين ويزيد عددهم بهذه الولاية على ١٧ مليون ، وتوجد في القسم الشمالي الأوسط .

٢ - ولاية البنغال الغربية :

في غربي بنغلادش وعدد المسلمين بها أكثر من ١٦ مليوناً وأبرز مدن هذه الولاية كلكتا .

٣ - ولاية بيهار :

في غربي الولاية السابقة ويقرب عدد المسلمين بها من ٩,٤ مليون ، وأبرز مدنها جمشديبور ، وقد حدثت بها اضطرابات

(١) أحمد محمود السادق : تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية ، ج ٢ ، ص ٢٥٠ وما بعدها .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

١١ - ولاية راجستان :

في غربي الهند وعدد المسلمين بها حوالي ٢,٣ مليون نسمة

١٢ - ولاية مدهيا برانش :

في شمالي الدكن وعدد المسلمين بها أكثر من مليونين .
(أنظر الجدول المقابل) :

يضاف إلى الولايات السابقة عدد آخر من الولايات الهندية
يتنشر بها المسلمون كأقلية محدودة (١).

الأقلية المسلمة بالهند حاليا :

في إحصاء سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م ، وصل عدد المسلمين إلى ٤٦,٩٤ مليون نسمة من جملة سكان الهند في نفس السنة وهي ٤٣٩ مليون نسمة ، أي أن نسبة المسلمين كانت ١٠,٧ ٪ ، وفي إحصاء سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م وصل عدد المسلمين في الهند ٦١,٤ مليون نسمة من جملة السكان في نفس العام وقدرها ٥٤٨ مليون نسمة ، وبذلك تكون نسبة المسلمين ١١,٢ ٪ ، أي بزيادة (٠,٥١ ٪) ، وفي سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م وصل سكان الهند ٦٨٣ مليون نسمة . ولما كانت حصة المسلمين في تزايد نتيجة للزيادة الطبيعية ، ونتيجة لزيادة الداخلين في الإسلام ، لذا يتوقع أن تكون نسبة المسلمين في الآونة الراهنة حوالي ١٢,٥ ٪ . وعلى هذا الأساس يمكن تقدير عدد المسلمين بحوالي ٨٥٣٧٥٠٠٠ نسمة ، ولقد قدر عددهم مولانا محمد يوسف أمير الجماعة الإسلامية بالهند في ندوة معهد شتون الأقليات المسلمة بجامعة

(١) المصادر بالجدول المقابل .

المسلمون بالهند

الولاية	السكان سنة ١٩٧١-١٩٧١ م	النسبة	المسلمون سنة ١٩٧١-١٩٧١ م	السكان سنة ١٩٨١-١٩٨١ م	المسلمون سنة ١٩٨١-١٩٨١ م
١ - اتر براديش	٨٨٣٤١١٤٤	% ١٥'٤٨	١٣٦٧٦٥٣٢	١١٠٨٥٨٠١٩	١٧١٦٠٠٠٠
٢ - البنغال الغربية	٤٤٣١٢٠١١	% ٣٠'٤٦	٩٠٦٤٣٣٨	٥٤٤٨٥٥٦٠	١٦٥٩٦٠٠٠
٣ - بيهار	٥٦٣٥٣٣٦٩	% ١٣'٤٨	٧٥٩٤١٧٣	٦٩٨٢٣١٥٤	٩٤١٢٠٠٠
٤ - ماهاراشترا	٥٠٤١٢٢٣٥	% ٨'٤٠	٤٢٣٣٠٢٣	٦٢٦٩٣٨٩٨	٥٢٦٦٠٠٠
٥ - كيرالا	٢١٣٤٧٣٧٥	% ١٩'٥٠	٤١٦٢٧١٨	٢٥٤٠٣٢١٧	٤٩٥٣٠٠٠
٦ - آسام	١٤٦٢٥١٥٢	% ٣٤'٠٣	٣٥٩٤٠٠٦	١٩٩٠٢٨٢٦	٦٧٧٢٠٠٠
٧ - أندرا براديش	٤٣٥٠٢٧٠٨	% ٨'٠٩	٣٥٢٠١٦٦	٥٣٤٠٣٦١٩	٤٣٢٠٠٠٠
٨ - ميصور «كر ناناكا»	٢٩٢٩٩٠١٤	% ١٠'٦٣	٣١١٣٢٩٨	٣٧٠٤٣٤٥١	٣٩٣٧٠٠٠
٩ - جوهارات	٢٦٦٩٧٤٧٥	% ٨'٤٢	٢٢٤٩٠٥٥	٣٣٩٦٠٩٠٥	٢٨٥٩٠٠٠
١٠ - تاميل	٤١١٩٩١٦٨	% ٥'٤١	٢١٠٣٨٩٩	٤٨٢٩٧٤٥٦	٢٩١٢٠٠٠
١١ - مادهايرا ادش	٤١٦٥٤١١٩	% ٤'٣٦	١٨١٥٦٨٥	٥٢١٣١٧١٧	٢٢٧٢٠٠٠
١٢ - راجستان	٢٥٧٦٥٨٠٦	% ٦'٩٠	١٧٧٨٢٢٥	٣٤١٠٢٩١٢	٢٣٥٣٠٠٠
١٣ - هاريانا	١٠٠٣٦٨٠٨	% ٤'٠٤	٤٠٥٧٢٣	١٢٨٥٠٩٠٢	٥١٩٠٠٠
١٤ - أريا «أوريسا»	٢١٩٤٤٦١٥	% ١'٤٩	٣٢٦٥٠٧	٢٦٢٧٢٠٥٤	٣٩١٠٠٠

٤٠٠٠٠٠	٦١٩٦٤١٤	٢٦٣٠١٩	% ٦'٤٧	٤٠٦٥٦٩٨	١٥ - دمل « دلي »
١٤٠٠٠٠	١٦٦٦٩٧٥٥	١١٤٤٤٧	% ٠'٨٤	١٣٥٥١٠٦٠	١٦ - البجاب الشرقية
١٤٠٠٠	٢٠٦٠١٨٩	١٠٣٩٦٣	% ٠'٠٦٨	١٥٥٦٣٤٢	١٧ - تريسمورا
٩٤٠٠٠	١٤٣٣٦٩١	٧٠٦٩٦	% ٦'٦١	١٠٧٢٧٥٣	١٨ - مانيسور
٦١٠٠٠	٤٢٣٧٥٦٩	٥٠٣٢٧	% ١'٤٥	٣٤٦٠٤٣٤	١٩ - هيماشال برادش
٤٠٠٠٠	١٠٨٢١١٧	٣٢٢٥٠	% ٣'٧٦	٨٥٧٧٧١	٢٠ - جوار دمان
٣٧٠٠٠	٤٠٢٣٧	٢٠٠١٩	% ٩٤'٣٣	٣١٨١٠	٢١ - لكاديف
٤٣٠٠٠	٦٠٤١٣٦	٢٩١٤٣	% ٧'١٨	٤٧١٧٠٧	٢٢ - بوند شيري
٣٤٠٠٠	١٣٢٧٨٧٤	٢٦٣٤٧	% ٢'٦٠	١٠١١٦٩٩	٢٣ - ميغالايا
١٩٠٠٠	١٨٨٢٥٤	١١٦٥٥	% ١٠'١٢	١١٥١٣٣	٢٤ - اندمان
٦٠٠٠	٤٥٠٠٦١	٣٧١٠	% ١'٤٥	٢٥٧٢٥١	٢٥ - شانديجارا
٤٠٠٠	٧٧٣٢٨١	٢٩٦٦	% ٠'٥٨	٥١٦٤٤٩	٢٦ - ناجالاند
١٠٠٠	٦٢٨٠٥٠	٨٤٣	% ٠'٠١٨	٤٦٧٥١١	٢٧ - آرو ناشابرادش
١٠٠٠	١٠٣٦٧٧	٧٤٠	% ١'٠٠	٠٧٤١٧٠	٢٨ - ددر اناجار

الجملة

٨٠٠٦١٦٠٠٠ ٦٧٧٨٢٨٤٥١ ٦١٤١٧٩٣٤ % ١١'٢٩ ٥٤٣٥٤٣٠٢٠

% ١١'٨٩ بنون كيشير

المصادر The Far East and Australasia 1981 - 1982. «النسب التورية» عن مجلة الرائد الهندية - البلدان الإسلامية.

نسب المسلمين إلى سكان الولايات الهندية





الملك عبد العزيز في سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م بحوالي ١٠٠ مليون نسمة ، وهذا التقدير ليس بعيداً عن واقع المسلمين بالهند ، ولقد وصل عدد الأعضاء المسلمين في البرلمان الهندي سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ٤٨ عضواً ، وللأسف تقدر المصادر الغربية عدد المسلمين في الهند في سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م بحوالي ٦٩,٨ مليون نسمة ، وهذا يخالف الواقع بل يخالف الإحصاءات الرسمية الهندية . . فلماذا ؟ (١) .

الجمعيات والهيئات الإسلامية :

تضم الهند العديد من الجمعيات والهيئات الإسلامية التي تنتشر في أنحاء مختلفة من البلاد ، وتزاول أنشطة مختلفة لصالح المسلمين مثل إقامة المدارس والجامعات والهيئات الخيرية ، وإصدار الصحف والمجلات والإهتمام بالتعليم من أبرز الأنشطة بالجمعيات والهيئات الإسلامية بالهند ، وهذه الأنشطة موزعة توزيعاً جغرافياً على جميع أنحاء الهند .

في شمال الهند :

توجد دار العلوم التابعة لندوة العلماء ومركزها في مدينة (ديونيد) وتصدر مجلتيْن إحداهما باللغة الأردية وهي « مجلة العلوم » ، والثانية بالعربية وهي « دعوة الحق » . ودار العلوم في مدينة « لكنو » وتنتج ندوة العلماء وتصدر العديد من المجلات

(١) نشرة معهد الأقليات المسلمة ، صفر سنة ١٣٩٨هـ + ربيع الأول سنة ١٤٠٠هـ +

Richard V. Weeks Muslim peoples P. 508. Journal
Institute of Muslim Minority Affairs Vol. 3 1981

مثل الرائد باللغة العربية ، والبعث الإسلامي بالعربية كما توجد مدرسة الإصلاح وتتبع جمعية ندوة العلوم أيضاً ، ثم الجامعة الرحمانية وتوجد في مدينة مونجبر في ولاية بيهار ، ومدرسة مظاهر العلوم في ولاية سهارنبور ، والمدرسة العليا النظامية في مدينة لكنو (١) .

في غرب الهند :

توجد دار العلوم الأشرفية في مدينة ناندير قرب بمباي وهي أقدم المدارس العربية ، والجامعة الحسينية في مدينة راندير ، والجامعة العربية الإسلامية في ولاية سورت أيضاً .

في جنوب غربي الهند :

وتوجد روضة العلوم ، ومدينة العلوم وسام السلام ومدرسة كيرالا .

في جنوب شرقي الهند :

جامعة دار السلام في مدينة عمر آباد ، ومدرسة الباقيات الصالحات ، والمدرسة الجمالية .

في وسط الهند :

« حيدر آباد » الجامعة الإسلامية النظامية - الجامعة العثمانية وتوجد مدارس للشريعة في يكتو .

المدارس والجامعات العصرية :

فمنها الجامعة الإسلامية في « عليكره » وهي أبرز الجامعات العصرية ، والجامعة الإسلامية الخلية في دلهي ، وهناك مركز إسلامي كبير في « عليكره » (٢) .

(١) البلدان الإسلامية ، ص ٨١ .

(٢) البلدان الإسلامية ، ص ٥٨٦ .



مبنى دار العلوم بالهند - « الجامعة الإسلامية »

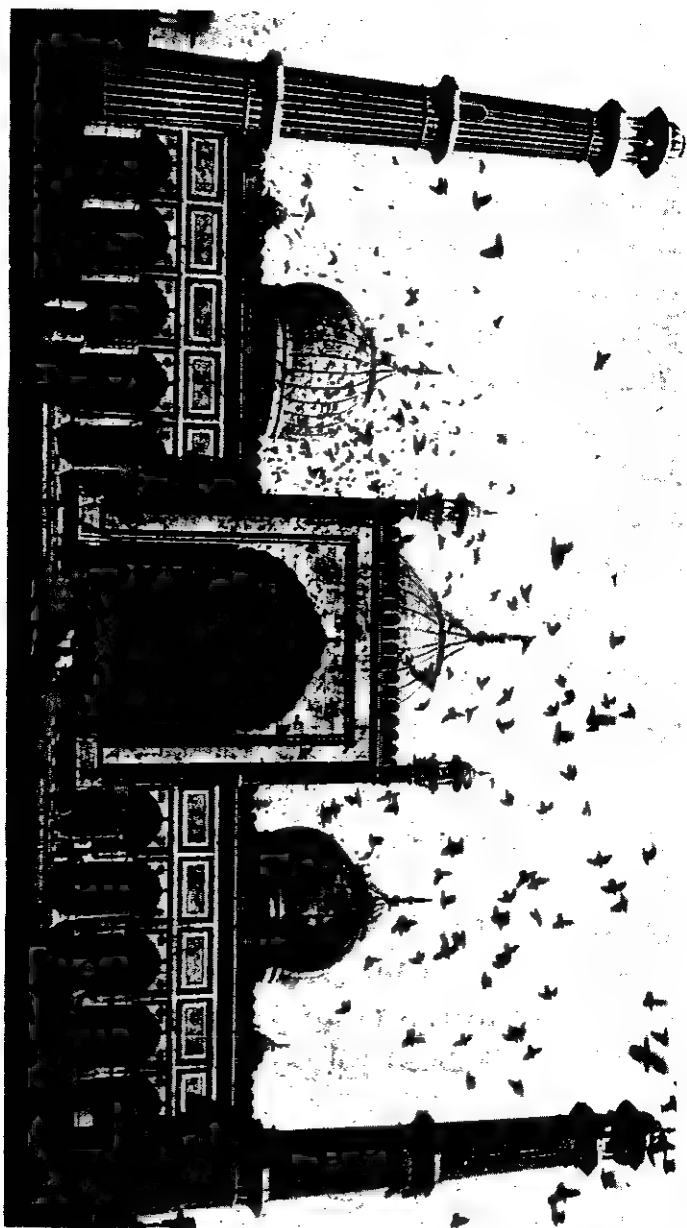
بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسجد الجامع « أكبر مساجد الهند »



بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

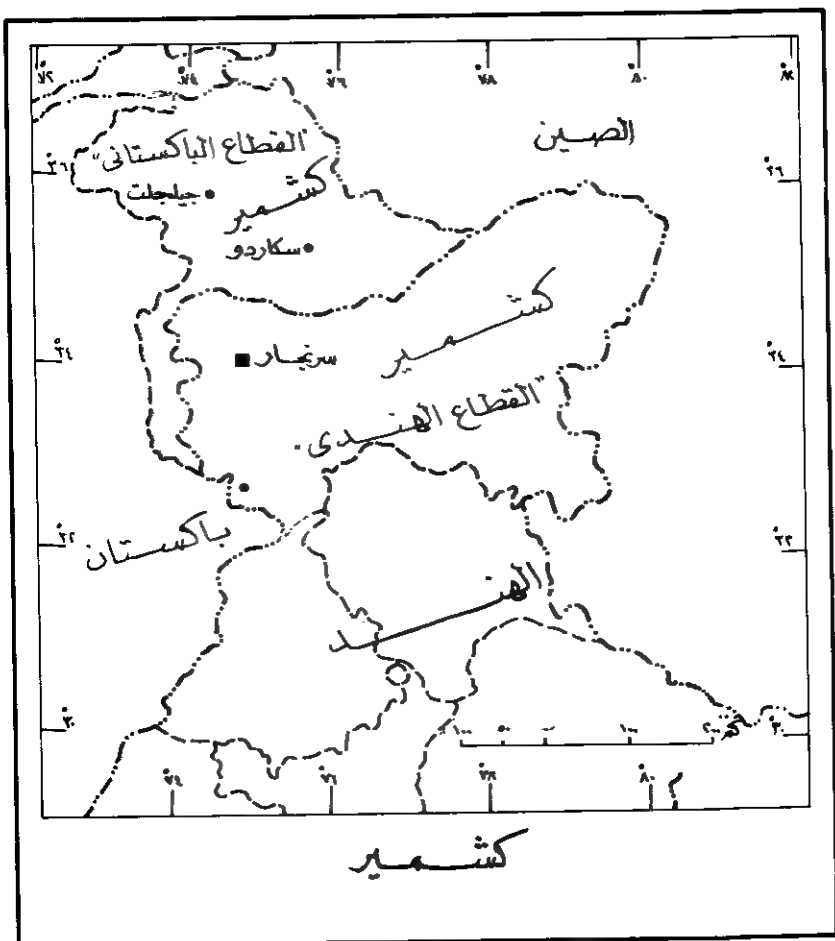
بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .



نظير ٧,٥٠٠,٠٠٠ روبية يدفعها للحكم البريطاني ، لمدة مائة عام ، ووقعت معاهدة امريتسار في سنة ١٢٦٣ هـ بين الطرفين ، وظل حكم كشمير في أيدي أسرة كولا ب سنك ، وقبل استقلال الهند كان يحكم كشمير المهراجا هاري سنك (١) .

وظل المسلمون في كشمير يخضعون لحكام مستبدين طيلة قرن كامل ، وكان هؤلاء من الهندوس ، لذا تعرض المسلمون لتحديات عقائدية في عهد أسرة سنك وفرضت القيود على عقيدتهم ، وأمام هذا التحدي ألّف المسلمون حزين للنضال ضد تحدي الهندوس ، حزب المؤتمر الإسلامي ورأسه تشودي غلام عباس ، وحزب المؤتمر الوطني ورأسه الشيخ محمد عبد الله ، وفي أعقاب استقلال الهند قامت ثورة إسلامية ضد حاكم كشمير المهراجا هاري سنك لمحاولاته ضم كشمير إلى الهند ، بينما فضل المسلمون وهم أغلبية السكان ضم كشمير إلى باكستان ، وتعددت الأحداث بعد استنجد المهراجا بالهند ، وتدخلت الهند في غزو عسكري لكشمير ، وهذا أعطى باكستان حق التدخل لحماية المسلمين بكشمير ، ولقد سبقت الإشارة إلى نتائج هذا الوضع (٢) ، وكان سكان كشمير يكتبون لغتهم بحروف عربية منذ أوائل القرن الخامس الهجري وحتى بداية الاستعمار البريطاني (٣) .

وخلاصة القول أن المسلمين بكشمير تحكمهم أقلية ، مما حرّمهم حق إدارة أمورهم بأنفسهم ، أو حق التعبير عن إرادتهم ، ولقد دعي مؤتمر العالم الإسلامي جميع الدول المحبة للسلام

(١) البلدان الإسلامية ص ٢٦١

(٢) البلدان الإسلامية ص ٢٦١

(٣) عبد الفتاح عبادة - انتشار الخط العربي ص ٥٦

والعدالة في العالم إلى بذل الجهد لضمان الحقوق المشروعة للمسلمين في كشمير وجامو على أساس قرارات الأمم المتحدة والتي وافقت عليها كل من الهند وباكستان (١) ، كما قدمت رابطة العالم الإسلامي في مذكرتها لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث بمكة المكرمة ، قدمت دعوة للملوك والرؤساء المسلمين لبذل مساعيهم في الأمم المتحدة لتنفيذ قراراتها الخاصة بكشمير وجامو ، على أن يقرر الشعب مصير هذا البلد ، وذلك بإجراء استفتاء حر (٢) .

(١) نشرة معهد شتون الأقليات المسلمة صفر ١٣٩٨هـ - جريدة الندوة
٢٢ - ٣ - ١٤٠١هـ
(٢) جريدة الندوة ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

التضاريس :

أرض نيبال جبلية وعرة ، تتألف من سلاسل عالية من الجبال التي تمتد من الغرب إلى الشرق ، وأحياناً بين الجنوب والشمال ، ويراوح ارتفاعها بين ٣٠٠٠ متر و ٨٠٠٠ متر ، وتضم أعلى قمة جبلية في العالم وهي قمة إفرست « ٨٨٤٨ متراً » كما تضم السلاسل الجبلية ودياناً داخلياً تسيل خلالها الروافد النهرية العديدة ، وأحياناً تضم الوديان مستنقعات مثل مستنقع تراي « وتنصرف مجاريها المائية إلى نهرى برهما بتر ، والجانج .

الأحوال المناخية :

يتصف مناخ نيبال بالبرودة خصوصاً فوق المرتفعات « فهناك العديد من القمم تغطيها الثلوج الدائمة ، وتنخفض الحرارة إلى ما دون درجة التجمد ، أما الوديان المحمية بالسلاسل الجبلية فتتمتع بالدفء نوعاً ما ، لذلك يتجمع بها معظم سكان البلاد ، والصيف حار في الوديان بارد فوق القمم الجبلية ، والأمطار تعود إلى النظام الموسمي الصيفي المسيطر على شبه القارة الهندية الباكستانية . وتغطي الجبال قسماً كبيراً من المرتفعات (٣) .

السكان :

قدر عدد سكان نيبال في يناير سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م بحوالي ١٤١٧٩٣١ نسمة ، وينتمي هذا العدد إلى أصول جنسية عديدة ، ففي نيبال حوالي ٤٠ لغة ، فهناك لغة مغولية يتحدث بها سكان نيبال القاطنين في المناطق الجبلية المرتفعة من الهمالايا شمال

(١) حسن أبو العنين - آسيا الموسمية ص ٢٤١

البلاد (لغة التبت) ، وهناك عدة لغات هندية ، وإلى جانب هذا في الغرب يتحدث السكان لغة أهل كشمير ، وتنتشر اللغة البورمانية ، والأردية ، وهكذا تتعدد العناصر في نيبال وحوالي ٦٠٪ من سكان البلاد يعيشون في الأودية الجبلية ، وقرابة ٤٠٪ من السكان يتشرون في إقليم تيراي (١) .

الفشاط البشري :

الزراعة حرفة السكان الأولى ، وتشغل الأراضي الزراعية حوالي ١٠٪ من مساحة البلاد ، وأبرز الحاصلات الزراعية الأرز ، والقمح ، والحبوب ، والفاكهة ، وتزرع في الوديان المحمية بالمرتفعات . وقد جففت مساحة كبيرة من مستنقع تيري ، واستغلت في الزراعة ، وكان المستنقع موطناً لمرض الملاريا ، غير أنه تم القضاء عليه بعد تجفيف هذا المستنقع ، وبإبلاذ ثروة غاية تستغل في قطع الأخشاب وتصديرها إلى الهند ، وإلى جانب هذا يمارس أهل نيبال الرعي وتربية الحيوانات ، وبإبلاذ العديد من الخامات المعدنية لم يكشف النقاب عنها (٢) .

كيف وصل الإسلام إلى نيبال ؟

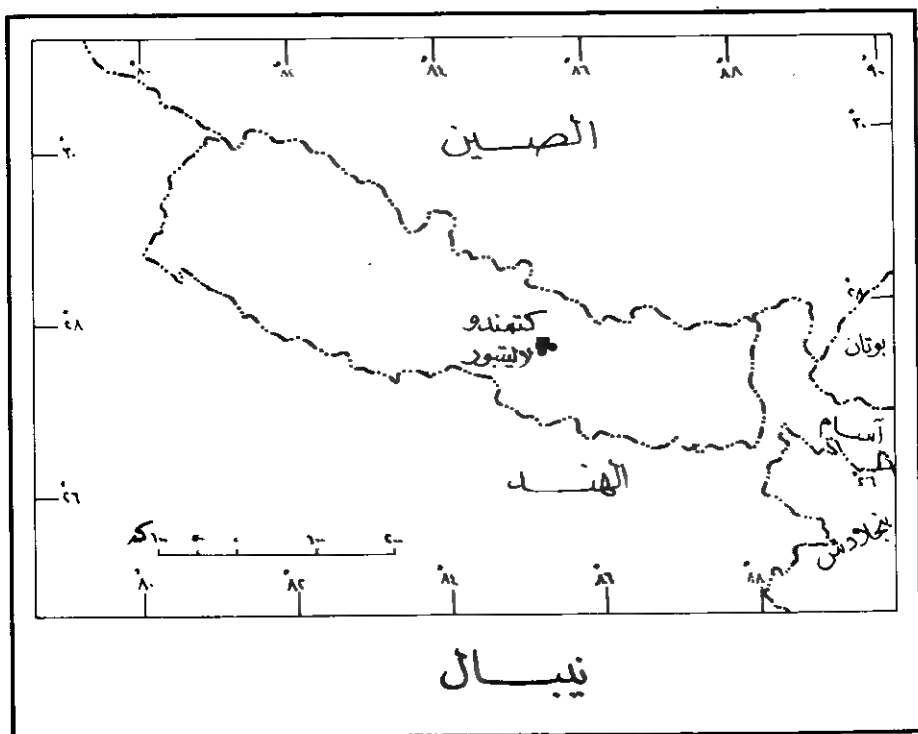
وصل الإسلام إليها عبر محورين ، غربي جاء إليها من كشمير ، وجنوبي أتى إليها عن طريق شبه القارة الهندية الباكستانية وكان أول غزو إسلامي إلى البلاد في القرن الرابع عشر الميلادي عندما هاجم السلطان شمس الدين حاكم البنغال وادي كشمندو في

Journal/Institute of Muslim Minority Affairs Vol. (١)

3 1981

The New Encyclopedia P. 183

(٢) المصدران السابقان



بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

المناهج الدراسية :

يقتصر التعليم على تحفيظ القرآن الكريم ، دون ترجمة معانيه ، لذلك لا يستوعب أبناء المسلمين ما يحفظون ، والمستوى الثقافي للمدرسين منخفض للغاية ، فقلما تجد بينهم الحفاظ والمفسرون ، وتنتشر الأمية عند النسوة المسلمات أعلى من مثيلتها عند الرجال ، ففي الآونة الأخيرة حصلت امرأة مسلمة واحدة على درجة جامعية في كتمندو ، وهي منطقة تجمع إسلامي كبير ، وهناك حوالي ٥٠ مسلماً حصلوا على درجات جامعية ، ولقد بدأ المستوى الثقافي يتحسن عن ذي قبل ، فلقد بعث المسلمون ٦٠ طالباً للدراسة الطب في الجامعات الهندية على حسابهم الخاص ، ولا وجود للتعليم المهني (١) ، والمسلمون في نيال في ميسر الحاجة إلى المدارس الإسلامية والمهنية وإلى المناهج المتطورة .

المساجد والهيئات الإسلامية :

في العاصمة النيبالية مسجدان ، مسجد الكشميري وينفق عليه من وقف خصص له ، وبالمسجد مدرسة إسلامية ، يتعلم بها أبناء المسلمين قواعد الإسلام ، والمسجد الثاني هو المسجد الجامع بكتمندو ، ويصرف عليه من أوقاف خيرية ، وملحق به فندق يدر عليه بعض الدخل ، كما أن به مدرسة ابتدائية ، هذا وتنتشر المساجد بالقرى حيث مناطق التجمعات الإسلامية ، وهناك لجنة للحج ترسل سنوياً حوالي ٥٠ حاجاً لأداء الفريضة ، كما أن هناك منظماتان إسلاميتان ، عبارة عن جمعيتين ، تشارك بإمكانيات محدودة في النشاط الإسلامي ، ولهذا نجد الحالية المسلمة في حاجة

(١) لمصدر السابق

المسلمة وتوعيتهم بدورهم الأساسي في تحسين أوضاعهم الإقتصادية ، والتخلي عن موقف اللامبالاة ، كما يجب تنشيط المؤسسات الصناعية الإسلامية في دول الأقليات المسلمة ، وينبغي القيام بدراسة مركزة على أسباب تخلف الأقليات المسلمة خصوصاً في الدول التي تضم عشرات الملايين من هؤلاء كالهند، ويجب تشجيع الصناعات المنزلية لدى المرأة المسلمة لتسهم بنصيب في دخل الأسرة .

٢ - مشكلات ثقافية وتعليمية :

ينبغي التعرف على أساليب التعليم الإسلامي في مناطق الأقليات المسلمة - فأبناء المسلمين يتلقون تعليمهم الديني في كتابات متواضعة ملحقة بالمساجد في بعض دول الأقليات ، أو في مدارس متطورة إلى حد ما تفتح أبوابها في أيام العطلات الرسمية وتسمى بمدارس « الأحد » نسبة للعطلة الأسبوعية في بعض دول الأقليات المسلمة ، أو قد تلقى الدروس الدينية في المساء ، وهذا أسلوب يعطي الثقافة الإسلامية بطريقة مجزأة غير منتظمة أو قد تقوم الأسرة بتلقين أبنائها الجرعات الدينية بالمنزل ، والأمر يتوقف على نوعية الثقافة الدينية التي تقدم إلى هؤلاء ، ومن يقوم بها ؟ وما مدى ثقافته الإسلامية ؟ والطريقة التي تقدم بها لأبناء المسلمين . واللغة كوسيلة لتوصيل المعلومات الدينية .

فبخصوص نوعية الثقافة الدينية ، لا شك أنها ضعيفة وبسيطة النوعية يقوم بها أئمة المساجد وقراء القرآن الكريم ، وهؤلاء في حاجة إلى تطوير ثقافتهم في سائر العلوم الدينية ، ويتأتى ذلك بإقامة دورات تعليمية أو استقدامهم بمنح تتكفل بها الدول ذات الأغلبية الإسلامية حيث الإمكانيات المتاحة مادياً وثقافياً والطريقة

الأقلية المسلمة بسري لانكا « سيلان »

عرفها العرب باسم سرنديب ، وكانت إحدى الجزر التي وصلتها سفن العرب في تجارتهم مع الشرق الأقصى ، فلقد قاموا برحلات تجارية إلى الجزيرة قبل الإسلام وبعده ، ثم أطلق عليها « سيلان » ، وصلها الإسلام مبكراً ، في نهاية القرن الهجري الأول وبداية القرن الثاني (١) .

ظلت سيلان مركزاً تجارياً مهماً ، قصده الباحثون عن الثراء من التجار والمغامرين والرحالة لوجود الأحجار الكريمة كالياقوت والعقيق والزبرجد ، واللؤلؤ ، هذا بالإضافة إلى حاصلاتها من التوابل .

احتلها البرتغاليون في سنة تسعمائة وإحدى عشر هجرية (١٥٠٥ م) ، واحتلها من بعدهم الهولنديون في سنة ألف وتسع وستين هجرية (١٦٥٥ م) ، ثم خلفهم البريطانيون في سنة ألف ومائتين وإحدى عشر هجرية (١٧٩٦ م) لهذا مكث احتلالها زهاء أربعة قرون ، فلقد ظل الاحتلال البريطاني لسيلان حتى سنة ألف وثلاثمائة وثمان وستين هجرية (١٩٤٨ م) (٢) عندما نالت استقلالها وعرفت بجمهورية سيلان وتغير اسمها في سنة ألف وثلاثمائة واثنين وتسعين هجرية (١٩٧٢ م) إلى سيري لانكا (نسبة إلى

الحزب الحاكم ، والكلمة تعني البلد الجميل ، واستمد من روعة الكساء الأخضر لأرضها (١) .

الموقع :

سيري لانكا جزيرة كثرة الشكل ، توجد في جنوب قارة آسيا في المحيط الهندي ، وإلى الجنوب شبه جزيرة الهند « ويفصل بينها مضيق « بالك » والمسافة بين البلدين لا تتجاوز مائة كيلومتراً وتمتد أرض سيري لانكا بين دائرتي عرض ست وعشر شمالي الاستواء ، فهي على حافة المنطقة الاستوائية ، غير أن موقعها في المحيط عدل من أحوالها المناخية ، وأفرد لها أهمية بحرية وجوية « في المواصلات إلى الشرق الأقصى .

وتبلغ مساحة الجزيرة حوالي « ٦٥٦١٠ كم » ، وعاصمتها كولومبو ، وسكانها حوالي ٥٨٦٠٠٠ نسمة ، أما سكان سيري لانكا فقدروا في سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م حوالي ١٤٨٥٠٠٠ نسمة (٢) .

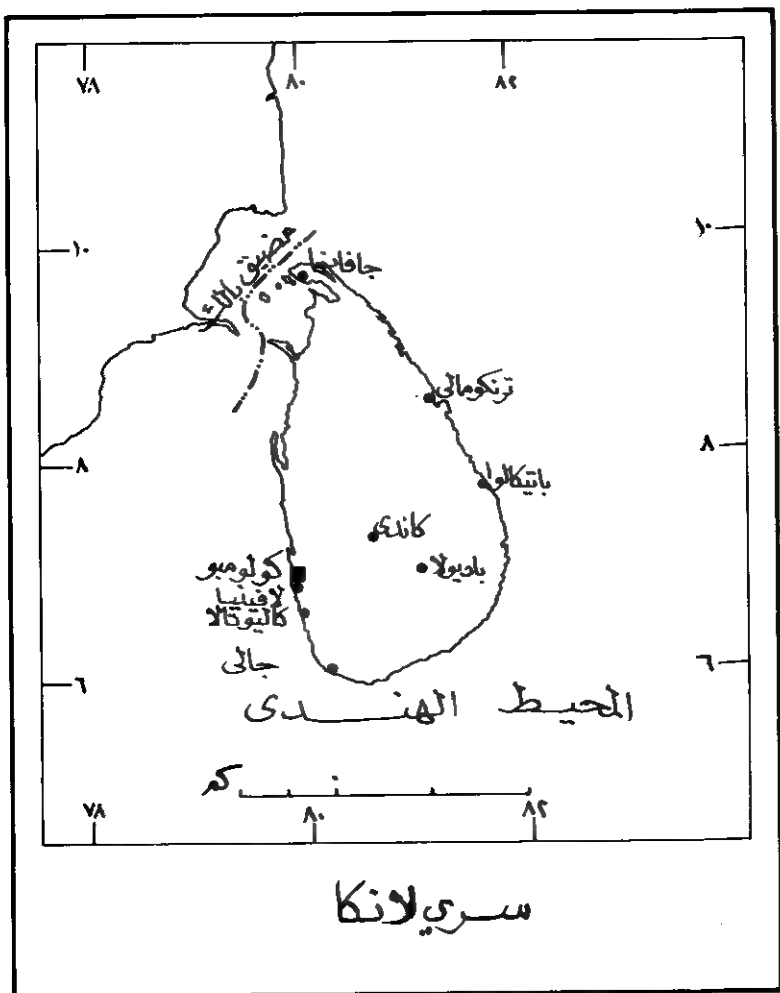
الأرض :

وأرض سيري لانكا ترتفع في القسم الجنوبي الأوسط ، حيث مجموعة من الجبال أعلى قممها تصل إلى ألفين وخمسمائة متراً « وبين هذه الجبال جبل سرنديب ، حيث قمة آدم عليه السلام وتحيط بهذه المرتفعات السهول من كل جانب ، وتوسع

The New Encyclopedia of world Geography P. 181 (١)

Richard V. weeks Muslim peoples P. 522 (٢)

The Europa year book 1982 Vol. 2 P. 1454



بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

عشرة ملايين ، وإلى جانبهم جماعات التاميل وينقسمون إلى جماعتين تاميل من الهند ، وتاميل سيلان ، ثم أقليات من المور والماليزيين والأندونيسيين وهناك عناصر والفدا القديمة « واللغة الرسمية في سيلان هي السنهالية لغة أغلبية السكان وإلى جانبها لغة التاميل ويتحدثها ربع السكان ، هذا إلى جانب اللغة الإنجليزية .

ويوجد الإسلام وسط محيط من الأديان المختلفة ، فيدين بالبوذية ثلثي السكان « ٦٤٪ » وإلى جانبهم أقلية هندوسية « ٢٠٪ » ثم أقلية مسيحية « ٥٪ » ، وهكذا تعيش الأقلية المسلمة وسط هذا الخليط ، إلا أن المسلمين أقوى الأقليات ، فعددهم ١٤٨٥٠٠٠ نسمة « ١٠٪ » (١) ، ويتركز المسلمون في النطاق الشرقي من سيري لانكا « وفي المدن الهامة . وتقدر بعض المصادر الغربية في سنة ١٩٧٧م عدد المسلمين بسيري لانكا ١١٢٨٠٠٠ نسمة وهذا يقل عن تقدير المصادر الإسلامية (٢) .

كيف وصل الإسلام إلى سيلان ؟ :

وصول الإسلام إلى هذه المنطقة إرتبط بوصوله إلى الهند وجزر أندونيسيا ، فلقد كان العرب على صلة تجارية بجزيرة سرنديب قبل ظهور الإسلام « وكان طبيعياً أن يصل التجار العرب المسلمون إليها خلال القرن الهجري الأول ، وذكرت بعض الروايات أن مندوباً من سرنديب قابل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأعلن إسلامه ، غير أن الإلتشار الفعلي

(١) آسيا الموسمية ص ٢٤٨ - البلدان الإسلامية ص ٥٩٤
 The New Encyclopedia P. 181 Country by Country
 P. 23
 Richard V. weeks Muslim peoples P. 579 (٢)

للإسلام في جزيرة سيلان بدأ بنهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني (١) ، حيث انتشر الإسلام في سواحل الجزيرة ، ثم وفد إلى الجزيرة مسلمون من التاميل الهنود ، ومسلمون من الملايو وأندونيسيا ، ولقد اتخذ ملوك جزيرة سيلان مستشارين لهم من العرب والمسلمين في فترات سابقة على الاستعمار الأوروبي .

وزار الرحالة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم اللواتي ، المعروف بابن بطوطة ، زار سيلان في أوائل القرن الهجري الثامن ، وتحدث عن مواضع مهمة بها ، فلقد زار مدينة كولومبو وأطلق عليها « كولومبو » وزار مدينة بوطالي وأطلق عليها بطللة « وذهب إلى ميناء مندل وأسماءها مندلي وشاهد مسجداً في بلدة كنكار ونسبه إلى الشيخ عثمان الشيرازي (٢) .

إلا أن ابن بطوطة لم يذهب إلى شرقي الجزيرة حيث يعيش أغلب المسلمين . وعندما خضعت جزيرة سيلان للاستعمار البرتغالي ثم الهولندي ، وأخيراً الاستعمار البريطاني ، واجه المسلمون تحدياً من البعثات التبشيرية طيلة أربعة قرون ، فلقد دعم الاستعمار هذه البعثات التبشيرية وأمدّها بنفوذها ، وأمام هذا التحدي لجأ المسلمون إلى المناطق المنعزلة ، وعلى الرغم من مساندة الاستعمار للبعثات التبشيرية المسيحية ، لم تتجاوز حصيلتها نصف مليون مسيحي (٣) وظل الإسلام ينتشر بجهود فردية دون دعم مادي أو سياسي .

الوضع الراهن للمسلمين :

حسب إحصائيات السكان في سري لانكا ، كان عدد المسلمين في إحصاء سنة ١٢٩٩هـ - ١٨٨١م ١٩٧٨٠٠ نسمة من جملة السكان وقدرها ٢٧٥٩٨٠٠ نسمة أي أن نسبة المسلمين ٧,٢ ٪ ، وفي إحصاء سنة ١٣٠٩هـ - ١٨٩١م ، كان عدد المسلمين : ٢١٢٠٠٠ نسمة من جملة ٣٠٠٧٧٠٠ نسمة ، بنسبة ٧ ٪ ، وفي سنة ١٣١٩ - ١٩٠١ وصل عدد المسلمين إلى ٢٤٦٠٠٠ نسمة من جملة ٣٥٦٥٩٠٠ نسمة ، بنسبة ٦,٩ ٪ ، وفي سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م - بلغ عدد المسلمين ٢٨٣٦٠٠ نسمة من جملة ٤١٠٦٤٠٠ نسمة ، بنسبة ٦,٩ ٪ ، وفي سنة ١٣٠٩هـ - ١٩٢١م كان عدد المسلمين ٣٠٢٥٠٠ نسمة بنسبة ٦,٧ ٪ من جملة السكان ، وفي سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣١م ، وصل العدد إلى ٣٥٤٦٠٠ مسلماً أي بنسبة ٦,٧ ٪ من جملة السكان ، وفي سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م وصل عدد المسلمين إلى ٧٢٤٠٠٠ نسمة من جملة ١٠٥٨٢٠٠٠ نسمة أي بنسبة ٦,٩ ٪ ، وفي سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م وصل عدد المسلمين إلى ٩٠٩٩٠٠ نسمة من جملة ١٢٧١١١٠٠ نسمة أي بنسبة ٧,٢ ٪ ، ويتضح أن نسبة المسلمين أخذت في الزيادة ، خصوصاً في إحصاء ١٣٩١هـ وسكان سري لانكا في سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م وصلوا إلى ١٤٨٥٠٠٠٠ نسمة ، وحسب نسبة آخر إحصاء يكون عدد المسلمين بالبلاد حوالي ١٣٣٦٥٠٠ نسمة (٩ ٪) وتقدرهم بعض المصادر الغربية بـ ١١٢٨٠٠٠ نسمة في سنة ١٣٩٧هـ وتقدرهم المصادر الإسلامية بـ ١٤٠٠٠٠٠ نسمة ، وهذا أقرب للحقيقة (١) وهم الآن في حدود ١٤٠٠٠٠٠ نسمة .

التوزيع الجغرافي للمسلمين :

يتنشر المسلمون في كل مقاطعات سري لانكا ، فوقاً لإحصاء ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م ، كان توزيع المسلمين على أهم المقاطعات كما يلي : كولبو ١٤٧٩٧٣ مسلماً ، وأمباراي ١٢٣٩٣٥ مسلماً ، وكاندي ٩٧٢٨٦ مسلماً ، وترينكومباني ٦٠٦٩٨ مسلماً ، وبتيكالو ٦١١٨٨١ مسلماً ، وكاليوتارا ٤٨٦٤١٠٠ مسلماً ، وكيوريونجالا ٤٥٥٢٧ مسلماً ، ويوتالاما ٧١٨٢ مسلماً وكيجال ٢٩٠٧٤ مسلماً وأنيوراد هايبورا ٢٥١٨٩ مسلماً وبديولا ٢١٢٥٠ مسلماً وجاللي ٢١٧٩٠ مسلماً وماتكلي ٢٠٠٩٢ مسلماً وماتارا ١٤٠٠ مسلم ، وباقي المقاطعات أقل من عشرة آلاف (١)

المساجد :

ويقدر عدد المساجد في سري لانكا بألفي مسجد ، موزعة على المدن المهمة والقرى التي يتنشر بها المسلمون (٢) .

القرآن الكريم :

لقد ترجمت معاني القرآن الكريم إلى اللغتين السنهالية ولغة التاميل وقامت بالترجمة منظمات إسلامية بسري لانكا ، ويطبق المسلمون الشريعة الإسلامية في معاملاتهم .

التعليم :

للمسلمين مدارسهم الخاصة ، حيث يتلقى أبناء المسلمون من الذكور والإناث تعليماً إسلامياً ، ففي سيري لانكا حوالي خمسمائة

(١) المصدر السابق

Country by Country P. 24

(٢)

البلدان الإسلامية ص ٥٩٣

(٣) المصدر السابق

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمون في الاتحاد السوفياتي

يشغل الاتحاد السوفياتي مساحة قدرها ٢٢٤٠٢٢٠٠ كيلومتر (١) موزعة على قارتي آسيا وأوروبا ، وهذه المساحة تعادل سدس اليابس تقريبا ، ويبلغ طول الأراضي السوفياتية بين بحر البلطيق والمحيط الهادي حوالي ١٠ آلاف كيلو متر . وعرضها يتراوح بين ٣٠٠٠ كيلو متر و ٤٥٠٠ كيلو متر (٢) ويتكون الاتحاد السوفياتي من ١٥ جمهورية، منها ست جمهوريات يشكل المسلمون أغلب سكانها ، هذا بخلاف الأقاليم الملحقة بالخمسة عشرة جمهورية ، ولقد استولى السوفيات على مساحة ٤٥٣٨٦٠٠ كيلو متر من البلاد الإسلامية ، والوحدات السياسية التي استولى عليها السوفيات من الأراضي الإسلامية في قارة آسيا هي :

أذربيجان - أوزبكستان - طاجيكستان - تركمانستان - قزاقستان - قرغيزيا - جورجيا - أرمينيا - والست الأولى ذات أغلبية مسلمة ، والأخيرتان كانتا تابعتين لحكم إسلامي خلال فترات مختلفة ، وفي قارة أوروبا - داغستان - شاشان - كباديا - بلكاريا - القرم - ماري وادمورتيا - تشوفاشيا - تاتاريا - بشكيريا - أورنبرج وأستينا الشمالية (٣) .

الأحوال الديموغرافية للمسلمين :

بلغ عددهم في سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م - في إحصاء أجري

(١) The Europa yearbook - 1978 Vol. 7. p. 123.

(٢) The new Encyclopedia of world Geography p. 124.

(٣) منتصر الكتاني - المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٦٨ + البلدان الإسلامية ص ٧٥١

في عهد القيصرية الروس ١٦ مليوناً - وفي العهد الشيوعي بلغ عدد المسلمين في سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م - ١٧٢٩٢٠٠٠ نسمة والزيادة حوالي مليون وربع المليون ، وهذا غير مقبول في مدة ٢٩ سنة ، ويعود انخفاض عدد المسلمين إلى العديد من الأسباب ، منها : كثرة عدد من أعدموا في الثورة الشيوعية ، وطريقة الإحصاء التي أجراها الشيوعيون على أساس القوميات لا على أساس الأديان والمهجرة ، ووصل عدد المسلمين في سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م إلى ٢٤٣٨٠٠٠٠ نسمة أي بزيادة قدرها ٤١٪ في ٣٣ سنة ، وفي سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م بلغ عددهم ٣٥٢٣٢٠٠٠ نسمة أي بزيادة قدرها ٤٥٪ ، ونسبة الزيادة الأخيرة مقبولة في مدة ١١ سنة ، أما نسبة الزيادة السابقة لها وهي ٤١٪ (١) في مدة ٣٣ سنة فقير واقعية فالمفروض أنها ٨٢٪ ، وتعود أسباب انخفاض زيادة المسلمين في الفترة من ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م إلى ١٣٩٧هـ - ١٩٥٩م إلى المعاناة في فترة الحرب العالمية الثانية وحركة مقاومة الوحدات السياسية الإسلامية لدمجها في جمهوريات السوفييات ، ويتدخل عنصر آخر وهو طريقة الإحصاء التي اتبعها الروس .

وتشير الإحصائيات إلى زيادة نسبة تكاثر المسلمين في الفترة الأخيرة ، فالمعدل السنوي في الفترة من ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م إلى ١٣٩٠هـ - ١٩٨٠م يصل إلى ٣٦٪ وهي نسبة عالية ربما تعود إلى زيادة التناسل ، وإلى استقرار الوضع المفروض عليهم ، وإذا سرنا بهذا المعدل في نسبة تزايد المسلمين في العشرة سنوات الأخيرة ، على أساس الزيادة ٣٪ سنوياً فهذا يشير إلى زيادة أكثر من عشرة مليون نسمة في الفترة المحصورة بين عامي ١٣٩٠هـ

(١) المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٦١
The Muslim national Communism in the Soviet union p. 178.

١٩٧٠م و ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، وعلى هذا الأساس يصل عدد المسلمين بالاتحاد السوفياتي في سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م حوالي ٤٥٨٠١٦٠٠ نسمة ، وفي سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ويصل العدد إلى حوالي ٤٨٥٤٩٦٩٦ نسمة ، وهذا الرقم يقترب من تقديرهم على أساس القوميات ، وتقديرهم المصادر الغربية بـ ٤٠٥٩٦٠٠٠ نسمة في سنة ١٣٩٧هـ - (١) وهذا أقل من عددهم في التقديرات الإسلامية ، وتجدر الإشارة إلى أن تعداد المسلمين بالاتحاد السوفياتي من الأمور الصعبة بسبب إحصاء السكان على أساس قومي فقط ، وحركة تهجير السكان من منطقة لأخرى أمر مألوف بجمهوريات الاتحاد السوفياتي ، وهذا يزيد من صعوبة التقدير كما سبق .

ويشير تطور زيادة نسبة المسلمين خلال الفترة الممتدة بين سنتي ١٣٤٥هـ - ١٩٣٦م و ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م إلى صحة التطور العددي للمسلمين السابق ذكره ، فلقد كانت نسبة المسلمين بين سكان الاتحاد السوفياتي في سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ١١,٧٦٪. وفي سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م كانت نسبتهم ١١,٦٧٪. وأشارت إلى الأسباب المحتملة لانخفاض هذه النسبة ، وفي سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م أصبحت نسبتهم بين سكان الاتحاد السوفياتي ١٤,٥٧٪. وتدل النسبة الأخيرة على ارتفاع تكاثر المسلمين ، وعلى أساس ارتفاع معدل الزيادة السنوية (٢) يحتمل أن يصل عدد المسلمين ١٤٣٤هـ - ٢٠٠٢م إلى حوالي ١١٠٣٧٩٠٠٠ نسمة ، والجدول الآتي يوضح عدد المسلمين بالاتحاد السوفياتي في السنوات

(١) Richard V. weekes - Muslim peoples p. 520

(٢) Muslim National Communism in the Soviet Union
P. 178

الأخيرة (١) على أساس التقديرات الإسلامية، وقد وصل عددهم في سنة ١٣٧٩هـ إلى ٥٠ مليون نسمة، وربما يكون في هذا التقدير زيادة تأتت من عدم وضوح الإحصاءات السوفياتية ذلك أنها لا تعتمد على أساس ديني ، وإنما تبنى على أساس القوميات ، وإن جاز الأخذ بهذا ، وهو المصدر الوحيد في الإحصاء السوفياتي ، فيكون عدد المسلمين في الوقت الراهن حوالي ٤٩ مليون نسمة .

The Europa yearbook Vol. 1. p. 1237 — 1978. (١)

+ الكتاني / المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٦٨ + البلدان الإسلامية ص ٧٥١ .

المسلمون بالاتحاد السوفياتي

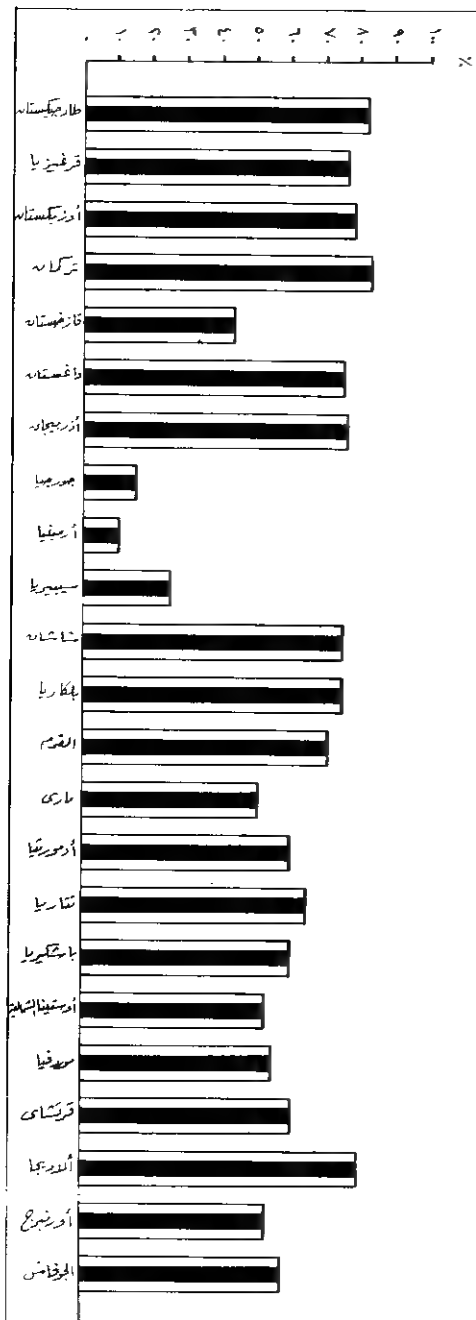
١٩٧٧م - ١٩٩٧م

حسب الوحدات الإدارية ، وفق التقديرات الإسلامية

النسبة المئوية	المسلمون	عدد السكان	الوحدة الإدارية
٪.٨٢	٠٢٩٤٢٠٠٠	٠٣٥٨٩٠٠٠	طاجيكستان
٪.٧٦	٠٢٦٢٢٠٠٠	٠٣٤٥١٠٠٠	قرغيزيا
٪.٧٨	١١٢٩٨٠٠٠	١٤٤٨٥٠٠٠	أوزبكستان
٪.٨٣	٠٢٢٠١٠٠٠	٠٢٥٢٠٠٠٠	تركان
٪.٤٣	٠٦٢٤٦٠٠٠	١٤٥٢٧٠٠٠	قازخستان
٪.٧٥	٠١٥٠٠٠٠٠	٠٢٠٠٠٠٠٠	داغستان
٪.٧٦	٠٤٣٩٧٠٠٠	٠٥٧٨٦٠٠٠	أذربيجان
٪.١٥	٠٠٧٤٩٠٠٠	٠٤٩٩٩٠٠٠	جورجيا
٪.١٠,٣	٠٠٣٠٠٠٠٠	٠٢٨٩٤٠٠٠	أرمينيا
٪.٢٥	٠٢٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	سيبيريا
٪.٥٤	٢٤٧٥٠٠٠	٦٤٣٨٣٠٠٠	المجموع
٪.٧٥	٠٠٨٦٢٠٠٠	٠١١٥٠٠٠٠	شاشان
٪.٧٥	٠٠٤٩٩٠٠٠	٠٠٦٦٦٠٠٠	بلكاريا
			القرم « ألغيت بعد
٪.٧١	٠٥٠٠٠٠٠٠	٠٧٠٠٠٠٠٠	الحرب العالمية الثانية »
٪.٥١	٠٠٣٦٠٠٠٠	٠٠٧٠٦٠٠٠	ماري
٪.٦٠	٠٠٦٠٠٠٠٠	٠١٠٠٠٠٠٠	أدمورت
٪.٦٥	٠٢١٩١٠٠٠	٠٣٣٧١٠٠٠	قناريا
٪.٦٠	٠٢٣٠٥٠٠٠	٠٣٨٤٣٠٠٠	باشكيريا
٪.٥٣	٠٠٣١٧٠٠٠	٠٠٥٩٩٠٠٠	أوستينا الشمالية
٪.٥٥	٠٠٥٣٩٠٠٠	٠٠٩٨٠٠٠٠	موردوف
٪.٦١	٠٠٢٦٧٠٠٠	٠٠٤٣٤٠٠٠	قرتشاي الشرسية
٪.٨٠	٠٠٣٢٠٠٠٠	٠٠٤٠٠٠٠٠	ألايجا
٪.٥٣	٠١٠٦٠٠٠٠	٠٢٠٠٠٠٠٠	أورنبرج
٪.٥٨	٠٠٨٧٠٠٠٠	٠١٥٠٠٠٠٠	الخورفاش
	١٥١٩٠٠٠٠	٢٣٥٤٩٠٠٠	
٪.٥٦,٨	٤٩٩٤٥٠٠٠	٨٧٩٣٢٠٠٠	المجموع الكلي
			سكان الاتحاد السوفياتي
٪.١٩,٢٨	٤٩٩٤٥٠٠٠	٢٥٩٠٠٠٠٠٠	١٩٧٧م - ١٩٩٧م

يلاحظ أن التقديرات الإسلامية بنيت على نسب تقريبية .

نسب المسلمين: جمهوريات الاتحاد السوفياتي



المسلمون بالاتحاد السوفياتي

١٩٧٧م — ١٩٩٧م

حسب القوميات

المسلمون	عدها	القومية
١٠٧٤٠٠٠	١٠٧٤٦٠٠٠	أوزبك
٠٦٥٥٠٠٠٠	٠٦٥٥٠٠٠٠	تتار
٠٦١٩٥٠٠٠	٠٦١٩٥٠٠٠	كزاخ
٠٥١٢٠٠٠٠	٠٥١٢٠٠٠٠	أذربيجان
٠١٧٨٢٠٠٠	٠١٧٨٢٠٠٠	تركان
٠١٩٩٠٠٠	٠١٦٩٩٠٠٠	قرغيز
٠١٤٥١٠٠٠	٠١٤٥١٠٠٠	بشكير
٠٢٧٧٠٠٠٠	٠٢٧٧٠٠٠٠	كرالباك
٠٠٢٢٠٠٠٠	٠٠٢٢٠٠٠٠	كوميك
٠٠٣٠٢٠٠٠	٠٠٣٠٢٠٠٠	ويغور
٠٠١٣٢٠٠٠	٠٠١٣٢٠٠٠	قاراشاي
٠٠٠٧٠٠٠٠	٠٠٠٧٠٠٠٠	بلكار
٠٠٠٧٠٠٠٠	٠٠٠٧٠٠٠٠	نوجاي
٣٤٥١٤٠٠٠		مجموع المسلمين الأتراك
٠٠٧١٧٠٠٠	٠٠٧١٧٠٠٠	تشاشان
٠٠٤٩٢٠٠٠	٠٠٤٩٢٠٠٠	شركس
٠٠٣٢٩٠٠٠	٠٠٣٢٩٠٠٠	كابردنيان
٠٠١١٦٠٠٠	٠٠١١٦٠٠٠	أديجا
٠٠٠٤٧٠٠٠	٠٠٠٤٧٠٠٠	شركس «آخرون»
٠٠٤٦٤٠٠٠	٠٠٤٦٤٠٠٠	أفار
٠٠٣٧٨٠٠٠	٠٠٣٧٨٠٠٠	لزجين
٠٠٢٦٩٠٠٠	٠٠٢٦٩٠٠٠	درجين
٠٠١٨٤٠٠٠	٠٠١٨٤٠٠٠	اينجوش
٠٠١٢٧٠٠٠	٠٠١٢٧٠٠٠	انجاز
٠٠٠٩٦٠٠٠	٠٠٠٩٦٠٠٠	انجاز «آخرون»
٠٠٠٣١٠٠٠	٠٠٠٣١٠٠٠	أباظة

المسلمون بالاتحاد السوفياتي

١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

(بقية) حسب القوميات

المسلمون	عددها	القومية
٠٠١٠١٠٠٠	٠٠١٠١٠٠٠	لاك
٠٠٠٦٥٠٠٠	٠٠٠٦٥٠٠٠	تاياساران
٠٠٠١٦٠٠٠	٠٠٠١٦٠٠٠	روتول
٠٠٠١٣٠٠٠	٠٠٠١٣٠٠٠	تساخور
٠٠٠٠٨٠٠٠	٠٠٠٠٨٠٠٠	أجول
٠٢٨٣٤٠٠٠		المسلمون القوقازيون
٠٢٤٩٧٠٠٠	٠٢٤٩٧٠٠٠	طادجيك
٠٠٢٢٠٠٠٠	٠٠٥٦٥٠٠٠	أوسيزيان «الأوسيت»
٠٠١٠٤٠٠٠	٠٠١٠٤٠٠٠	أكراد
٠٠٠٤٧٠٠٠	٠٠٠٤٧٠٠٠	فرس
٠٠٠١٨٠٠٠	٠٠٠١٨٠٠٠	طاط
٠٠٠١٣٠٠٠	٠٠٠١٣٠٠٠	بالوش
٠٠٠٠٤٠٠٠	٠٠٠٠٤٠٠٠	بشت
٢٩٠٣٠٠	٣٢٤٨٠٠٠	المسلمون الإيرانيون
٠٠٠٤٧٠٠٠	٠٠٠٤٧٠٠٠	هوي « صينيون »
٠٠٠١٣٠٠٠	٠٠٠١٣٠٠٠	عرب
٤٠٢٥١٠٠٠	٤٠٥٩٦٠٠٠	المجموع
		جملة سكان الاتحاد السوفياتي
نسبة المسلمين ١٥,٥ ٪	٢٥٩٠٠٠٠٠٠	سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

ملاحظات :

- (١) الفرق بين مجموع المسلمين بالاتحاد السوفياتي حسب الوحدات الإدارية ومجموعهم حسب القوميات يعود إلى تقدير بعض القوميات بأقل من عددهم .
- (٢) تمثل القوميات التركية مركز الثقل الإسلامي لا سيما في وسطها قارة آسيا .
- (٣) تهجير الروس الأورويين إلى مناطق الأغلبية الإسلامية تسبب في انخفاض نسبة المسلمين ، وأسهمت في هذا سياسة تهجير المسلمين من مناطق الأغلبية المسلمة .
- (٤) يتوقع أن يصل عدد المسلمين بالاتحاد السوفياتي سنة ٢٠٠٠ ميلادية إلى ١٠٠ مليون نسمة ، وذلك حسب معدل زيادة المواليد . (٦)

المصادر :

- ١ - Richard V. weekes Muslim peoples, Survey 1978.
- ٢ - The Europa year book - Vol. 1. 1978
- ٣ - علي المنتصر الكتاني : المسلمون في المسكر الشيوعي .
- ٤ - محمد السيد غلاب : حسن عبد القادر صالح - ٢ - محمود شاكر - البلدان الإسلامية الأقليات المسلمة .
- ٥ - بعض نشرات .معهد شئون الأقليات المسلمة - جامعة الملك عبد العزيز . جدة .
- ٦ - Journal Institute of Muslim Minority Affairs King Abdullaziz Univresity - Jeddah V. 2 1980. p. 45.

وهكذا يتضح من إحصاء المسلمين على أساس القوميات أن نسبتهم في سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ١٥,٥ ٪ ، ولما كانت نسبة الزيادة الطبيعية في عدد المسلمين في تزايد لذا يحتمل أن يكون عددهم في سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م حوالي ٤٧٤٩٦١٨٠ نسمة على أساس الزيادة السنوية ٣,٦ ٪ ، غير أنه من عيوب إحصاء المسلمين على أساس قومي ، أنه لا يحتسب عدد آخر من المسلمين السوفيات من قوميات أخرى .

ولقد مرت على المسلمين بالاتحاد السوفياتي مراحل قاسية في الفترة المحصورة بين سنتي ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م إلى سنة ١٣٥٠هـ ١٩٣١م مما أثر في حالة المسلمين الديموغرافية ، فقتل الروس مئات الألوف من المسلمين الباشكير والقرغيز على أثر ثورتهم بعد عام ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م ومات مليون من المسلمين الكزاخ والقرغيز في مجاعات ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م واستشهد حوالي المليون من مسلمي قزاخستان عندما طبق الشيوعيون مبادئهم على ثروات هذه الجماعات الرعوية ، وجاء الروس بمهاجرين جدد إلى المنطقة الإسلامية بوسط آسيا بلغ عددهم ٥٠٧٨٠٠٠ نسمة في سنة ١٣٥٨هـ ١٩٣٩م ووصل عدد المهجرين الروس إلى المناطق الإسلامية بوسط آسيا ١٢٧٠٢٠٠٠ روسي في سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م (١) . وسياسة التهجير تهدف إلى استغلال ثروات المناطق الإسلامية بوسط آسيا وخفض نسبة المسلمين في هذه المناطق .

القوميات الإسلامية :

ينتمي المسلمون إلى العديد من القوميات منها القوميات

(١) الكتاني / المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٥٩ وما بعدها .

التركية ، وأبرز هذه الجماعات : الأوزبك - التتار - الكراك - الأذربيجان - التركمان - الباشكير - القرغيز - الكراكلباك - الويغور - البلكار - ، ومن أبرز الجماعات التي تنتمي إلى القومية الإيرانية : الطادجيك - الأوسيت - الأكراد - الفرس - البلوخ - ومن الجماعات القفقاسية : التشيش - الشركس - الكباردبا - الأديجا - الشاشان - انجاز (١) .

ولقد اتبع الروس سياسة تطعيم هذه القوميات بمهاجرين جدد للحد من أغليبتها .

سياسة الاستيلاء على الأراضي الإسلامية :

بدأت محاولات روسيا في عهد بطرس الأول لضم الأراضي الإسلامية ، بدأت كمرحلة أولى منذ ١١٨٨هـ - ١٧١٤م حتى سنة ١٣٦٩هـ - ١٨٥٢م ، ثم حركة الضم الثانية وكانت ضد الخانات وانتهت امبراطورية بوغر في سنة ١٢٨٥هـ - ١٨٦٨م ثم الاستيلاء على البامير في سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م (٢) .

وفي أثناء هذه المراحل استولى الروس على القرم سنة ١١٩٨هـ ١٧٨٣م واستولوا على قرغيزيا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وعلى جبال القفقاس في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي وتم الاستيلاء على منطقة التركستان في أواخر سنة ١٣٩٩هـ - ١٨٨١م (٣) .

ولقد امضى الروس ١٨٢ سنة في إخضاع منطقة التركستان

(١) Religon in the Middle East V. 2 - p. 170.

(٢) المصدر السابق. p. 38. Journal Institute of Muslim minority

(٣) الكتاني / المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٥٧ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

النحاس ، و ١٠٠٪ من الزئبق ، و ٨٦٪ من الرصاص والقصدير و ٩٠٪ من معدن الكروم ، و ٧٨٪ من الصوف ، و ٩٦٪ من الحرير المنتج من الاتحاد السوفياتي ، وأكثر من ٣٧٪ من خام الحديد ، و ٢٧٪ من فحم السوفيات (١) ، يضاف إلى هذا كميات ضخمة من البنجر والحبوب وثروة حيوانية تعطي أكثر من ثلاثة أرباع إنتاج الاتحاد السوفياتي من الصوف ، كل هذه الموارد مكنت الاتحاد السوفياتي من اتباع سياسة الاكتفاء الذاتي فمهما قدم من خطط تطوير اقتصاديات بلدان وسط آسيا والقوقاز فهذا لن يفي حق هذه المناطق فيما تقدم من الخامات .

في عهد الشيوعيين :

أخذ السوفيات في ابتلاع المناطق الإسلامية الواحدة تلو الأخرى ، ففي سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م إمتد نفوذهم إلى أذربيجان وأصبحت جمهورية اتحادية سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م كما تحولت أوزبكستان إلى جمهورية اتحادية في سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٤م واستولى السوفيات على طاجيكستان في سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م وأصبحت جمهورية اتحادية ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م واتحدت تركمانستان في سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م وامتد نفوذهم إلى قازاخستان في سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م واتحدت في سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م . وضمت جمهورية قرغيزيا للاتحاد في سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م (٢)

وهكذا شهدت الفترة المنصورة بين ١٣٣٩هـ - إلى ١٣٥٥هـ انضمام هذه الوحدات الإسلامية وفي سنة ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م

(١) Journal Institute of Muslim Affairs Vol. 1 p. 45.

(٢) المصدر السابق ص ٥٧ + البلدان الإسلامية ص ٢١٢ وما بعدها

واستولى السوفييات على باشكيريا وتتاريا في سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م وألغوا جمهورية القرم بعد الحرب العالمية الثانية ونقلوا معظم سكانها إلى سيبيريا ، وضموا داغستان سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م ، وهكذا استولى السوفييات على الوحدات الإسلامية الواحدة بعد الأخرى ، تم ذلك في فترة تقدر بحوالي ست عشرة سنة ، بينما استغرق القياصرة ١٨٣ سنة ليسيطوا نفوذهم على المناطق الإسلامية بوسط آسيا .

ولقد ثار المسلمون في روسيا ضد حكم القيصر ، قبل الثورة الشيوعية ، ففي مارس سنة ١٩١٧م تشكل المجلس الإسلامي في وسط آسيا وضم المثقفين من مسلمي وسط آسيا ، كما كون الأئمة جمعية العلماء في التاريخ السابق ، وتشكل من المؤتمرين المؤتمر الإسلامي في طشقند ، وناقش في الفترة من ١٦ إلى ٢٣ أبريل سنة ١٩١٧ مستقبل علاقة المسلمين في وسط آسيا بالروس ، كما ناقش قضية احتلال الروس بوسط آسيا ، ونادى بالاستقلال وانتخب المجلس المركزي التركستاني وعرف باسم « المركز المالي » ولقد حضر مؤتمر طشقند ٤٠٠ مندوب .

وعقد مؤتمر إسلامي عام في موسكو في الفترة من ١ إلى ١١ مايو سنة ١٩١٧م نتيجة جهود تثار قازان ومسلمي شمالي القوقاز ، وضم ٨٠٠ مندوب كان من بينهم ٣٠٠ من علماء الدين الإسلامي وكانت علاقة المسلمين في روسيا بالسلطات هي محور بحث المؤتمر ، وقامت ثورة في سهوب قازاخستان ضد المستوطنين الروس ، وطالبت بوضع حد للاستعمار الروسي وشكلت منظمة عرفت باسم Alash-Drda في مارس ١٩١٧م ، وفي أبريل ١٩١٧م عقد مؤتمر عام للقرغيز في أورنبرج ، وقرر استخدام لغة القازاخ

في المدارس والمحاكم الإسلامية والدواوين الحكومية ، وفي يوليو ١٩١٧م عقد مؤتمر آخر في أورنبرج ضم التار والقرغيز ، وقرر المؤتمر تشكيل منظمة إسلامية للدفاع عن حقوقهم ، وفي سبتمبر ١٩١٧م عقد المؤتمر الثاني لمسلمي وسط آسيا في مدينة طشقند ، ومثلت فيه كل الفئات المسلمة من رجال الدين والمنظمات العمالية وقرر قيام جمهورية إسلامية مستقلة في طشقند ، تحكم بالشريعة الإسلامية ويرأسها شيخ الإسلام ، كل هذه الانتفاضات والثورات ضد حكم قياصرة روسيا كانت قبل الثورة الشيوعية (١)

وأمام هذه الثورات توجه الشيوعيون بالنداء المعروف في سنة ١٩١٧م بأن الثورة الشيوعية تكفل حرية العقيدة والمحافظة على عادات وتقاليد الشعوب الإسلامية ووقع هذا النداء من لينين وستالين في نوفمبر ١٩١٧م ، وذلك لاستقطاب الثورات الإسلامية وكسب تأييدها ، ثم كان الاستيلاء على الأراضي الإسلامية ، وإعلان الحرب على الدين ، ولقد ضم السوفييات مساحة واسعة من الأراضي الإسلامية في وسط وشمال آسيا وفي شرقي قارة أوروبا ، وبلغت جملتها ٤٦٨٤٩٨٠ كيلو متراً يضاف إلى هذه المساحة مثلها تقريباً في شرقي سيبيريا .

سياسة السوفييات في ادارة المناطق الاسلامية :

اتبع السوفييات سياسة تجزئة وحدة المسلمين وفتنتهم إلى قوميات ، ودعّموا قيام الشعوبية بينهم وقضوا على كتابة لغتهم بحروف عربية حتى تقضي على صلتهم بالتراث الإسلامي ، ثم اتبعوا نظام التهجير من المناطق الإسلامية وإلى المناطق

الإسلامية حتى يضعفوا من شأن الأغلبية المسلمة ويحولونهم إلى أقلية في عقر دارهم ، ولقد شكلت من مناطق الأغلبية المسلمة ست جمهوريات ذات حكم فيدرالي ، وفي المناطق الأخرى جمعت المناطق الإسلامية في ١١ جمهورية ذات حكم ذاتي ٩ منها ملحقة في جمهورية روسيا ، واثنان مع جمهورية جورجيا (أبخازيا وأجاريا) ، ثم كوَّنت للمناطق الأقل أهمية حكماً ذاتياً (أديجا والشركس) والحقتها بجمهورية روسيا والأوسيت الجنوبية والحقتها بجمهورية جورجيا .

ويوهم الروس العالم بأن الجمهوريات الفيدرالية مستقلة ، حسب الدستور الاتحادي وهذا في الواقع ليس إلا حبراً على ورق فموسكو لا تثق في حكام هذه الجمهوريات خصوصاً الجمهوريات التركستانية ، فكل القادة العسكريين في آسيا الوسطى روس ، ورؤساء الشرطة والأمن ومديرو السكك الحديد والبريد والبرق والهاتف روس ، وأيضاً رؤساء المؤسسات الصناعية روس . ولكل رئيس جمهورية من جمهوريات التركستان مساعداً من الروس والحال كذلك بالنسبة لرؤساء الوزارات « ورغم أن المادة ٧٢ من الدستور السوفياني تنص على أن لكل جمهورية حق الانفصال(١) ولكن هذا أمر في حكم المستحيلات .

الإسلام على طريقة السوفييات :

لا يؤمن الشيوعيون بدين « ومن أجل هذا يحاربون الأديان ، ولقد واجه الإسلام من التحديات الشيء الكثير ، فلا يدع الشيوعيون وسيلة ولا يدخرون وسعاً في القضاء على الإسلام ،

ففي سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ألغيت المحاكم الشرعية في المناطق الإسلامية الخاضعة لحكمهم ، وفي سنة ١٩٤٦هـ منعت جميع الأنشطة الإدارية الدينية « وقبض على مليون ونصف عضو من الحركة الإسلامية بين سنتي ١٣٤٧هـ - ١٣٥١هـ ، ١٩٢٨م - ١٩٣٢م وبدأ الروس حملة إغلاق المساجد منذ عام ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م فأغلقوا وهدموا ١٠,٠٠٠ مسجد (١) وأكثر من ١٤,٠٠٠ مدرسة ابتدائية إسلامية .

التعليم :

حرم التعليم الديني علي أطفال المسلمين في المرحلة الابتدائية وفي جميع المراحل ، واستبدل بتدريس الفلسفة المادية كعلم يتلقته الطلاب « كما اعتبرت الماركسية إحدى المواد الأساسية التي تدرس في جميع مراحل التعليم ، ومن أجل هذا منع التعليم الديني في مختلف المراحل « ورسم السوفيات سياسة تعليمية هدفها تثقيف جيل يدين بالولاء للنظام حتى تتحقق سيادة السوفيات على البلاد الإسلامية ، كما يهدف التعليم إلى تبسيط الأيديولوجية الماركسية حتى يفهمها جميع السكان ، وكذلك نشر الثقافة السوفياتية (٢) .

ومنذ عام ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م استخدمت الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية في التعليم داخل المناطق الإسلامية ، وبعد أن ساد استخدام الحروف اللاتينية استبدلت بالحروف الروسية منذ سنة ١٣٥٩هـ - ١٩٣٨م وسبق هذا بفترة قرار

(١) الدعوة العدد (٢٢) ربيع الأول ١٤٠٠هـ

(٢) مجلة المجلة ربيع الثاني ١٤٠٠هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

مسجد (١) ، وإذا أضفنا إلى هذا أن الذين يدهبون للصلاه من كبار السن والشيخوخة — ولا يظهر الشباب بينهم أصبح الأمر يعطي ظلالاً قائمة لمستقبل المسلمين بالاتحاد السوفياتي ، بعد هذا الجليل من الشيخوخة .

الإدارة الدينية :

يعتبر تشكيل الإدارة الدينية الإسلامية بالاتحاد السوفياتي تنظيمًا شعبيًا ، وهذا التنظيم مرتبط بوزارة الأديان ومقرها موسكو ، ويرأس إدارة شئون المسلمين مفتي وهو الآن الشيخ ضياء الدين بابا خانوف ، ويمثل باقي المفتين مفوض من مجلس السوفيات في كل جمهورية ويمثل عن وزارة الأديان ، ويوجد ممثل مقيم في موسكو ، ويوجد أربع إدارات للمسلمين بالاتحاد السوفياتي ، إدارة مسلمي آسيا الوسطى وقازاخستان ومركزها في طشقند ويرأسها الشيخ ضياء الدين بابا خانوف ، ويتبعها جمهوريات أوزبكستان ، وطادجيكستان وقرغيزيا ، وجمهورية التركمان ، وجمهورية قازاخستان ، ويتولى الشئون الدينية في كل جمهورية من الجمهوريات السابقة قاض وهو مسئول أمام المفتي .

والإدارة الدينية الإسلامية الثانية هي إدارة مسلمي شمال القفقاس ومركزها في داغستان ويرأسها الآن الشيخ محمد قربانوف والإدارة الدينية الثالثة هي إدارة مسلمي القسم الأوروبي وسيبيريا ومركزها أوميا في جمهورية بشكيريا وكان يرأسها الشيخ شاكر

(١) مجلة المجلة - العدد الثاني ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ +
جريدة المدينة المنورة ١٦ جماد الثاني سنة ١٤٠١ هـ .

خيال الدين أوف وخلفه (الحاج أحمد مستطيل) إمام مسجد موسكو ، والإدارة الرابعة لمسلمي ما وراء القفقاس ومقرها باكو عاصمة أذربيجان ويرأسها الحاج سليمان ذارع ونائبه الشيخ أحمد أوف (١) .

كيف يؤدي المسلمون السوفيات شعائر دينهم ؟ :

لقد تعامل السوفيات مع الإسلام في الجمهوريات الإسلامية السوفياتية بعنف وتحد منذ أن بسطوا نفوذهم على تلك الأراضي ، فلقد استولت الشرطة على جميع نسخ القرآن الكريم وأحرقتها في الفترة من سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م إلى ١٣٥٥هـ ، ولقد عاون في هذا الجمعيات الاحادية بالدعاية ضد الإسلام ، واستخدمت الحكومة جميع وسائل الإعلام لتحقيق هدفها . ففي عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م أُلقيت ٢٣ ألف محاضرة في جمهورية أوزبكستان ضد الدين ، واستخدمت دور السينما والإذاعات لمحاربة الدين وتشويه صورة المسلمين الذين يذهبون للمساجد أو يصومون رمضان أو يحتفلون بالأعياد الإسلامية (٢) . ولهذا الغاية أسس الشيوعيون اتحاد الملحدين منذ سنة ١٣٤٢هـ ومنعوا الحجاج من الذهاب إلى بيت الله الحرام ، فقبل استيلاء السوفيات على الأراضي الإسلامية كان عدد الحجاج من هذه المناطق سنوياً يتراوح بين ٣٥ ألفاً ، وصل عددهم في حكم السوفيات بين ١٥ و ٢٠ حاجاً في بعض السنوات ، وفي سنوات كثيرة لا يصل الحجاج السوفيت .

(١) محمد صفوت السقا / المسلمون في الاتحاد السوفياتي ص ٧٨

(٢) مجلة الدعوة العدد ٧٢٢

في هذه الظروف يؤدي المسلمون شعائر دينهم وسط موجات من الرعب ، لهذا لا يظهر غير المستين كرواد المساجد ، بسبب منع الصلاة والصوم والحج بحجة أن هذا يؤثر اقتصادياً على المجتمع السوفياتي ، وأمام هذا اضطر بعض رجال الدين في روسيا إلى إصدار فتاوى تنسجم مع أهداف السوفيات ويستطيع المسلم من خلالها تأدية شعائره الدينية بشكل لا يؤثر على مستقبل الاقتصاد السوفياتي ، فقد أباحَت هذه الفتاوى للمسلم أن يجمع الصلاة مرة واحدة في اليوم ويصوم يوماً واحداً في شهر رمضان ، ولقد أصدرت السلطات أمراً بمنع ذبح الأضاحي حتى ولو كانت ملكاً خاصاً بحجة الإضرار الاقتصادية ، وبالنسبة لفريضة الحج فيصعب على المسلمين في الاتحاد السوفيتي تأديتها لأسباب عديدة . هذه هي الظروف التي يمارس فيها المسلمون شعائر دينهم .

علاقة السوفيات بالعالم الاسلامي :

تحكم هذه العلاقة عدة ظروف منها الأحوال الداخلية بالاتحاد السوفياتي ، أو المصلحة الخارجية وفقاً للظروف الدولية ، ففي السنوات الأولى للثورة الشيوعية لم يقع أي هجوم مباشر على الإسلام ، فالفائدة الجدد كانوا بحاجة للدعم الشعبي ، وكانوا مجبرين على تقديم بعض التنازلات تنفيذاً لوعودهم حول الحريات ، غير أنهم لم يتأخروا في اتخاذ بعض الإجراءات التي حددت ملكية الأوقاف وحولت المحاكم الشرعية إلى مدنية وقلصت التعليم الديني . ثم تنمّر الشيوعيون فاستعملوا العنف مع رجال الدين المسلمين ، وزجوا بهم في السجون ، ولما قامت الحرب العالمية الثانية هادن الشيوعيون رجال الدين عندما هاجم الألمان روسيا ، فخفف السوفيات من عنفهم مع رجال الدين ليكسبوا العالم الإسلامي

إلى جانبهم ، ولما تولى خروشوف حكم الاتحاد السوفياتي ، عادت سياسة الاضطهاد في شكل حملات مركزة ضد الدين الإسلامي بلغت ذروتها فيما بين سنتي ١٣٨٠هـ - ١٣٨٤هـ ، وقد أمرت السلطات السوفياتية بإغلاق بعض المساجد بسبب دورها في حياة المسلمين ، وقد انتهت هذه السياسة بنهاية خروشوف (١) غير أن سياسة الحزب مبنية على القضاء على الأديان وتكليف مع مصلحتها ووفقاً للظروف الدولية ، ففي الوقت الراهن يسود العالم الإسلامي نهضة روحية تتجه إلى جمع صفوف المسلمين وتوحيد كلمتهم وإبراز قوة العالم الإسلامي دولياً في هذه الظروف يهادن الشيوعيون الدين مؤقتاً ، فلقد اختفت المنشورات التي كانت تهاجم الدين وتؤكد على الغياب الحتمي له ، بدأت هذه الفكرة تتراجع وحلت محلها منشورات تعترف بقدرة الأديان على الاستمرار وتمكنها من التأقلم مع المجتمع الاشتراكي ، وربما يكون قادة السوفيت أدركوا الدور الأخلاقي الذي يؤديه الدين في حياة المجتمعات ، أو ربما تكون هذه الظاهرة مهادة مؤقتة نتيجة صحوة العالم الإسلامي ، وبما يدعم هذا ما قام به السوفيات من دعوات لعقد مؤتمرات إسلامية دولية ، وهذا أمر غير مألوف عند السوفيات ، فلقد دعت الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاخستان لعقد مؤتمر إسلامي للبحث في موضوع : الإمام البخاري والعصر الحديث ، وعقد المؤتمر في مدينة سمرقند في سنة ١٣٩٤هـ وحضره مندوبون عن رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، وعن أفغانستان وعن أندونيسيا وعن الأردن ، وعن باكستان ، وبنغلادش وبلغاريا ، وتونس ، وتانزانيا ، ومصر ، وليبيا ، والعراق ، والسودان ، وتشاد ، وسيرى لانكا ،

(١) المصدر السابق

والصومال والكويت وماليزيا ، والمغرب ونيجيريا ، واليمن
ولبنان والهند والسنگال (١) .

وقبل مؤتمر الإمام البخاري والعصر الحديث السابق ذكره ،
عقد مؤتمر إسلامي في سنة ١٣٩٣هـ لتأييد الدول العربية ضد
إسرائيل ، ولقد أشارت وكالات الأنباء أخيراً إلى احتمال عقد
مؤتمر إسلامي في مدينة طشقند في نهاية سنة ١٤٠٠هـ بمناسبة
بداية القرن الخامس عشر الهجري ، وهذا رداً من السوفيات على
المؤتمر الإسلامي الأخير الذي عقد في إسلام آباد ، ومهما كانت
غاية هذه المؤتمرات ، إلا أنه من الأفضل إعطاء حرية العبادة
للمسلمين داخل الاتحاد السوفياتي ، الأمر الذي حرّموا منه طيلة
٦٠ عاماً فهو أولى وأحق من المؤتمرات الدعائية .

وهكذا يمكن حصر سياسة السوفيات مع المسلمين في
ثلاثة أدوار :

كان أولها دور الحركة التاكيكية والذي اتصف بالتسامح
الظاهري في بداية حكمهم واستغرق من سنة ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م
إلى ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م ، ولقد وجه مجلس مندوبي الشعب نداء
في سنة ١٩١٧م بعد الثورة بشهر إلى جميع مسلمي روسيا والشرق
جاء فيه : نعتبر عقائدكم ومؤسساتكم الثقافية من الآن حرة
ومحترمة وعليكم أن تنظموا حياتكم بحرية وبدون تدخل من غيركم
لكي تساندوا الثورة وحكومتها . غير أن هذا النداء نقض بعد
ذلك في مؤتمر الحزب الشيوعي سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م ، حيث
اتخذ قراراً خاصاً بالمسلمين جاء فيه : إنه بالنظر إلى أن الثلاثين

(١) محمد صفوت السقا / المسلمون في الاتحاد السوفياتي ص ٤١٠

مليوناً من المسلمين الذين يعيشون في الاتحاد السوفيتي قد حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم إلى الآن فعلينا إيجاد الوسائل لإبطال هذه الميول كما فعلنا مع غيرهم ، وعلى أثر ذلك قامت حملات ضارية ضد الإسلام .

والدور الثاني : كان دور الاضطهاد الوحشي بين ستي ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م ، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م وأبرز أحداث هذا الدور الهجمات الوحشية التي وقعت للمليون مسلم في شبه جزيرة القرم ، وقتل رجال الدين الإسلامي ، وتهجير الروس إلى مناطق المسلمين للتقليل من أغليبتهم .

الدور الثالث : دور انتهاز الفرص المواتية ، وهو ما يسمى بالإلحاد العلمي كوسيلة للحرب ضد الإسلام ، وبرزت فيه أحداث الاضطهاد في الخمسينات من هذا القرن ، فلقد أعلن مؤتمر الحزب الشيوعي الحادي والعشرين في سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م أنه يجب وضع حد للإسلام في الاتحاد السوفيتي .

وهكذا سياستهم تتلون حسب مصالحهم ، ولكنها تضر الشر للمسلمين وتنتهز الفرص لذلك (١) .

(١) نشرة معهد شئون الاقليات المسلمة جماد الاول سنة ١٤٠٠هـ

الأقلية المسلمة بسييريا

سييريا إقليم واسع ، يعتبر أكبر أقاليم العالم مساحة ، فمساحته تزيد على ١٢,٧٦٥,٠٠٠ كم^٢ (١) . وبهذا تفوق مساحة أوروبا بأكملها ، وأكثر من نصف مساحة قارة أمريكا الشمالية ، ومساحة سييريا جعلت الاتحاد السوفيتي أكبر دول العالم من حيث المسطح الارضي ، غير أن الحصة الكبرى من مساحة سييريا صحراء جليدية تتجمد الحياة بها لاسيما في فصل الشتاء .

ورغم عظم مساحة سييريا ، فليست جمهورية لها استقلالها الذاتي ضمن الاتحاد السوفياتي كبعض الجمهوريات الأخرى ، بل هي إقليم يتبع جمهورية روسيا الاتحادية ، وقد أراد السوفييات لها هذا ، لتظل منفى يخضع للسلطة المركزية ، ليسجن فيه من ينصب عليهم غضب الشيوعيين السوفييات أفراداً وشعوباً ، وهذا المسطح العظيم من اليابسة قليل السكان ، فلقد بلغ إجمالي سكان سييريا الوسطى والشرقية في الآونة الأخيرة عشرة ملايين تقريباً ، وجملة سكان سييريا والشرق الأقصى يزيد على ٢٥ مليوناً يشكل المسلمون حوالي المليونين ونصف المليون . ويعيش سكان سييريا (٢) على هوامش الإقليم ، في المناطق التي تتجمد بها الحياة في الشتاء ، وتزدهر في الصيف .

The International yearbook 1976 - p. 456.

(١)

(٢) البلدان الاسلامية والأقليات المسلمة .

الموقع :

توجد سيبيريا في المنطقة الواقعة بين جبال أورال في الغرب والمحيط الهادي في الشرق ، وبين منطقة التركستان بوسط آسيا والصين ومنغوليا في الجنوب والمحيط المتجمد الشمالي ، وتشغل مساحة عظيمة الاتساع كما سبق ذكرها .

الأرض :

هذا المسطح الضخم يجمع ألواناً متعددة من التضاريس ، تضم السهول والهضاب والجبال ، ويمكن أن نتميز بين أقسامها : السهول الغربية السيبيريا ، وهي أكبر سهول روسيا ، توجد هذه السهول في غربي سيبيريا ، بين جبال أورال في الغرب وبين نهر ينسي في الشرق ، وبين المحيط المتجمد الشمالي شمالا وتلال قزاقستان في الجنوب ، وتزيد مساحة هذه السهول على مليونين ونصف المليون من الكيلومترات المربعة (٢,٦ مليون نسمة) ، وتنحدر بعمامة نحو الشمال ، وأبرز أنهارها أوب ورافده ارتش ، ولولا تجمد الحياة في مناطق مصب النهر لكان من أعظم الأحواض النهرية بالعالم (١) .

والقسم الثاني من أرض سيبيريا يتمثل في هضبة سيبيريا الوسطى وتشمل المنطقة الواقعة بين نهري ينسي ولينا ، ومتوسط ارتفاعها ٦٠٠ م ، وتنحدر نحو الشمال ، وتضم رواسب معدنية ممتازة ، وبهذه الهضبة بحيرة بيكال من أكبر البحيرات العذبة في العالم ، إذ تبلغ مساحتها ٣٠,٥٠٠ كيلومتر (٢) .

(١) The new Encyclopedia of world Geography p. 125.

(٢) المصدر السابق .

أما القسم الثالث من أراضي سيبيريا فيتمثل في المرتفعات الشرقية ، ويمتد بين نهر لينا في غربه والمحيط الهادي (وأطلق عليه الروس الشرق الأقصى) وبين نهر أمور في الجنوب والمحيط المتجمد في الشمال ، ويغلب على هذا القسم المظهر الجبلي المضرس ، وتنخلله وديان متعددة والارتفاع يصل أحياناً إلى ثلاثة آلاف متر ويشمل هذا القسم شبه جزيرة كامتشكا في الشرق حيث يوجد إثنان وعشرون بركاناً نشطاً(١) .

المناخ :

من الطبيعي أن يختلف المناخ عبر هذه المساحة الشاسعة ، حيث أكبر صحراء جليدية في العالم وحيث سجلت أدنى درجة على اليابس ، غير أن السمة المشتركة في جميع أنحاء سيبيريا هي التدرج في درجة حرارة الشتاء إلى ما دون الصفر بكثير ، وهناك تربي الكتل الهوائية الباردة التي تغزو اليابس المجاور ، وفي الصيف تكون النطاقات الجنوبية أكثر دفئاً من الشمالية أو النطاقات المنخفضة أكثر حرارة من المرتفعة ، والأمطار قليلة ونادرة .

السكان :

سكان سيبيريا والشرق الأقصى حوالي ٢٥ مليوناً كما سبق ، معظم هذا العدد يعيش في الجنوب وسيبيريا الغربية أكثر كثافة من المناطق السiberية الأخرى ، والتجمع السكاني يجاور الخط الحديدي بين روسيا الأوروبية والشرق الأقصى(٢) .

(١) المصدر السابق .
The new Encyclopedia of world Geography p. 128. (٢)

ولقد اضطهد الروس القياصرة الشعوب الإسلامية التي خضعت لحكمهم ، كان ذلك بسبب تعصبهم ، وقاسى شعب التتار المسلم الكثير من المعاناة ، وتعرض لولايات من الاضطهاد ، وكذلك فعلوا بأهل القرم ، فكان عدد مسلمي القرم نصف مليون في سنة ١٧٨٣م - ١١٩٨هـ ، وصل إلى مائة ألف في سنة ١٢٨٠هـ - ١٨٦٢م ، واجبروا على الهجرة إلى الخارج أو أبعادوا إلى سيبيريا ، ونفس السلوك حدث بالقرم في عهد السوفيات بعد الحرب العالمية الثانية عندما اتهم السوفيات سكان القرم بالتعاون مع الألمان ، فالفوا جمهوريتهم وأبعادوا الكثير



كيف يقاوم سكان سيبيريا قسوة الشتاء ؟

منهم إلى سييريا ، وهجر السوفيات إلى سييريا أيضاً مليوناً وثلاثمائة وخمسين ألفاً من مسلمي آسيا الوسطى إلى سييريا أيضاً ، وهكذا كان سكان سييريا خليط من المغول والتتار والتركيستان والمهاجرين من الروس والمغضوب عليهم من شعوب الاتحاد (١) .

كيف وصل الاسلام الى سييريا ؟ :

سييريا تجاور إقليم وسط آسيا أو التركيستان ، وكان من الطبيعي أن يتخذ الدعاة المسلمون طريقهم إلى سييريا ، منذ أن ساد الإسلام وسط آسيا ، فحاول الدعاة نشر الإسلام بين القبائل البدائية التي كانت تعيش في سييريا ، وأمام قسوة الظروف المناخية في سييريا استشهد هؤلاء الدعاة « وقد كشف أحد الشيوخ المسنين الذين ذهبوا إلى سييريا قادمين من بخارى ، كشف عن مقابر سبعة من هؤلاء الرواد في الدعوة الإسلامية بسييريا ، واستطاع هذا الشيخ المتبع لجهود أولئك الرواد أن يكشف عن أسمائهم ، وعندما خضعت سييريا للحكم الإسلامي في عهد «كوتشيم» في سنة ٩٧٨هـ - ١٥٧٠م استقدم علماء الإسلام من بخارى لتعليم سكان سييريا قواعد الإسلام ، وكان الإسلام قد امتد إلى المنطقة قبل وصول النفوذ السيامي إليها ، وقد وصف أحد الدعاة المسلمين الذين استقدمهم كوتشيم خان إلى حاضرتة بسييريا على نهر أرتش ، وصف الدعاة المسلمين والدعوة آنذاك بسييريا على نهر أرتش (٢) فكان وسط آسيا محوراً سلكه الإسلام إلى سييريا ، وهناك محور

(١) الكتاني / المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٥٢ ، ٦٣ +

محمد نور / القصة الحقيقية لحياة المسلمين .

(٢) انتشار الاسلام ص ٢٨٢

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الاسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الاسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من التنفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الاسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الاسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

السكان :

لقد بلغ عدد سكان قازاخستان في سنة ١٩٣٩م - ١٩٥٨م ٦,٥٥٠,٠٠٠ نسمة ، كانت نسبة المسلمين بينهم ٥٠٪ ، وانخفض عن ذي قبل بسبب تهجير الروس إلى المنطقة ، وبسبب الاضطهاد والتشريد ، فلقد ذهب ضحية الاضطهاد مليون من القازاخستانيين في تطبيق قوانين الاشتراكية عليهم في سنة ١٩٤٩م - ١٩٣٠م ، وهذا العدد كان يمثل ربع السكان آنذاك (١) وفي سنة ١٩٩٠م - ١٩٧٠م وصل عدد سكان قازاخستان إلى ١٢,٨٤٩,٠٠٠ نسمة يمثل الروس من بينهم ٥,٠٠٠,٠٠٠ نسمة فإذا أضفنا إليهم المهاجرين من الجنسيات الروسية الغير مسلمة ترتفع النسبة إلى قرابة ٥٢٪ (٢) .

وهكذا هدف الهجرة جعل المسلمين أقلية في جمهوريتهم « قازاخستان » ، فلقد أصبحت نسبة القازاخستانيين ٣٢٪ ، وبإضافة الجماعات المسلمة الأخرى نجد نسبة المسلمين لا تتجاوز ٤٣٪ ، فتحولوا على مدى ٤٠ عاماً من أكثرية إلى أقلية بسبب هذه الهجرة التي أثمرت خليطاً عجيباً في التكوين البشري لجمهورية قازاخستان ، ولقد وصل عدد سكان جمهورية قازاخستان في سنة ١٩٤٠م - ١٩٨١م (٣) ١٥٠٤٥٠٠٠ نسمة .

من هذا العدد قرابة ٧ ملايين نسمة من المسلمين تقريباً ،

(١) المسلمون في المعسكر الشيوعي المصدر السابق ص ٦٦ +
Muslim National Communism in the Soviet Union P.

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الاسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الاسلام ص ٢٨٤

يغير في المرحلة الثانية من جهاده على بخارى ، وفي المرحلة الثالثة بين سنتي ٩٠ و ٩٣ هـ استطاع أن يثبت راية الإسلام في حوض نهر جيحون (١) ، وفي المرحلة الرابعة من جهاده استطاع توجيه الحملات إلى ولايات نهر سيحون فيما بين سنتي ٩٤ و ٩٦ هـ ، وامتد النفوذ الإسلامي إلى فرغانة في أعالي نهر سيحون « سرداريا » واستمر جهاده بهذه المنطقة قرابة ١٤ عاماً ، وصلت فتوحاته إلى مدينة كاشغر على حدود الصين . هكذا ثبت قتيبة بن مسلم انتشار الدعوة فيما وراء نهر سيحون ، وفي عهد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أرسل إلى ملوك ما وراء النهر أي قازاخستان حالياً ، أرسل يدعوهم للإسلام وأسلم البعض مسلماً ، وسارع من بقى من أهل ما وراء النهر إلى اعتناق الإسلام في عهد هشام بن عبد الملك (٢) ، وزاد انتشار الإسلام في منطقة قازاخستان في عهد العباسيين « خصوصاً في عهد المعتصم العباسي . وزاد ازدهار الدعوة عندما أسلم الخوارج من آل بوغرا ، وانتشرت اللغة العربية بمنطقة التركستان عامة ، وبرز علماء في الدين واللغة العربية من بين التركستانيين (٣) ، وكانت لغتهم تكتب بحروف عربية حتى سيطر الروس على منطقتهم فاستبدلت بحروف لاتينية كما أن إسلام الأتراك السلاجقة مكن الدعوة الإسلامية . ثم تعرضت المنطقة لغزو المغول والتار الذي دمر معظم الحضارة الإسلامية بوسط آسيا وغربها .

وعندما اعتنق المغول الإسلام تحولوا إلى قوة عظيمة تنشر

(١) البلدان الإسلامية ص ٢٢٨

(٢) المصدر السابق ص ٢٢٩

(٣) محمد سعيد اسماعيل / المسلمون في الاتحاد السوفياتي

والصين ص ١١

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

الدعوة الإسلامية وكان من أوائل أمراء المغول الذين اعتنقوا الإسلام بركه خان . وفي عهد حكم أوزبك خان في سنة ١٣١٣هـ - ١٣١٣م اهتم هذا الحاكم المغولي بنشر الإسلام في كافة بلاد الروس ، غير أن الروس في عهد القيصرية بدأوا محاولاتهم للسيطرة على منطقة وسط آسيا في خلال القرن ١٩ الميلادي ، وقد سبق هذا في القرن ١٨ ، واستغرق إخضاع الروس لوسط آسيا مدة تزيد على ١٨٢ عاماً (١) ، كان هذا في عهد روسيا القيصرية وبعد ظهور الشيوعية في روسيا جرّد السوفييات حملات على الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا وقاوم التركستانيون هذا الغزو ، وتكوّنت جبهة تركستانية إسلامية من الجمهوريات الإسلامية بالتركستان ، ولم يستطع الروس التغلب على حركة المقاومة الإسلامية إلا في سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م (٢) ، ولهذا لم يتم ادماج جمهورية قازاخستان في الاتحاد السوفياتي إلا في سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، وواجه المسلمون تحديات كثيرة في عهد السوفييات فأغلق السوفييات آلاف المساجد أو هدموها ، كما أغلقت المدارس الإسلامية في قازاخستان .

(١) Journal Institute p. 38. المصدر السابق

(٢) المصدر السابق ص ٢٩

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

والذين وصلوا في الآونة الأخيرة إلى أكثر من مليون وستمائة ألف نسمة (١) .

الحدود :

لقد خطط الروس حدود جمهورية أوزبكستان بشكل غريب فهي عبارة عن مستطيل لا معنى له ، يفتح في الجنوب الشرقي على شكل نصف دائرة ، وضع هذا الهيكل وسط محيط من الجمهوريات الإسلامية ، والهدف من هذا الهيكل السياسي الشاذ هو تفتيت وحدة الأراضي الإسلامية .

الأرض :

الأرض في أوزبكستان تتكون في القسم الشمالي من سهول طوران ، وتحيط هذه السهول ببحر أرال في الجنوب والجنوب الغربي لتدخل إقليم كاراكلباك ، وفي وسط أوزبكستان سهول كيزيل قوم ، أي الرمال الحمراء ، وهي سهول فسيحة تغطيها الكثبان الرملية ، تظهر بها بعض التلال الصخرية ، والقسم الجنوبي من أوزبكستان جبلي ، يتكون من سفوح جبال تيان شان والبامير (٣) وتنساب إلى القسم السهلي روافد نهريّة تتجه نحو سيحون ، أو نحو نهر جيحون ، وعلى هذه الروافد توجد المدن الهامة مثل طشقند وبخاري وسمرقند .

(١) المصدر السابق

(٢) البلدان الإسلامية ص ٣٢٥

(٣) المصدر السابق ص ٣٢٩

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

المناخ :

الأحوال المناخية بأوزبكستان تندرج في نظامين ، فالجهات المرتفعة تتمتع بمناخ استبسي « أمطارها متوسطة ، تعادل حرارتها في الصيف ، وتندني في الشتاء فيشتد بردها ، أما القسم الأوسط والشمالى حيث النطاق السهلى فمناخه شبه صحراوي قليل الأمطار .

السكان :

سكان أوزبكستان ينتمون إلى مجموعة من العناصر ، أبرزها الأوزبك ويشكلون أغلبية سكانها حيث تصل نسبتهم إلى خمس وستين ونصف في المائة ، وإلى جانبهم أربعة في المائة من : القازخستانيين ، ونسبة مماثلة من الطادجيك وحوالي خمس في المائة من التار ونصف هذه النسبة من الكاراكلباك ، وكل هذه العناصر مسلمة ، ولذلك يشكل المسلمون الأغلبية الكبرى بين سكان أوزبكستان (١) ، ويشكل الروس ثلاث عشرة في المائة من سكان أوزبكستان « ولقد زادت نسبة المسلمين عن نسبتهم في سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وتسعين ، فكانت أربعاً وثمانين بالمائة (٢) ، فأصبحت ثمان وثمانين في المائة « وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة التكاثر بين المسلمين « وبلغ عدد المسلمين بها ١١٢٨٨٣٠٠ نسمة ، ويكون الأوزبك منهم ٨٢٠٠٠٠٠ نسمة كما تقلدهم المصادر الغربية « وهؤلاء من جملة الأوزبك في

The Europa yearbook - 1335 V. 2 1978.

(١)

(٢) على المنتصر الكتانى/المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٦٨

الاتحاد السوفياتي ١٠٧٤٦٠٠٠ نسمة ومنهم نصف مليون يعيشون في أفغانستان (١) .

الانتاج :

أوزبكستان بلد زراعي تنتج القمح والأرز والذرة وإنتاجها يقرب من مليون طن سنوياً من هذه الحبوب ، وتنتج خمسة ملايين طن من القطن الخام ، وإلى جانب هذا ثروة رعوية تقدر بعشرة ملايين من الأغنام والماشية (٢) ، وهكذا تنتج أكثر من نصف قطن الاتحاد السوفياتي وأكثر من ثلاثة أرباع الجوت به « وثلاث الحرير » وأكثر من ثلث فرو الاستراكان (٣) .

كيف وصل الإسلام الى أوزبكستان ؟ :

وصلها الإسلام بعد فتح بلاد الفرس ، فلقد تقدم الأحنف ابن قيس إلى أعالي نهر جيحون في سنة ثلاثين هجرية ، وكانت تحت إمرة عبد الله بن عامر في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وفي عهد الأمويين تولى أمر خراسان زياد بن أبي سفيان « وغزا المنطقة الجنوبية من التركستان ، وفي عهد ولاية سعيد بن عثمان الخراسان « اجتاز نهر جيحون في جنوبي أوزبكستان ، فكان أول من اجتاز النهر بقوات إسلامية ، وفتح مدينة بيكند ، وتقع بين بخاري ونهر جيحون « ثم فتح بخاري صلحاً بعد حصارها في سنة خمس وخمسين هجرية « وأغار على سمقند ، ولكن

(١) Richard V. weekes. Muslim peoples p. 520.
The Europa yearbook - 1335.

(٢) البلدان الإسلامية ص ٢٢٥

(٣) المصدر السابق .



أحد المساجد في وسط أسيا « أوزبكستان »

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

الدعوة الإسلامية حتى حدود الصين ، ثم جاء دور السلاجقة بعد ذلك في القرن الرابع الهجري (١) .

وكان إسلام خانات المغول دفعة جديدة مدت حدود الإسلام إلى مناطق أبعد ، فلقد أسلم بركة خان في سنة ٨٣٠ هـ ١٤٢٢ م ، وعرفت دولته باسم امبراطورية « التون اوردو الإسلامية » وتوالى بعد ذلك خانات المغول (٢) .

وأصاب الضعف امبراطورية المغول ، انقسمت إلى دويلات كان منها الدولة الأوزبكية ، ودولة بني بلاقوندي في الشمال الغربي من تركستان وسيريا ، وسميت بخانات سيريا ، ودولة خانات قازاخستان ، ودولة سلاطين قازان « ودولة بني جفتاي ودولة بابور شاه في جنوب التركستان ، وهكذا ضعفت امبراطورية المغول وتفتت أوصالها مما سهل على الروس غزوها واحدة تلو الأخرى (٣) .

وبدأت أولى محاولات الروس لابتلاع هذه الدول الإسلامية منذ سنة ٩٦٤ هـ - ١٥٥٦ م بالاستيلاء على خانية قازان ، وانتهت بالاستيلاء على باقي التركستان في سنة ١٨٨٤ م ألف وثلاثمائة واثنين (٤) .

وعندما سقط حكم القيصرية بروسيا ، وبدأ الشيوعيون الاستيلاء على السلطة ، صدرت أوامره في سنة ١٣٣٧ هـ -

-
- (١) انتشار الاسلام من ٢٤٤ ، ٢٤٥
(٢) نور محمد نور / القصة الحقيقية لحياة المسلمين في ظل الحكم الروسي الصيني من ١٧
(٣) المصدر السابق من ٢٤
(٤) المصدر السابق من ٢٦

١٩١٨م بالاستيلاء على البلاد الإسلامية واحدة تلو الأخرى فاستولوا على بخاري في سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م ، وذلك بعد دفاع مجيد قام به أنور باشا ، وضموها إلى اتحادهم بعد ذلك بعامين ، فأصبحت جمهورية اتحادية (١) ولقد واجه مسلمو أوزبكستان محناً في عهد السوفييات ، فلقد قضوا على اللغة العربية تماماً في بلاد قدمت نصيباً موفوراً للتراث الإسلامي من بخاري وطشقند وسمرقند وغيرها ، ولم يبق من آلاف المساجد غير عدد ضئيل ، وبقيت مدرستان من آلاف المدارس الإسلامية « وهما مدرسة « مير عرب » في بخاري ، ومدرسة « مبارك خان » في طشقند » وباوزبكستان مقر الإدارة الدينية لمسلمي وسط آسيا وقازاخستان ، ومركزها في طشقند ، وكانت لغة الأوزبك تكتب بحروف عربية حتى سنة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م عندما استبدلها الروس بأبجديتهم ، وتعرف اللغة بالأوزبكية نسبة « للأوزبك » ، وهي إحدى اللغات التركية (٢) .

(١) المصدر السابق ص ٢٨

(٢) عبد الفتاح عبادة - انتشار الخط العربي ص ٥١

المسلمون بجمهورية قرغيزيا

هي إحدى الجمهوريات الإسلامية بوسط آسيا ، تتبع الاتحاد السوفياتي في اتحادهم الفيدرالي ، تأسست جمهوريتها في سنة ١٩٤٥م - ١٩٢٦م ، وضمت إلى الاتحاد في سنة ١٣٥٥م - ١٩٣٦م ، وتبلغ مساحة قرغيزيا مائة وثمانية وتسعين ألف وخمسمائة كيلو متر ، ووصل سكانها في سنة ١٤٠١م - ١٩٨١م ٣٦٥٥٠٠٠ نسمة ، وعاصمتها فيرونزي وبلغ عدد سكانها في الآونة الأخيرة ٥٥٢٠٠٠ نسمة (١) .

الموقع :

توجد جمهورية قرغيزيا في الجزء الشرقي من آسيا الوسطى ، تشترك حدودها الشرقية مع إقليم التركستان الشرقية ، وهو تابع للصين ، وحيث تلتقي جبال تيان شان مع جبال البامير الشاهقة الارتفاع ، وتحد قرغيزيا من الشمال جمهورية قازاخستان ، ومن الغرب جمهورية أوزبكستان ، ومن الجنوب الغربي والغرب جمهورية طادجيكستان ، وتحيط بكل حدود قرغيزيا بلاد إسلامية (٢) .

الأرض

أرض قرغيزيا جبلية في جملتها ، تتكون من هضبة عالية ،

The Europa yearbook Vol. 2 - 1982 p. 1205.

(١)

(٢) البلدان الإسلامية ص ٣٦٢

تضم في شمالها سلاسل جبلية تمثل القسم الغربي من جبال تيان شان ، وتضم في الجنوب جبال ألأس « الأيسكي » والتي ترتفع إلى أكثر من سبعة آلاف متر (٧١٣٤) ، والقسم الأوسط من قرغيزيا سهل يفتح في الغرب على سهول وسط آسيا . ويضم هذا القسم مجموعة من الوديان النهرية مثل وادي نارين ووادي تار ، وتكون هذه الوديان مجموعة من البحيرات ، ويشكل هذا النظام وادي فرغانة ، صاحب الشهرة التاريخية في الفتوح الإسلامية لهذه البلاد ، والمجموعة المائية تلك جزء من الروافد العليا لنهر سيحون ، (سرداريا) (١) .

المناخ :

مناخ قرغيزيا قاري متطرف ، تعثره التقلبات ، بارد فوق المرتفعات حيث تغطي الثلوج الدائمة قممها العالية ، دافئ في المناطق السهلية الوسطى « حيث تشكل الجبال حماية طبيعية لها » وهذا أحد أسباب تجمع المهاجرين الروس بهذا السهل ، وقد ارتفعت نسبتهم إلى ثلث سكان قرغيزيا . والأمطار الساقطة على الإقليم متوسطة وتكفي لنمو العابات وحشائش الاستبس في بعض مناطق قرغيزيا (٢) .

السكان :

سكان قرغيزيا اقربوا من ٣٦٥٥٠٠٠ نسمة كما سبق « ويتكونون من عناصر مختلفة ، يشكل المسلمون أغلبية بينهم ،

(١) البلدان الإسلامية ص ٣٦٤

(٢) المصدر السابق ص ٣٦٥



قزاقستان

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

في نفس العام بعشرة ملايين من الأغنام والماشية ، وإلى جانب هذا ثروة معدنية تتمثل في الفحم (٤ ملايين طن) والحديد وقليل من النفط (١) .

كيف وصل الاسلام الى قرغيزيا ؟ :

عرفت هذه المنطقة عند المسلمين بوادي فرغانة ، ويشغل هذا الوادي وسط قرغيزيا حالياً ، ويمثل دعامة التجمع السكاني والقلب الاقتصادي بقرغيزيا ، ووصول الإسلام إليها ارتبط بوصوله الى سطر قارة آسيا ، حيث إقليم التركستان ، ووصل الإسلام هذا الإقليم بعد أن فتح المسلمون خراسان ، ففي عهد الخلفاء الراشدين كانت الحملات الإسلامية تهاشم منطقة قرغيزيا .

ولكن الفتح الحقيقي لبلاد فرغانة بدأ في نهاية القرن الهجري الأول ، في أثناء الفتوح التي قام بها قتيبة بن مسلم ، في الفترة بين سنتي أربع وتسعين وست وتسعين هجرية ، فلقد عبر خلالها نهر سيحون ووصل إلى فرغانة ، بل تجاوزها إلى كاشغر على حدود الصين (٢) ، وفي العصر الأموي أيضاً ، اعتنق العديد من أهل المنطقة الإسلام طواعية ، في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وازداد انتشار الإسلام في عهد العباسيين ، لا سيما في العصر العباسي الثاني حينما أسلم الخاقان ستوق بوغرا ، مؤسس دولة الخواقين الإسلامية بمنطقة التركستان فأخذت هذه الدولة على عاتقها نشر الدعوة الإسلامية عبر المنطقة ، وانتشرت اللغة

(١) المصدر السابق ص ٥
Richard V. weekes Muslim peoples p. 521.

(٢) البلدان الاسلامية ص ٣٢٨

العربية مع انتشار الإسلام ، وأضحت اللغة الرسمية في دولة الخواقين (١) .

وإلى جانب هذا قام العديد من التجار بنشر الإسلام في منطقة فرغانة ، فلقد كثرت تجارتهم بالإقليم ، وذلك بسبب مرور طريق القوافل والذي عرف بطريق الحرير بوادي فرغانة ، ومكث أحد الدعاة من هؤلاء التجار وهو إسحاق ولي مكث اثني عشر عاماً يدعو للإسلام بقرغيزيا (٢) وازداد الإسلام تمكناً في عهد السلاجقة ، وتعرض لفترة من الجمود في بداية غزو المغول ثم تحولت الدعوة إلى مرحلة من الازدهار بعد إسلام ملوك المغول والتتار ، فأخذ العديد من خواقين المغول الدعوة على عاتقهم بعد إسلامهم ، وهكذا ازدهرت الدعوة الإسلامية بقرغيزيا قبل استيلاء الروس على حكمها ، فاحتلوا المنطقة في نهاية القرن الثالث عشر الهجري ١٢٨٤هـ - ١٨٦٦م متهمين فترة من الضعف والتفكك ، وأسس الروس العديد من القرى بوادي فرغانة ثم تدفقت هجراتهم إليها ، وفي عهد السوفييات تحولت قرغيزيا إلى جمهورية اتحادية في سنة ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين هجرية ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م (٣) .

تتبع جمهورية قرغيزيا الآن الإدارة الدينية لوسط آسيا وقزاقستان ، ومقرها بمدينة طشقند ، ويتعلم القرغيز اللغة الروسية إلى جانب لغتهم الوطنية التي تكتب بحروف روسية ،

(١) محمد سعيد اسماعيل / المسلمون في الاتحاد السوفيياتي

والصين الشعبية ص ١٠

(٢) انتشار الاسلام ص ٤٦٩

(٣) البلدان الاسلامية ص ٣١٣

ولقد تلاشت المدارس الإسلامية بقرغيزيا ، ونقص عدد المساجد إلى ثلاثة وعشرين مسجداً في ظل الحكم الروسي (١) ، وكانت لغة القرغيز تكتب بحروف عربية قبل التحول إلى الحروف اللاتينية والقرغيزية لهجة تترية تنتمي إلى أصول تركية (٢) .

(١) مجلة المجلة العدد ٢ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ

(٢) عبد الفتاح عبادة - انتشار الخط العربي ص ٤٩



المسلمات بالاتحاد السوفياتي : منطقة فرغانة « وسط آسيا »

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤



آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تاتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

آخر جاء منه الإسلام إلى سيبيريا ، وهو المحور الغربي القادم من قازان عاصمة جمهورية تتاريا السوفياتية حالياً ، فلقد قدم التجار منها إلى سيبيريا ، وظل المحور نشطاً حتى بعد سقوط دولة كوتشيم خان ، ورغم احتلال روسيا القيصرية ظلت الدعوة الإسلامية في تقدم بين سكان سيبيريا فيما بين نهري ارتش واوب وقد صاغت القبائل المسلمة بسيبيريا قواعد الإسلام في أناشيد شعبية يتغنون بها ، وهذه الأناشيد استطاعت قواعد الدين أن تصل إلى قلوب الشعب في سهولة ويسر (١) .

ولقد سقطت امبراطورية كوتشيم خان في سنة ١٩٨٨ هـ - ١٥٨٠ م ، على أيدي الروس القيصرية ، ودخلوا إلى عاصمتها « سيبير » وأطلقوا على البلاد كلها سيبيريا ، تيمناً بنصرهم ، وهكذا أصبحت البلاد الواقعة بين جبال أورال والمحيط الهادي تعرف بسيبيريا الآن (٢) . ولم يوقف استيلاء قيصرية روسيا على سيبيريا تقدم الدعوة الإسلامية ، فلقد دأب علماء الدعوة الإسلامية على نشرها واستمر قدومهم من بخارى وسمرقند وقازان إلى سيبيريا في عهد القيصرية (٣) .

وهناك مصدر ثالث للدعوة الإسلامية في سيبيريا ، تمثل في الجماعات المسلمة الذين تفاهم الروس القيصرية أو السوفيات في العصر الحديث إليها ، فلقد نقلوا شعوباً مسلمة بأكملها من التتار ومن التركستانيين إلى سيبيريا وكان من الطبيعي أن يشد هذا من أذر الدعوة الإسلامية رغم أن الهدف من النفي غير ذلك .

(١) المصدر السابق ص ٢٨٤

(٢) البلدان الإسلامية ص ٧٤٣

(٣) انتشار الإسلام ص ٢٨٤

لا سيما في عهد محمود الغزنوي ، الذي مد حدود الدولة إلى الهند ، وقضى معظم سنوات حكمه في الجهاد في سبيل الدعوة الإسلامية بوسط آسيا وشبه جزيرة الهند ، ثم جاء الأتراك السلاجقة بعد الغزنويين ، وأسس السلاجقة دولة واسعة ، ثم اجتاحت المغول منطقة وسط آسيا بعد ضعف الدولة السلجوقية (١) ، وأسلم مغول آسيا الوسطى وأخذ الكثير من ملوك المغول على عاتقهم نشر الدعوة ، ولما ضعفت الدولة المغولية انقسمت إلى دويلات مما سهل على روسيا القيصرية ابتلاعها ، وكانت آخر مراحل السيطرة الروسية في سنة ١٨٩٦م ألف وثلاثمائة وخمس عشرة هجرية (٢) ، حيث استولوا على طادجيكستان ، وفي عهد السوفيات تكونت جمهوريات طادجيكستان في سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين هجرية ، وأصبحت جمهورية اتحادية في سنة ألف وثلاثمائة وثمان وأربعين هجرية .

ويتبع المسلمون في جمهورية طادجيكستان الإدارة الدينية لمسلمي وسط آسيا ، والتي توجد بمدينة طشقند ، وأصاب طادجيكستان ما أصاب غيرها من الجمهوريات الإسلامية من تناقص عدد المساجد وانتشار التعليم الديني .

(١) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ١٧٦ - ١٧٧
 (٢) محمد نور / القصة الحقيقية لحياة المسلمين في ظل الحكم الروسي الصيني .

المسلمون بجمهورية التركمان

هي سادسة الجمهوريات الإسلامية الاتحادية بروسيا ، احتلتها روسيا القيصرية في سنة ١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م (١) ، على أثر تفكك منطقة التركستان إلى دويلات ، وضمت الي الجمهوريات الاتحادية السوفياتية في سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين هجرية ١٩٢٤م ، تمثل تركمانستان أقصى امتداد لأراضي الاتحاد السوفياتي نحو الجنوب ، ذكرها المقدسي باسم التركمان (٢) .

الموقع :

تحاط جمهورية التركمانستان أو تركمانيا بأراضي إسلامية من جميع جهاتها ، ففي جنوبها إيران ، وفي الجنوب الشرقي أفغانستان ، ومن الشمال قازاخستان ، ومن الشرق والشمال الشرقي أوزبكستان ، ومن الغرب بحر قزوين (٣) ، وهكذا موضعها في الجنوب الغربي من آسيا الوسطى .

تبلغ مساحة التركمانستان (تركمانيا) أربعمائة وثمانية وثمانين ألف ومائة كيلو متر ، ووصل عدد سكانها في سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م إلى ٢٩٠٠٠٠٠ نسمة (٣) . ، وعاصمتها عشق أباد ، وسكانها حوالي ثلث المليون .

(١) دائرة المعارف الإسلامية ج ص ٢١٥ - طبعة وزارة المعارف المصرية

(٢) المصدر السابق ص ٢١٢

(٣) The Europa year book Vol. 2 1982 p. 1205.

الأرض :

أرض تركمانيا تتكون من هضبة تبدأ من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي حيث تنحدر إلى صحراء قراقوم (أي الرمال السوداء) ، وهي سهل رملي فسيح تغطيه الكثبان الرملية ، وتمتد في القسم الشمالي من البلاد الغربية لجبال (كوجي داغ) حيث حدودها مع إيران ، وتمثل السلاسل الجبلية الوحيدة بها ، ولوجود عدد من الأنهار بمنطقة تركمانيا أثره في تخفيف حدة الجفاف ، فيجري بها قسم من نهر جيحون (اموراريا) ، وتصلها بعض الأنهار المنحدرة من أفغانستان وإيران ، مثل نهر هري ونهر مورغاب وتقع عليه مدينة مرو ذات الشهرة في التاريخ الإسلامي ومن إيران نهر هاري رود (١) .

المناخ :

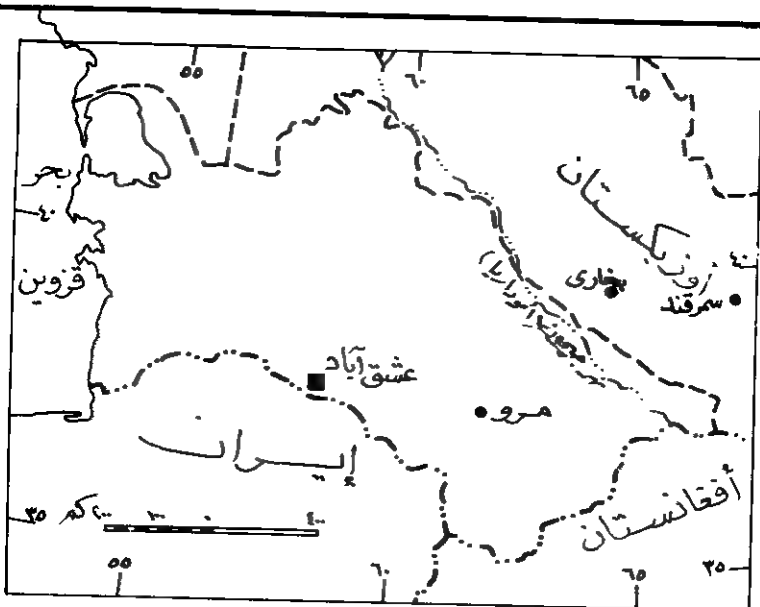
مناخ تركمانيا صحراوي متطرف ، بارد في الشتاء ، تصل درجة الحرارة أحيانا إلى ما دون الصفر ، حار في الصيف ، غير أن الجهات المرتفعة تعتدل حرارتها صيفاً ، وتسقط عليها أمطار قليلة ولكنها أفضل من القسم الصحراوي في وسط البلاد وشمالها (٢) .

السكان :

سكان تركمانيا ينتمون إلى عناصر التركمان كما أطلق عليهم المقدسي (٣) ولا يزالون كذلك حتى اليوم ، ويشكل التركمان

(٢٠١) البلدان الاسلامية ص ٢٤٦

(٣) دائرة المعارف الاسلامية المصدر السابق



جمهورية ترکمانیا

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

سنة عشر مليوناً من الأطنان ، ومن الغاز الطبيعي كميات تصل إلى ثلاثة ملايين (١) .

كيف وصل الإسلام الى تركمانيا ؟

ارتبط وصول الإسلام إليها بوصوله إلى منطقة خراسان ، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصل الأحنف ابن قيس إلى مدينة هراه ، وغزا مرو وهي إحدى مدن تركمانيا الآن ، وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، تولى عبدالرحمن ابن عامر حكم البصرة ، فأرسل الأحنف بن قيس في غزوة أخرى في سنة ثلاثين هجرية ، فوصل إلى بلاد طخارستان في أعالي نهر جيحون وتجاوز مدينة مرو وانتصر على تحالف الطخارستانيين ، وتولى أمير بن أحمد مرو ، وأسكن العرب بها ، وعندما انتصف القرن الأول الهجري كان الإسلام قد ثبت دعائمه في مرو ، واتخذ المسلمون منها قاعدة لتحركاتهم في إقليم ما وراء النهر ، فعبر سعيد بن عثمان رضي الله عنه نهر جيحون بقوات إسلامية لفتح ما وراء هذا النهر في سنة خمس وخمسين هجرية ، وعندما قام قتيبة بن مسلم بفتوحاته إلى بلاد فرغانة كاشغر كان يتخذ من مرو قاعدة لانطلاق الغزوات (٢) وهكذا كان دور منطقة التركمان في الفتوح الإسلامية لوسط آسيا .

وفي خلافة المأمون العباسي مد الطاهريون نفوذهم على خراسان وما جاورها ، ثم قامت الدولة السامانية في العصر العباسي الثاني ، وكانت مرو إحدى الأقاليم التابعة لها ، وزاد نفوذ السامانيين

(١) البلدان الإسلامية ص ٢٥١

(٢) البلدان الإسلامية ص ٢٢٦

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :

« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

المسلمون بجمهورية أذربيجان

الموقع :

إحدى الجمهوريات الإسلامية الست بالاتحاد السوفياتي ، ذات إتحاد فيدرالي ، توجد في جنوب شرق بلاد القفقاس ، وتشرف على جزء من الساحل الغربي لبحر قزوين (الخزر) ، وتتبعها شبه جزيرة أبشيرون الداخلة في هذا البحر ، تحيط بها من الغرب جمهورية أرمينيا ، ومن الشمال الغربي جمهورية جورجيا ، ومن الشمال داغستان ، ولها حدود مشتركة مع إيران (١) . ومساحة أذربيجان ٨٦٦٣٠ كم ٢ ، وضمن هذه المساحة الأراضي التابعة لها في حكم ذاتي مثل جمهورية ناختشفان وإقليم قره باخ ، ومساحتهما صغيرة ، وعاصمة أذربيجان (باكو) وتوجد على بحر قزوين وسكانها في سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م بلغوا ١٠٤٦٠٠٠ نسمة (٢) ، ولذلك تعد من كبريات مدن السوفيات ، وترجع باكو إلى القرن الثالث الهجري ، وتنقسم إلى منطقتين : منطقة قديمة تضم مساجدها ومحلّاتها التجارية التقليدية ولهذا القسم ملامح إسلامية ، وقسم حديث ، وتوجد مدينة باكو بالقرب من مناطق البترول ، وهذا أعطاه أهمية نفطية ، ويصلها خط أنابيب بميناء باطوم على البحر الأسود .

(١) البلدان الإسلامية ص ٣١٢

The Europa year book Vol. 2 1982 p. 1205.

(٢)

الأرض :

جبلية في الجملة ، تتكون من هضبة تعتبر امتداداً لهضبة أرمينيا ناحية الشرق ، وتحف بهذه الهضبة جبال عالية حيث جبال القفقاس في الشمال الشرقي ، وجبال أرمينيا في الغرب وجبال أذربيجان الإيرانية في الجنوب ، وتتسبب جبال القفقاس في حمايتها من الرياح الباردة القادمة من الشمال ، وتتخلل أذربيجان وديان نهرية شقت محاريها بين المرتفعات في وديان صالحة للزراعة ، وتشرف هضبة أذربيجان بحافة عالية على بحر قزوين ، وتحصّر بينهما وبينه سهولا ساحلية تمتد عبر شبه جزيرة أبشيرون ، ومن هذه الأنهار نهر كورا وروافده نهر أبودا ، ونهر أراس ، وتتجه هذه الأنهار إلى قزوين (١) .

المناخ :

يتفاوت بين السهول والمرتفعات ، ففي السهول المجاورة لبحر قزوين معتدل المناخ في الصيف ، وتندني درجة الحرارة في الشتاء ، ولكنها لا تصل إلى التجمد ، وفي الجهات المرتفعة يتساقط الثلج في الشتاء ، وتعتدل الحرارة في الصيف ، والأمطار وفيرة على المرتفعات وقليلة في السهول (٢) .

السكان :

وصل عدد سكانها ٦٢٠٣٠٠٠ نسمة في أول سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م ، ويتكون السكان من الأذربيجانيين ونسبتهم ٧٤٪.

(١) البلدان الاسلامية ص ٢٢٥

(٢) المصدر السابق .



ولذلك يشكلون الأغلبية ويشكل الروس ١٠٪ والأرمن ١٠٪. والخورجيون ٣٪ (١) ولغة السكان تركية وإلى جانبها اللغة الروسية ، وتتكلم بعض الأقليات لغاتهم والغالبية تدين الإسلام ، ولقد استعملت كلمة « آذري » للدلالة على جماعات شتى لها خصائص السلالة المشتركة ، استعمل هذا اللفظ منذ القرن العاشر الميلادي ، وأطلق الاسم على جمهورية أذربيجان عندما أعلنت العناصر الوطنية استقلالها في سنة ١٩١٨م وتنتمي غالبية السكان إلى العناصر التركية والمغولية ، ويقدر عدد الآذري بـ ٨ ملايين نسمة منهم ٥ ملايين بالاتحاد السوفياتي وثلاثة ملايين في إيران (٢) .

الإنتاج :

الزراعة دعامة اقتصاد أذربيجان ، والأرض المترعة ٢,٦ مليوناً من المكنتارات والعاملون بها نصف مليون والحاصلات تتمثل في الحبوب ، والإنتاج السنوي حوالي المليون من الأطنان ولأذربيجان شهرة في إنتاج الشاي حيث يزرع في السهول المطلة على بحر قزوين ، كما يزرع القطن والعنب والعديد من أصناف الفاكهة والحمضيات ، والخضر ، وإنتاجها من القطن يقترب من نصف مليون طن سنوياً ، ومن الشاي ١١ ألف طن (٣) .

والرعي حرفة هامة رغم تقلص مساحة المراعي ، ولقد وصل عدد الماشية مليون رأس ، وعدد الأغنام خمسة ملايين ، ولصناعة الصوف واللحوم أهمية في أذربيجان ، وإلى جانب

The Europa year book

(١) المصدر السابق

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ج ١ ص ٢٢

Richard V. weeks Muslim Peoples P. 56

(٣) البلدان الإسلامية ص ٢٢٠

الثروات الزراعية والرعية توجد ثروة معدنية لا بأس بها .
فنتج أذربيجان حوالي ١٨ مليون طن من البترول وحوالي ٩ مليون
من الأمتار المكعبة من الغاز الطبيعي . ويتركز الإنتاج حول باكو ،
ويضخ في أنابيب إلى استراخان وباطوم ، وإلى جانب هذا الحديد
والبوكسيت والكروم والكوبلت (١) .

كيف وصل الإسلام الى أذربيجان ؟

قبل وصول الإسلام كان السكان على الديانة المجوسية
والنصرانية وقليل من اليهود ، وكان وصول الإسلام ممثلاً في
إرسال الحملات إليها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،
فكانت الحملة الأولى بقيادة عتبة بن فرقد رضي الله عنه ، وعقد
المسلمون صلحاً مع « المرزبان » حاكم المنطقة ، ثم وصل إليهم
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في حملة فتحت أردبيل صلحاً
في سنة ٢٥هـ (٢) .

وغزاهم المغيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس عليهما رضوان
الله ، وبدأ الانتشار الفعلي للإسلام بعد ذلك ، خصوصاً بعد أن
عمل الأشعث على استيطان المسلمين في أردبيل ، فترحت إليها
عشائر من مصر والشام وعاد الأشعث إلى المنطقة في عهد عثمان
ابن عفان رضي الله عنه ، وحدث تطور جديد في الدعوة ،
فتحولت أردبيل إلى مركز إسلامي ، وبني مسجدها الجامع
في سنة ٣٦هـ واستوطنها بنو رواز ، وهم من الأزد القبيلة العربية
المعروفة ، وقهر الإسلام المجوسية في فترة لا تزيد على ١٠ سنوات

(١) المصدر السابق ص ٢٢٢

(٢) انتشار الإسلام حول بحر قزوين ص ١٥٨

وتعود الأسباب إلى القوة الذاتية التي يتمتع بها الإسلام من فطرة ،
والقدوة الحسنة التي تحلى بها المسلمون المهاجرون ، والنظرة
الشمولية للإسلام ، حيث لم ينظر إلى الإقليمية الضيقة التي ترتبط
بالقوميات (١) .

وفي عهد الأمويين ازداد دعم الانتشار بالمزيد من المهاجرين
إلى المنطقة ، ففي عهد هشام بن عبد الملك تولى أذربيجان الجراح
بن عبد الله وأضيفت إليه ولاية أرمينيا ، وقاد الجيوش الإسلامية
لغزو الخزر في شمالي أذربيجان ، ثم تولى حكمها سعيد بن عمرو
الحرشي وتصدى لمحاربة التحالف التركي الخزري ، وفي أوائل
القرن الثاني الهجري كانت السيادة للإسلام ، وازدهرت مدن
إسلامية غير « أردبيل » مثل مدينة وراثان وبرزند ، وانتشرت
اللغة العربية خلف الإسلام ، حيث أخذت العناصر العربية المهاجرة
في دعمها ، وهكذا كان انتشار الإسلام في منطقة أذربيجان
أسرع من انتشاره في غيرها من البلاد المجاورة (٢) .

وفي عهد العباسيين استمر ازدهار الدعوة الإسلامية ، وسار
العباسيون على نهج الأمويين « وقد تولى منطقة الحدود الشمالية
يزيد بن أسيد السلمي ، هذا في خلافة أبي جعفر المنصور واتخذ
من أذربيجان قاعدة لمد الإسلام إلى الشمال (٣) . واستمر دور
أذربيجان كقاعدة لبث الإسلام في المنطقة ، وتولى أمر المنطقة
القائد العباسي بغا الكبير ونهج نفس الأسلوب السابق في انتشار
الدعوة الإسلامية .

(١) انتشار الإسلام حول بحر قزوين من ١٦٩ ، ١٧١

(٢) المصدر السابق ص ١٨٢

(٣) انتشار الإسلام حول بحر قزوين من ٢٤٤

وظهرت أسر وطنية برزت في حكم أذربيجان في مستهل القرن الخامس الهجري .

ثم احتل السلاجقة المنطقة في القرن الخامس الهجري ، وزادت هجراتهم إليها ، وفي سنة ٥٣١ هـ - ١١٣٦ م كانت أذربيجان من نصيب الأتابك ايلد كوز ، ثم غزاها جلال الدين خوارزم شاه في سنة ٦٣٢ هـ - ١٢٢٥ م ، ثم حكمها المغول في سنة ٦٥٤ هـ - ١٢٥٦ م ، وأصبحت جزءاً من امبراطوريتهم ، ثم أصبحت من أهم معاقل الصفويين في سنة ٩٠٧ هـ - ١٥٠٢ م - وبعدهم حكمها العثمانيون حكماً اسماً (١) . وفي نهاية القرن الثامن عشر الميلادي أعلنت روسيا القيصرية حمايتها على بلاد القفقاس ، وأخذت في الاستيلاء على بلدان المنطقة واحدة تلو الأخرى ، وفي سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م دخل جنود روسيا القيصرية أذربيجان بالاتفاق مع بريطانيا ، ثم قامت الثورة الشيوعية أثناء الحرب العالمية الأولى ، واحتل الحلفاء مدينة باكو في سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م ، واعترفوا بحكومة حزب المساواة التي قامت بأذربيجان ، ثم انسحب الحلفاء وأعلن السوفييات قيام نظامهم في باكو سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م ، وأصبحت أذربيجان جمهورية سوفيائية من الجمهوريات الثلاث لما وراء القوقاز ، ثم دخلت نظام الاتحاد في سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م ، وكانت لغة الأذري (أذربيجان) تكتب بحروف عربية قبل استبدالها بالحروف الروسية ، وتنقسم لغة الأذري إلى لهجتين شمالية وجنوبية ، وتنتمي إلى اللغات التركية (٢) .

(١) دائرة المعارف الاسلامية (كتاب الشعب) ج ١ ص ٣٠
(٢) دائرة المعارف الاسلامية (كتاب الشعب) ج ١ ص ٢٤ +
عبد الفتاح عبادة / انتشار الخط العربي ص ٤٤

أحوال المسلمين الآن :

بعد سيطرة السوفييات على أذربيجان كان من الطبيعي أن يواجه المسلمون تحدياً في تضيق الخناق على عقيدتهم ، فلقد هجر الروس أعداداً كبيرة إلى أذربيجان بحيث أصبحوا يشكلون أكثر من ١٠٪ من السكان ، وتقلص عدد المساجد من الآلاف إلى ١٦ مسجداً فقط (١) كما نقص عدد المدارس الإسلامية بل أصبحت في حكم المنتهية ، وفي باكو الإدارة الدينية الإسلامية لأذربيجان وما وراء القفقاس ويرأسها مفتي شيعي ونائبه مسلم سني ، وهذه الإدارة لها نفوذ محدود (٢) ، وبلغ عدد المسلمين بها ٤٤١١٣٦٠ نسمة .

(١) مجلة المجلة العدد ٢ ربيع الثاني سنة ١٤٠٠هـ
(٢) محمد صفوت السقا / المسلمون في الاتحاد السوفيياتي .

الأقلية المسلمة بجمهورية أرمينيا السوفياتية

الموقع :

المدلول الجغرافي لأرمينيا ، يقصد به المنطقة الأكثر ارتفاعاً في غربي قارة آسيا تحدها آسيا الصغرى من الغرب ، وهضبة أذربيجان من الشرق والجنوب الشرقي ، وجبال القفقاس من الشمال ، وبلاد حانيق ولازستان الواقعة على البحر الأسود ، من الشمال الغربي ، وأرض الجزيرة بين دجلة والفرات من الجنوب ، وتنحصر بين دائرتي عرض ٣٠° - ٣٧° شمالاً ، و ٣٠° - ٤١° شمالاً وبين خطي طول ٤٠° و ٤٦° شرقاً (١) .

وأرمينيا مقسمة الآن بين ثلاث دول ، قسم يتبع تركيا ، والقسم الثاني يتبع إيران ، أما القسم الثالث فيتبع الاتحاد السوفياتي والقسم التركي هو الأكبر مساحة (٢) .

الأحوال الطبيعية :

تبلغ مساحة جمهورية أرمينيا ٢٩٨٠٠ كيلو متر مربع ، وعدد سكانها ٣١٩٠٠٠ نسمة منهم حوالي مليون نسمة يسكنون عاصمتها جريفان (٣) ، وتحد أرمينيا من الشرق والشمال الشرقي جمهورية أذربيجان ، ومن الشمال جمهورية جورجيا ، ومن الجنوب إيران ، ومن الغرب تركيا .

(١) دائرة المعارف الاسلامية ج - ص ٣٣

(٢) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ١٩٨

The Europa year book Vol. 2 1982 p. 1205.

(٣)

وأرض أرمينيا جبلية في جملتها ، يفصلها نهر كورا في الشمال عن جبال القفقاس ونهر راس يفصلها من ناحية الجنوب عن إيران وتركيا ، وأعلى جبال أرمينيا جبل ارارات ، ويزيد ارتفاعه على أربعة آلاف متر ، (٤٠٩٠ م) وعرف عند الجغرافيين العرب باسم الحارث (١) ، وتغطي الثلوج قمته بصفة دائمة ، وتنحدر أرض أرمينيا نحو الشمال الشرقي إلى حوض نهر كورا وتتوسط بحيرة سفان المنطقة الجبلية بجمهورية أرمينيا ، ومناخها بارد في الشتاء ، فتغطي الثلوج العديد من قمم مرتفعاتها ، وتعتدل حرارتها في الصيف ، والمناخ قاري في الشتاء بصفة عامة ، ويطول هذا الفصل .

السكان :

سكان جمهورية أرمينيا في حدود ثلاثة ملايين نسمة « ويتتمي السكان الأصليون إلى الجنس الآري ، الذي وصل هذه المنطقة في القرن السادس قبل الميلاد » وعرفوا بالأرمن ، واشتق من هذا الإسم أرمينيا « وهاجر إليها الفرس والروم فيما بعد (٢) ، ثم وصلها هجرات حديثة من السوفيت .

ولم يتحد سكان أرمينيا في دولة إلا في عهد نكراتوس الأكبر في القرن الأول قبل الميلاد ، وأجبرتها الظروف على أن تكون دولة محايدة بين الروم والفرس « ولكن تدخل الدولتين في شئونها أدى إلى اقتسامها بينهما في نهاية القرن الرابع الميلادي ، فأخذ الروم القسم الغربي بينما استولى الفرس على القسم الشرقي ،

(١) انتشار الاسلام حول بحر قزوين من ١٩٦

(٢) دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٣٦ .



ودخلتها المسيحية في القرن الثالث الميلادي ، وكانت الديانات بأرمينيا قبل دخول الإسلام إليها تتمثل في المجوسية والمسيحية وأقلية يهودية (١) ، ويشغل أهلها بالزراعة والرعي ، وبدأت في إنتاج المعادن من جبالها .

كيف وصل الإسلام إلى أرمينيا ؟

بعد أن فتح العرب أرض الجزيرة بين الفرات ودجلة ، توجه الصحابي عياض بن غنم رضي الله عنه إلى أرمينيا ، لتأمين الحدود السياسية للإسلام بأرض الشام والجزيرة ، كان هذا في خلافة عمر بن الخطاب عليه رضوان الله ، وواصل الجيش الإسلامي تقدمه إلى بدليس ، ثم مدينة خلّاط في قلب أرمينيا ، وعقد صلحاً مع بطريك مدينة خلّاط ، كان هذا في المحرم من سنة عشرين هجرية ، وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عهد إلى حبيب بن مسلمة الفهري بمهمة إعادة فتح أرمينيا بعد تمرد أهلها ، فوصل إلى مدينة قاليقلا في أقصى شمال أرمينيا على حدود الروم ، فتجمع ضده جيش من الروم والخزر فهزمهم (٢) .

وعلى أثر ذلك أرسل حبيب إلى الخليفة عثمان بن عفان عليه رضوان الله بأن يبعث إليه جماعة من أهل الشام وجزيرة الفرات ، فبعث إليه معاوية بن أبي سفيان بألفي رجل ، فأسكنهم حبيب قاليقلا ، وجعلهم مرابطة بها ، ثم فتح مدينة شمشاط وصالح أهلها ، واستقر بها القائد المسلم صفوان بن معطل السلمي ،

(١) انتشار الإسلام حول بحر قزوين ص ١٩٧ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٠٢ .

وبعد فتح مدينة شمشاط توجه الجيش الإسلامي إلى بحيرة أريجش (وان) - وأتاه بطريرك خلاط ومعه كتاب الأمان الذي أعطاه الصحابي عياض رضي الله عنه في سنة عشرين هجرية ، وواصل الجيش الإسلامي تقدمه إلى ديبيل ، فطلب أهلها الصلح والأمان ، فاستجاب لهم حبيب بن مسلمة ، ثم فتح المسلمون مدينة تفليس ومنطقة أران ، وهكذا شهدت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه تثبيت الإسلام بأرمينيا (١) ، واعتنق الإسلام العديد من الأرمن .

وفي عهد معاوية ابن أبي سفيان تولى حكم أرمينيا عبد العزيز ابن حاتم بن النعمان وأعاد بناء مدينة ديبيل وحصنها ووسع مسجدها ورسم مدينة بردعة ومدينة البيلقان ، غير أن أهل أرمينيا عادوا إلى التمرد في الفترة الواقعة بين سنتي ثلاث وستين وثلاث وسبعين هجرية ، ونقضوا العهد ، فأرسل إليهم عبد الملك بن مروان أخاه محمد في سنة اثنتين وثمانين ، فغزاهم مرتين ، وتولى محمد ابن مروان حكم أرمينيا مدة طويلة ، واتخذ مدينة ديبيل عاصمة لولايته ، وتحرك منها لغزو الخزر والروم (٢) .

وأثناء العصر العباسي الأول ، أرسل إليها المتوكل حملة في سنة مائتين وسبع وثلاثين هجرية ، ونصب عليها أشوط البكرطي وهو أرميني ، واستمرت أسرة البكارطة تحكم أرمينيا ففي عهد المعتمد العباسي منح أشوط لقب ملك أرمينيا ، وهكذا ظهر من الأرمن حكام وطنيون مسلمون ، وزار أرمينيا عدد

(١) دائرة المعارف الإسلامية ج ٣ ص ٣٩ + انتشار الاسلام حول بحر قزوين .

(٢) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ٢١١ الى ٢١٤

من الجغرافيين المسلمين منهم الاصطخري فوصف مدنها ومساجدها
وزارها ابن حوقل ، وكذلك زارها المقدسي (١) .

وفي منتصف القرن الخامس الهجري غزاها الأتراك السلاجقة
في سنة أربعمائة وست وخمسين هجرية ، فاستولوا عليها ،
وهاجر العديد من الأرمن إلى البلاد الإسلامية قبل غزو السلاجقة
وبعده ، وبالنقابل استوطن عدد كبير من الأتراك السلاجقة أرمينيا
وزاد عدد المسلمين ، وبعد السلاجقة سيطر الأيوبيون على أرمينيا
فترة من الزمن ، وهكذا انتشر الإسلام بأرمينيا ، ولقد استولى
المغول عليها ، وبعد إسلامهم زادت قوة الإسلام بأرمينيا ،
وظل الفرس والأتراك يتقاسمون السيطرة عليها (٢) .

وفي بداية هذا القرن في أعقاب الحرب العالمية الأولى استولى
السوفييات على أرمينيا في ديسمبر ١٩٢٢ م ، وانضمت إلى اتحادهم
في سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعين (٣) مارس ١٩٢٣ م .

حالة المسلمين الآن :

كانت نسبة المسلمين بأرمينيا في سنة ألف وثلاثمائة وثمان
 وخمسين تزيد على خمس عشرة بالمائة ، انخفضت هذه النسبة
في سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وتسعين هجرية إلى عشرة بالمائة (٤)
وعلى أساس هذا التقدير يصل عدد المسلمين بجمهورية أرمينيا

(١) المصدر السابق ص ٢١٥ ، ٢١٧ + دائرة المعارف الإسلامية

ج ٣ ص ٤٣

(٢) المصدر السابق ص ٢٢٣ ، ٢٢٤

(٣) Alexander A. Blunlgien Muslim national
Communism in the Soviet union.

(٤) المسلمون في المعسكر الشيوعي ص ٦٨ .

إلى ٣٧٦٢٢٠ نسمة ، ويرجع هذا الانخفاض إلى سياسة التهجير التي اتبعتها السوفييات ، فلقد زاد عدد المهاجرين الروس إلى أرمينيا وزاد عدد المهاجرين من أرمينيا إلى خارجها ، وينال المسلمون بأرمينيا من المعاملات مثلما ينال اخوانهم في باقي الجمهوريات من الاضطهاد وفتنتهم في دينهم .

الأقلية المسلمة بجمهورية جورجيا السوفياتية

الموقع :

جورجيا إحدى الجمهوريات الاتحادية السوفياتية ، ذات حكم فيدرالي تبلغ مساحتها سبعين ألف كيلو متر ، وسكانها حوالي خمسة ملايين نسمة ، يعتنق الإسلام خمس هذا العدد تقريباً ، وتحد جورجيا جمهورية داغستان من الشرق ، وتطل على البحر الأسود من الغرب ، ومناطق شاشان واستينا الشمالية وكبارديا من الشمال ، وتشترك حدودها الجنوبية مع أذربيجان وأرمينيا السوفياتية ، أما حدودها الجنوبية الغربية فتشترك مع تركيا ، وعاصمة جمهورية جورجيا مدينة تبليس ، وسكان العاصمة حوالي مليون نسمة (١) .

الأرض والسكان :

لقد عرفت منطقة جورجيا ببلاد الكرج ، وتشغل جورجيا السفوح الجنوبية الغربية لجبال القفقاس ، لذا فأرضها جبلية في القسم الشمالي حيث تسير حدودها مع قمم القفقاس ، ولكنها تشرف بسهول ساحلية على البحر الأسود ، كما تظهر السهول في جنوبها الشرقي ، ولقد أثرت جبال القفقاس على أحوالها المناخية فصدت عنها الرياح الباردة القادمة من الشمال ، وانعكس هذا على إنتاجها الزراعي بتوفير الحماية المناسبة للغلات الزراعية ، ومناخ جورجيا ينتمي إلى طراز البحر المتوسط ، فأماطارها في

الشتاء وحرارتها معتدلة في الصيف ، ودفئته في الشتاء (١) .

والحاصلات الزراعية بجورجيا تتألف من الحبوب ، والشمندر السكري والعنب والحمضيات غير أن أبرز غلاتها الاقتصادية الشاي ونجحت ذراعتة وتنتج أكثر من تسعين بالمائة من الشاي المنتج بالاتحاد السوفياتي ، هذا إلى جانب ثرواتها من المعادن والمراعي (٢) .

بلغ عدد سكان جورجيا في أواخر سنة ألف وثلاثمائة وسبع وتسعين هجرية ، خمسة ملايين نسمة ، يشكل الجورجان سبعة وسبعين في المائة من هذا العدد ، والروس الذين هجروا إليها يشكلون حوالي تسعة في المائة والباقي من الأذربيجانيين والأرمن والابخاز (٣) .

مناطق ملحقة بجورجيا :

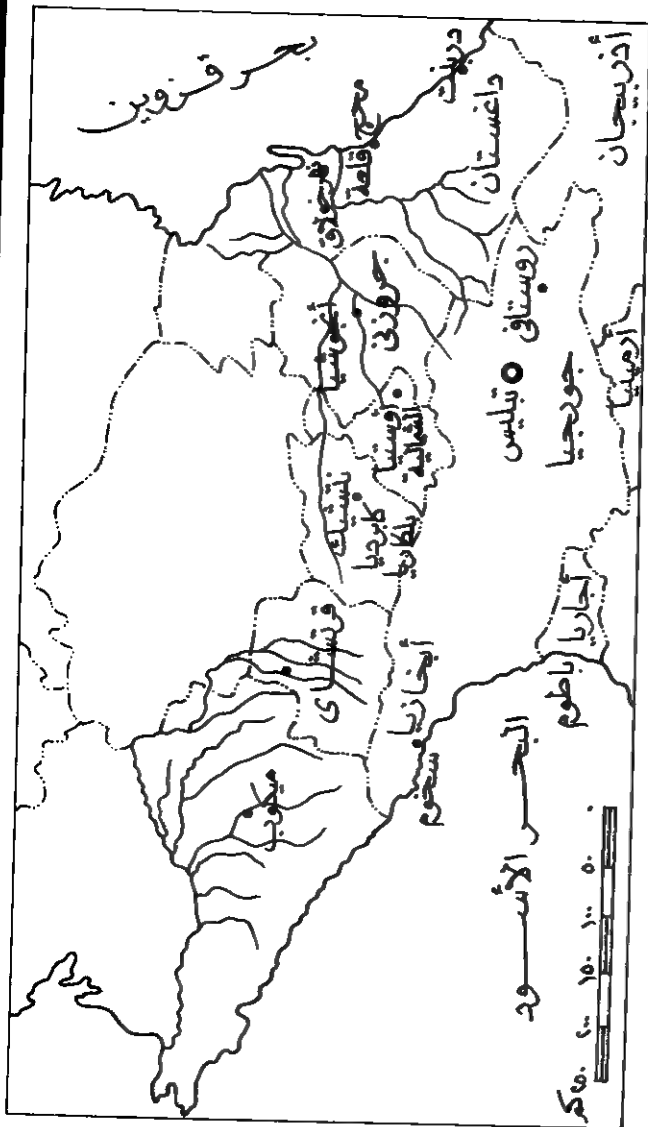
من الأمور الغريبة أن جورجيا رغم صغرها كجمهورية ، تضم ثلاث جمهوريات تتحد معها في حكم ذاتي ، وهي جمهوريات صغيرة لا تتجاوز مساحة أكبرها بضعة آلاف من الكيلومترات وهذا تنظيم عجيب قصد منه تفتيت القوميات وتقوية النعرة القبلية حتى يضمن الحكم السوفياتي سيطرة كاملة .

وأولى هذه الوحدات السياسية الصغيرة جمهورية ابخازيا ، أو لابازة كما يطلق عليهم أحيانا ، وتوجد هذه الجمهورية في شمال غربي جورجيا ومساحتها ثمانية آلاف وستمائة كيلو متر ،

(٢٠١) محمود شاكر قفقاسيا ص ٦٧

(٢) The Europa year book - المصدر السابق .

جمهورية جورجيا



وسكانها حوالي نصف مليون نسمة ، وعاصمتها مدينة سوخوم على البحر الأسود ، ويتنشر الإسلام بين جماعات الانجاز أو الالبازيين بنسبة عالية ، وينتمون إلى جماعات الشركس (١) ، وتأسست جمهوريتها في سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين هجرية .

الوحدة السياسية الثانية التي تتبع جمهورية جورجيا هي منطقة اجاريا ، وتوجد على ساحل البحر الأسود بين جورجيا وتركيا ، ومساحتها ثلاثة آلاف كيلو متر ، وسكانها حوالي نصف مليون نسمة ، وعاصمتها مدينة باطوم على ساحل البحر الأسود ، وهي ميناء بترولي هام ، يصلها خط أنابيب بياكو ، واستولت روسيا القيصرية على باطوم من خلال مؤتمر برلين في سنة ألف ومائتين وخمس وتسعين هجرية ، وتأسست اجاريا في سنة ألف وثلاثمائة وأربعين هجرية (٢) ، وأغلب سكان اجاريا يعتنق الإسلام ، وللأتراك العثمانيين جهد في هذا .

والوحدة السياسية الثالثة التي تتبع جورجيا هي أوستينا الجنوبية ، وتوجد في شمال جورجيا ، في وسط جبال القفقاس ، وسكانها يقدرون بمائة وخمسين ألفاً ، ومعظمهم من الشركس (٣) ويدين أغلبهم بالإسلام ، واستولت عليها روسيا القيصرية عقب مؤتمر برلين السابق ذكره ، وهكذا جرى تفتيت المنطقة إلى جمهوريات صغيرة .

(٢٠١) المصدر السابق .

(٢) محمود شاكر - قفقاسيا ص ٧١

كيف وصل الإسلام الى جورجيا ؟

عرفت هذه المنطقة ببلاد الكرج ، حيث أطلق عليها العرب هذا الاسم ، وهي تجاور بلاد الرحاب من الشمال ، والرحاب عند الجغرافيين العرب اصطلاح يشمل أذربيجان وأرمينيا واران ، لهذا فانتشار الإسلام بيجورجيا مرتبط بانتشاره في بلاد الرحاب (١).

وكانت أولى خطوات الإسلام نحو هذه المنطقة في عهد الخليفة

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فلقد وصلت إليهم غزوة حبيب بن مسلمة الفهري عليه رضوان الله ، فهو الفاتح الحقيقي لبلاد الرحاب وما حولها ، وفي عهد الأمويين أرسل إليهم معاوية بن أبي سفيان عبد العزيز ابن حاتم بن النعمان ، وفي عهد عبد الملك بن مروان أرسل إلى المنطقة محمد بن مروان « وحكم المنطقة مدة طويلة ثبت فيها وجود الإسلام ، وقضى على غزو الروم والحزر لمنطقة الرحاب (٢)

وفي عهد العباسيين أطلق على منطقة اسم الثغور لمواجهة الروم ، وقاد الخلفاء العباسيون العديد من الحملات في صراعهم مع الروم ، غير أن عنصراً وطنياً ظهر من بين مسلمي هذه المنطقة ، فتولت أسرة البقارطة حكم معظم منطقة الرحاب تلك بما فيها جورجيا ، واعترفت الدولة العباسية بأمارة هذه الأسرة الوطنية المسلمة ، ومكث حكم البقارطة حتى جاء الغزو السلجوقي ، فبسط الأتراك السلاجقة نفوذهم على منطقة الرحاب في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري (٣) ، وبما أن الحكام الجدد من المسلمين فقد دعم حكمهم الإسلام بالمنطقة .

(١، ٢، ٣) حامد غنيم أبو سعيد/ انتشار الإسلام حول بحر قزوين ص ١٤٩
البلدان الإسلامية ص ٥٨١ .

وظل حكم السلاجقة حتى اجتاحت الغزو المغولي منطقة الرحاب وما حولها ، وتعرضت منطقة الرحاب وبلاد الكرج للتدمير ، ولما اعتنق المغول الإسلام ازدهرت الدعوة بالبلاد ، وبعد ضعف المغول تقاسم السيطرة على جورجيا الأتراك العثمانيون والفرس والداغستان ، واشتد الصراع على حكم جورجيا وأرمينيا ، ولما ضعفت الامبراطورية العثمانية بدأ قياصرة روسيا التدخل وأعلنوا الحماية على بلاد القفقاس بما فيها جورجيا في سنة ألف ومائة وثمان وتسعين هجرية ١٧٨٤م ، ثم أعلنوا ضمها إليهم في سنة ألف ومائتين وخمس وعشرين هجرية ١٨٠٠م ، بعد حرب خاضتها روسيا ضد العثمانيين والشاشان والداغستان ، وأخيراً أصبحت جورجيا جمهورية فيدرالية ضمن الاتحاد السوفياتي في سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعين هجرية ١٩٢٢م (١) .

ويقرب عدد المسلمين بجمهورية جورجيا من ٧٢٩٨٥٠ نسمة ، وهذا يمثل ١٥٪ من سكانها ، ويتنشر المسلمون بجمهورية جورجيا وملحقاتها ، من المناطق التي تخضع للحكم الذاتي ، ويتبع مسلمي جورجيا الإدارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس ومركزها بالداغستان .

(١) البلدان الاسلامية ص ٥٨١ .

المسلمون بجمهورية داغستان

داغستان جزء من الران ، والران من إقليم أكبر أطلق عليه المؤرخون والجغرافيون العرب « الرحاب » ، وكان يضم إلى جانب الران كلا من أرمينيا وأذربيجان (١) ، وداغستان الآن جمهورية ذات حكم ذاتي بالاتحاد السوفيتي ، والمسلمون بها أكثرية وليسوا أقلية .

الموقع :

توجد شرقي جبال القفقاس وبينهما وبين بحر قزوين ، ومعنى داغستان : أرض الجبال ، وبحر قزوين يشكل الحدود الشرقية لداغستان ، وتشترك حدودها الغربية مع جورجيا وشاشان أما الشمالية والشمالية الغربية فتشارك مع جمهورية روسيا ، وحدودها الجنوبية تشترك مع أذربيجان .

وتبلغ مساحة داغستان ٥٠,٣٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها في سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م (١,٦٧٠,٠٠٠ نسمة) ، وعاصمة داغستان مدينة محج قلعة وسكان العاصمة ربع مليون نسمة (٢) ،

ومن أبرز مدنها درينت « وعرفت عبر التاريخ الإسلامي بباب الأبواب ، ذلك أنها تشرف على الممر السهلي الذي يعتبر باباً بين قارتي آسيا وأوروبا .

(١) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ١٤٩
The Europa year book Vol. 2 1982 p. 1206.
(٢)

الأرض :

وتشكل الجبال ثلاثة أرباع مساحة داغستان ، وهي المنحدرات الشرقية لجبال القفقاس ، وتنحدر أنهارها من جبال القفقاس ، وأبرزها نهر ترك ونهر صولاق ، والقسم الشرقي من داغستان سهل ضيق يشرف على بحر قزوين ، ويزداد اتساعاً نحو الشمال (١)

المناخ :

مناخ داغستان بارد في الشتاء « فتصل إليها الرياح الباردة الآتية من الشمال ، وتساقط الثلوج على مرتفعاتها ، وأمطارها وفيرة ، والصيف معتدل على سفوحها ، وتزداد حرارته على سهولها .

السكان :

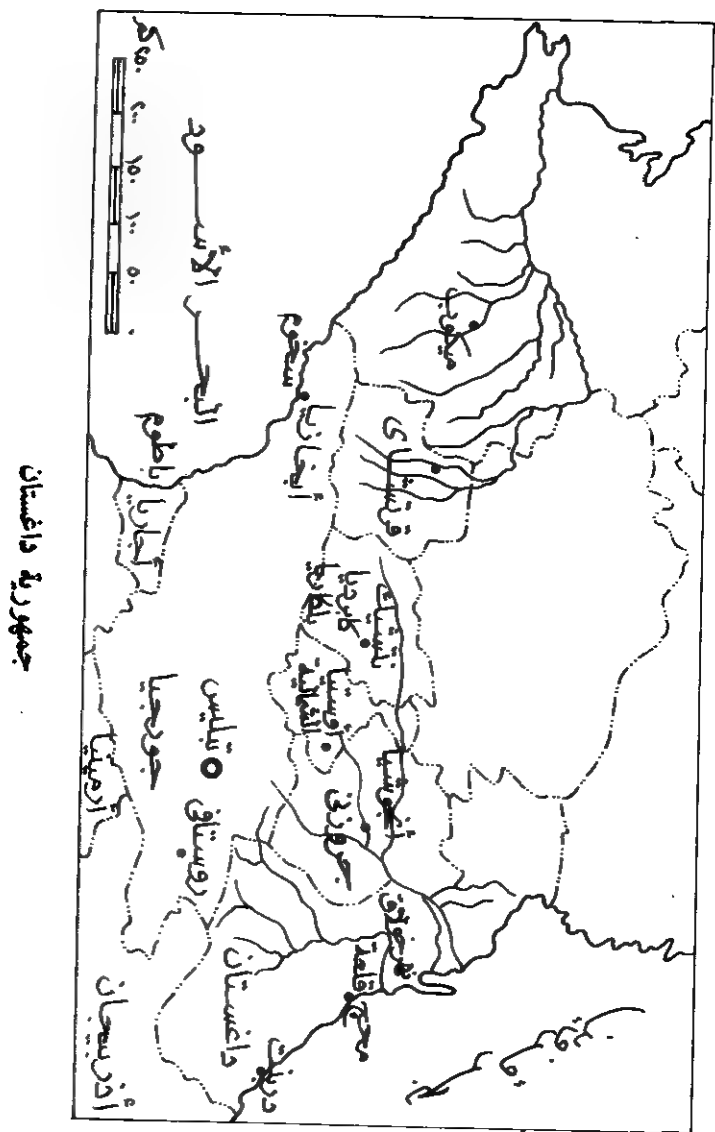
سكان داغستان ينتمون إلى قبائل قوموك ، وآندي ، وداغستان وجميعهم يعتنقون الإسلام ، ولقد هجر الروس إليها أعداد كبيرة ، مما جعل الأغلبية الإسلامية تتناقص ، ويعيش القوموك في شمال داغستان ، وكانت عاصمتهم مدينة طارقي وتسمى الآن « بتروفسك » « وقبائل « اللاندي » وتعرف أحياناً باسم « اللزكي » ويدعون أنهم يرجعون إلى أصول عربية ، وقد أسسوا لهم حكومة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري بزعامة الشيخ شامل ، غير أن قبائل داغستان أعطوا البلاد اسمهم . (٢)

النشاط البشري :

تشتهر بلاد الداغستان بانتاجها الزراعي والرعوي ، وأبرز

(١) البلدان الإسلامية ص ٧٤٥

(٢) المصدر السابق .



غلاتهم الحبوب والفواكه « وتربى الأغنام بأعداد كبيرة ، واشتهرت مدينة باب الأبواب « دربنت » حالياً ، اشتهرت بإنتاج السجاد ، وبالبلاد ثروة نفطية لا بأس بها (١) .

كيف وصل الإسلام الى داغستان ؟

قبل وصول الإسلام كانت المنطقة تتبع الامبراطورية الساسانية ، وكان يتولى الحكم بها ملك اسمه « شهر براز » ، ومقره مدينة باب الأبواب ، أما ديانة السكان فكانت المجوسية والنصرانية وأقلية يهودية (٢) ، ويرجع أول إتصال للمسلمين بهذه المنطقة إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث وجه إليهم حملة بقيادة عمرو بن سراقه رضي الله عنه ، وكان تحت امرته بكير بن عبد الله « وعبد الرحمن بن ربيعة » وحبيب بن مسلمة ، وحذيفة بن أسيد ، وسلمان بن ربيعة . وصلت الحملة مدينة باب الأبواب في سنة ٢٠ هجرية ولم يقع قتل بالمدينة ، بل أسفر الأمر على توقيع صلح ، كانت نصوصه فريدة من نوعها ، أظهرت مرونة المسلمين في معالجة المشاكل « وأبرزت مدى تسامح لإسلام ، فلقد قبل قائد الجيش المسلم عمرو بن سراقه عليه رضوان الله « قبل ما ارتضاه « شهر براز » ملك « باب الأبواب » وهو القتال في صفوف المسلمين عوضاً عن الجزية ، فالخدمات التي أداها « شهر براز » للقوات الإسلامية تفوق قيمة الجزية التي كانت ستجني من أهل باب الأبواب ، فاتخذ المسلمون من المدينة مركز انطلاق لحملات نحو أعدائهم ،

(١) محمود شاكر / قفقاسيا ص ٥٩

(٢) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ١٥٢

ولما علم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنصوص هذا الصلح أجازاه ووافق عليه (١) .

ومن مدينة باب الأبواب اتجهت الحملات الإسلامية إلى بلاد الخزر وباقي بلاد الران وأرمينيا ، فقاد بكير بن عبد الله حملة إلى موقان ، وحبيب بن مسلمة قاد حملة إلى تبليس ، وقاد حذيفة بن أسيد حملة إلى جبال اللان ، كما تزعم سلمان بن ربيعة حملة إلى حدود أرمينيا « وهكذا كانت مدينة باب الأبواب منطلقاً للعديد من الحملات الإسلامية .

وبعد وفاة سراقه بن عمرو رضي الله عنه خلفه عبد الرحمن بن ربيعة ، ثم أمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أمر عبد الرحمن بن ربيعة بغزو بلاد الخزر ، فوصلت الجيوش الإسلامية إلى مدينة « بلنجر » بل تقدمت إلى شمالها بمائتي ميل فوصلت إلى مدينة البيضاء وأصبحت مدينة « باب الأبواب » ثغراً للدولة الإسلامية في الشمال الشرقي من إقليم الرحاب ، وكان هذا الثغر في مواجهة أعداء الدولة الإسلامية من الخزر والروس ، وكانت المهام الملقاة على ثغر « باب الأبواب » تفوق المهام الملقاة على عاتق أي ثغر آخر في الشمال (٢) .

ولقد استمرت هذه الدفعة للدعوة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، إلا أنها أصيبت بالتجمد في بداية العصر الأموي ، وعادت للنشاط في نهاية هذا العصر ، ففي السنوات الأولى من خلافة هشام بن عبد الملك شهدت منطقة الرحاب وبصنة خاصة منطقة داغستان ممثلة في قاعدتها مدينة « باب الأبواب » شهدت

(١) انتشار الاسلام حول بحر قزوين ص ٢٣٠ الى ٢٣٢

(٢) المصدر السابق ص ٢٣١ الى ٢٣٩

تصعيداً لبث الدعوة الإسلامية وتصعيداً للصراع بين الإسلام والقوة العادية الممثلة في الخزر والروس ، فكان لاستشهاد الجراح بن عبد الله الحكمي وانهزام قواته بالقرب من أردبيل أثره في حشد الجيوش الإسلامية لمواجهة الخزر فتجمعت قوات إسلامية عظيمة بقيادة سعيد الحرشي وهزم الخزر والران ، وتعقبهم بعيداً خارج حدود إقليم الرحاب ، واتبع الأمويون سياسة جديدة في نشر الإسلام بهذه المنطقة ارتكزت على إبعاد العناصر المشبوهة ، وتشجيع العناصر العربية على الاستيطان بالمنطقة وتطبيقاً لسياسة الاستيطان أسكن مسلمة بن عبد الملك والي منطقة الرحاب ٢٤,٠٠٠ من أهل الشام ، أسكنهم مدينة « باب الأبواب » وأدت هذه السياسة إلى تغيير التركيب البشري للمنطقة ، وأصبحت العناصر العربية العمود الفقري في الدفاع عنها (١) . وازدهرت الدعوة الإسلامية في عهد ولاية مروان بن محمد ، فلقد أعاد توزيع استيطان المسلمين بالمنطقة ، مما أثر في الدعوة الإسلامية وثبتيها في منطقة داغستان .

ولم تتغير سياسة الدولة الإسلامية في عهد العباسيين في منطقة الرحاب ، فسار العباسيون على منهج الأمويين . ففي عهد أبي جعفر المنصور تولى منطقة الحدود يزيد بن أسيد السلمي ، ويحفظ التاريخ لهذا القائد صفحات مجيدة في الجهاد ضد أعداء الإسلام في منطقة الثغور الشمالية فمد رقعة الإسلام نحو الشمال في بلاد الران ، وطبق سياسة استيطان المسلمين بهذه المناطق ، ليقوم المسلمون بسياسة الدفاع عن الدولة الإسلامية من هذه الناحية (٢) .

(٢٠١) المصدر السابق ص ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

وفي القرن الثالث الهجري في سنة ٥٢٤١ هـ نجح القائد العباسي بغا الكبير في تأكيد سيطرة الإسلام على المنطقة ، وزادت نسبة معتنقي الإسلام ، وفي القرن الخامس الهجري سيطر الأتراك السلاجقة على منطقة الرحاب وما حولها ، وكان الحكام الجدد من المسلمين لهذا أتى الحكم الجديد بالمزيد من الجماعات الإسلامية التي تنتمي إلى أصول تركية ، فزادت نسبة المسلمين زيادة عظيمة . إلا أن المنطقة أصيبت بنكسة جديدة نتيجة سيطرة المغول ، ثم تحول الأمر إلى صالح الإسلام بعد أن اعتنق المغول الإسلام ، فأصبح الإسلام دين الأغلبية الساحقة ، وبعد المغول سيطر الأتراك العثمانيون على المنطقة في القرن الخامس عشر الميلادي ، وفي سنة ١٢٩٨ هـ ، أعلنت روسيا حمايتها على بلاد الكرج المجاورة لداغستان ، فقام الداغستانيون بمقاتلة الروس بزعامة عمر خان ، وتجددت محاولة الداغستانيين بزعامة الشيخ شامل في سنة ١٢٨٠ هـ ، ولكنه هزم ودخل الروس داغستان ، واضطهدوا الداغستانيين فهاجر الكثير منهم . وفي العهد السوفياتي أعلن قيام جمهورية الداغستان في سنة ١٢٤٠ هـ ، وأصبحت ذات حكم ذاتي تتبع روسيا (١) .

يشكل المسلمون أغلبية سكان داغستان ، وعددهم يصل إلى ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة ، وبالداغستان الإدارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس ومقرها مدينة بيوناسك في جنوب غربي العاصمة الداغستانية محج قلعة ، وتقلص عدد المساجد في عهد السوفييات ، فمن أكثر من ألف مسجد لم يتبق غير سبعة وعشرين مسجداً (٢)

(١) محمود شاكر / قفقاسيا ص ٦٠
(٢) مجلة العربي العدد ٢٥٤ صفر سنة ١٤٠٠ هـ + مجلة المجلة العدد ٢ ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ .

كما تلاشى وجود التعليم الإسلامي ، لتزيد الهوة الفاصلة بين مسلمي الداغستان وتراثهم الإسلامي . وكانت اللغة الداغستانية تكتب بحرف عربية ، وصدرت بها عدة كتب في مختلف العلوم ، وأضافوا لأحرف الهجاء العربية عدة حروف ، ودخلتها كلمات عربية كثيرة ، كما كان أهل داغستان يتحدثون العربية إلى جانب لغتهم لاسيما علماء الدين الإسلامي في الداغستان ، وأسس الداغستانيون مطابع عديدة طبعت فيها الكتب العديدة ، كما صدرت عدة مجلات باللغة العربية والداغستانية ، هذا قبل استبدالها باللغة الروسية (١) .

(١) عبد الفتاح عبادة / انتشار الخط العربي ص ٤٦ .

الأقلية المسلمة في قبرص

الموقع :

ثالثة جزر البحر المتوسط مساحة ، توجد في شرقه ، وتبعد عن ساحل تركيا ٦٥ كم ، وعن ساحل سوريا ٩٠ كم ، وعن ساحل مصر ٤٠٠ كم . ومساحتها ٩٢٥١ كم٢ ، وأكبر طول لها يصل إلى ٢٣٥ كم ، وأقصى عرضها يصل إلى ٩٠ كم (١) .

السكان :

بلغ عدد سكانها في الآونة الأخيرة حوالي ٦٢٨,٥٠٠ نسمة ، منهم ٥٠٧,٣٠٠ من اليونانيين ، ١١٧,٩٠٠ من الأتراك وهؤلاء يشكلون الأقلية المسلمة بقبرص ، والباقي من جنسيات أخرى (٢) . استقلت عن الحكم البريطاني في سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م ، ومنذ استقلالها تسودها الاضطرابات الطائفية اليونانية والتركية ، مما أدى إلى تقسيم الجزيرة ، ففي القسم الشمالي شكّل الأتراك القبارصة حكومة منذ سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، وفي القسم الجنوبي والأوسط حكومة القبارصة اليونانيين منذ الاستقلال ، وعاصمتها نيقوسيا وسكانها ١٢٥,٠٦٠ نسمة .

الأرض والمناخ :

أرض قبرص عبارة عن سلاسل جبلية توازي الساحل ،

(١) البلدان الاسلامية والأقلية المسلمة ص ٥٧٤ +
The New Encyclopedia p. 152
he News Encyclopedia p. 152.

فقي الشمال جبال كيرينا ، وفي الجنوب الغربي جبال ترودوس حيث أعلى قمة جبلية في الجزيرة (جبل أولمبوس) ، وفي الوسط سهول خصبة ، ومناخ الجزيرة ينتمي لطراز مناخ البحر المتوسط فالشتاء معتدل ممطر والجبال أكثر أمطاراً من المنخفضات ، وتغطي الثلوج قمم جبال ترودوس في منتصف الشتاء ، والصيف حار جاف ، ومعتدل على السواحل والمرتفعات(١)

النشاط البشرى :

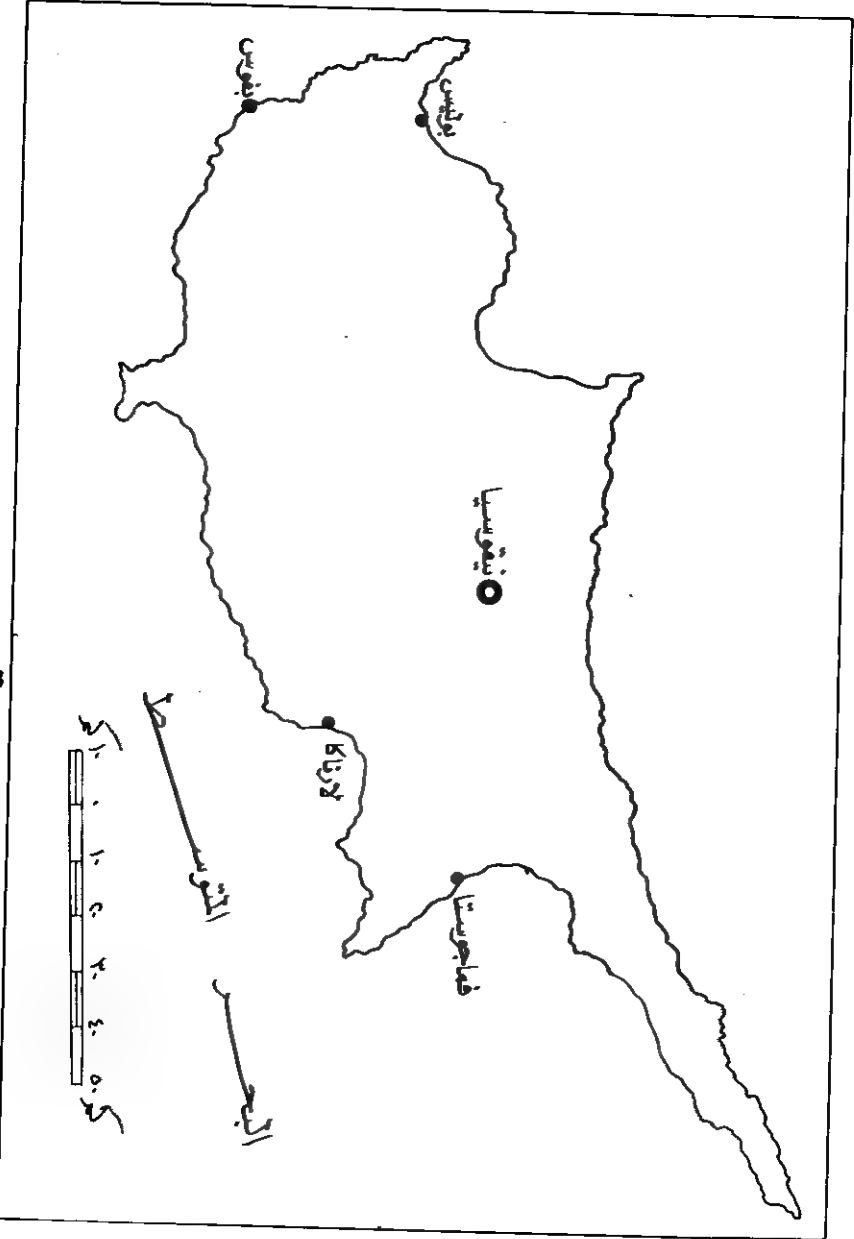
يعيش نصف سكان قبرص على الزراعة ، ويتجوز القمح والشعير ، والذرة ، والفاكهة ، والزيتون والعنب . كما يعمل السكان في تربية الثروة الحيوانية ، ويعمل فريق في قطع الأخشاب واستخدام المعادن كالحديد والكروم والرصاص ، وتشكل السياحة حرفة هامة بالبلاد .

السكان والصراع بين الطائفتين :

لقد كان سكان جزيرة قبرص في سنة ١٨٩٠م (٨٠,٠٠٠ نسمة) ، ٦٠,٠٠٠ من الأتراك ، ٢٠,٠٠٠ من اليونانيين ، هذا في أعقاب الاحتلال البريطاني للجزيرة ، ثم شجع البريطانيون اليونانيين على الهجرة إلى جزيرة قبرص ، وأمام النفوذ اليوناني المتزايد هاجر الأتراك منها ، وفي أقل من قرن تناقص عدد الأتراك بالجزيرة إلى ١٠٤,٠٠٠ نسمة ، بينما وصل عدد اليونانيين إلى ٤٤٨,٠٠٠ نسمة(٢) .

(١) المصدر السابق The New Encyclopedia.

(٢) محمود شاكر / المسلمون في قبرص ص ٢٩



قبرص

والآن يقترب عدد الأتراك المسلمين بقبرص من ١٢٠,٠٠٠ نسمة (١) ، وعدد اليونانيين حوالي ٥٢٩,٠٠٠ نسمة . ويعيش معظم الأتراك في القسم الشمالي من الجزيرة (٢) ، وقد تأسست دولة قبرص التركية الفيدرالية في سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م واعترف بها مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي والذي عقد في سنة ١٣٩٧هـ بمدينة فاس ، كما أكد المؤتمر تأييده لقيام دولة اتحادية ثنائية بجزيرة قبرص من الجاليتين التركية واليونانية حرصاً على وحدة الجزيرة (٣) .

كيف وصل الاسلام الى قبرص ؟

كانت جزيرة قبرص محل صراع للدول القوية التي عاشت في شرقي البحر المتوسط ، فتعاقب عليها الفاتحون منذ منتصف الألف الثانية قبل الميلاد ، وكان الرومان آخر الغزاة قبل الإسلام فاحتلوا الجزيرة في النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد ، وآلت الجزيرة إلى الروم البيزنطيين في سنة ٣٥٩هـ (٤) .

وكانت فتوح الشام جبهة صدام بين الإسلام والروم ، وبعد أن تم فتح بلاد الشام ، اتخذ الروم من المناطق المجاورة قواعد للإغارة على البلاد الإسلامية ، وكانت قبرص إحدى هذه القواعد ، لذا عندما تم بناء الأسطول الإسلامي في عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان غزو قبرص أحد أهدافه ، ففي

(١) نشرة معهد الأقليات المسلمة ربيع أول ١٤١٨هـ .

The New Encyclopedia.

(٢) المصدر السابق

(٣) المصدر السابق نشرة معهد الأقليات المسلمة .

(٤) محمود شاكر المصدر السابق .

سنة ٢٨ هـ ، أرسلت الحملات الإسلامية البحرية إليها من شواطئ مصر والشام ، واشترك فيها عدد من الصحابة عليهم رضوان الله كان منهم أبو ذر الغفاري ، وأبو الدرداء ، وشداد بن أوس ، وعبادة بن الصامت ، وكانت هذه أولى الغزوات الإسلامية البحرية ، وتكللت بالنصر بعد أن اختلطت دماء المسلمين بثرى الجزيرة (١) . وفي سنة ٣٤ هـ أرسل معاوية بن أبي سفيان حملة ثانية للجزيرة بعد أن تمرد أهلها فأعاد فتحها ، وأسكن فيها ١٢,٠٠٠ من جند المسلمين ، فبنوا المساجد بها . وفي سنة ١٠٩ هـ أغار الأسطول الإسلامي على جزيرة قبرص مرة أخرى ، وذلك على أثر هجمات الروم على البلاد الإسلامية ، واستمر الصراع بين المسلمين والروم في شرقي البحر المتوسط طيلة العصر الأموي .

فى العصر العباسي :

في العصر العباسي شهدت جزيرة قبرص غزواً إسلامياً في عهد هارون الرشيد « بعد أن نشطت مهاجمة الروم للسفن الإسلامية ، فغزا المسلمون قبرص في سنتي ١٧٤ هـ - ١٩٠ هـ ، وهكذا ظلت قبرص محل نزاع بين الروم والمسلمين في العصر العباسي (٢) .

فى أثناء الحروب الصليبية :

وفي أثناء الحروب الصليبية احتل ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا قبرص في سنة ٥٨٧ هـ ، وبعد فشل الحروب الصليبية هاجر العديد من الصليبيين إلى قبرص وبقي بها المارون حتى الآن ،

(١) المصدر السابق ص ١٩ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠ .

وأصبحت قبرص مركزاً لأعمال القرصنة ضد البلاد الإسلامية ،
فهاجم القبارصة مدينة الاسكندرية في سنة ٧٦٧هـ ، مما اضطر
المماليك إلى إرسال العديد من الحملات إلى قبرص ، ونجحت
إحداها في أسر ملك قبرص (جيمس لوزنيان) وحملته أسيراً
إلى القاهرة (١) .

فى عهد العثمانيون :

وفتح الأتراك العثمانيون قبرص في سنة ٩٧٩هـ ، وقام
الأتراك بالعديد من الأعمال التي أكدت حرية العقيدة للقبارصة ،
وأعادوا للكنيسة الأرثوذكسية نفوذها بعد أن سلبها البيزنطيون
هذا النفوذ لمدة ثلاثة قرون (٢) ، وظلت تركيا تحكم جزيرة
قبرص حتى سنة ١٢٩٦هـ ، عندما فرض البريطانيون على الدولة
العثمانية معاهدة عرفت باسم التحالف الدفاعي ، وأكره فيها
السلطان العثماني على قبول الاحتلال البريطاني للجزيرة (٣) .

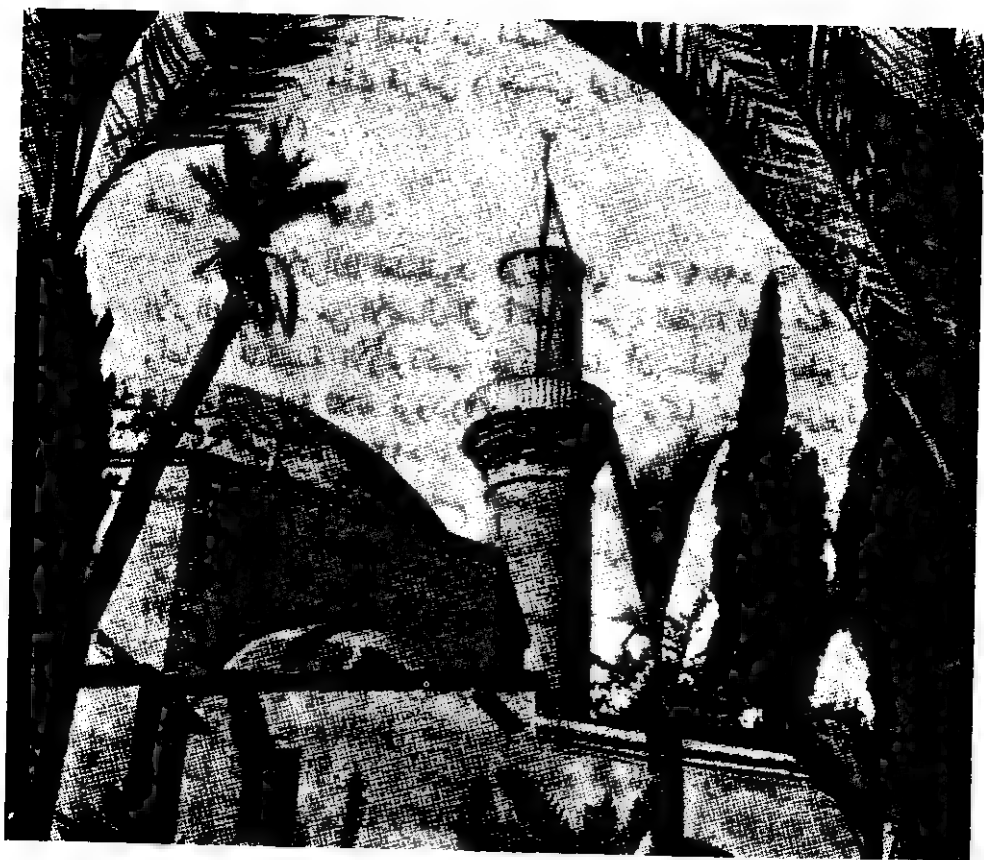
الاحتلال البريطاني والمشكلة القبرصية :

وفي ظل الحكم البريطاني لقبرص زادت هجرة اليونانيين
إلى الجزيرة ، وبالمقابل هاجر الأتراك منها ، لاسيما في فترة
الحرب العالمية الأولى ، فتضاقت عدد اليونانيين وتناقص عدد
الأتراك ، وبعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى تنازلت عن
تعبية قبرص لها في معاهدة لوزان ، وتعاقبت الاصطدامات بعد

(١) المصدر نفسه ص ٢٢

(٢) نشرة معهد الاقليات المسلمة ربيع الثاني سنة ١٣٩٨هـ .

(٣) المصدر السابق .



أحد المساجد بقبرص

ذلك بين الطائفتين التركية واليونانية ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية طالب القبارصة الأتراك باستقلال الجزيرة .

وبرز في هذه الأثناء الأسقف مكاريوس وطالب بوحدة الجزيرة ، وحاولت اليونان التدخل لضم الجزيرة إليها ، وعرضت القضية على هيئة الأمم المتحدة عدة مرات ، ولم تصل إلى نتيجة مرضية ، وظهرت المنظمات السرية مثل منظمة (أيوكا) ، وانتشرت أعمال العنف ، وعرضت قضية قبرص مرة أخرى على هيئة الأمم المتحدة في سنة ١٣٦٧هـ ولم تصل إلى حل ، وأمام تفاقم حركات العنف ضد المسلمين الأتراك ، اقترحت تركيا تقسيم الجزيرة بينما أصرت اليونان على الاستفتاء ، ونتأججه مضمونة بسبب الأغلبية اليونانية ، وأمام هذه الأحداث عقد مؤتمر (زيوريخ) بين رئيس وزراء تركيا ورئيس وزراء اليونان ، وتوصل إلى عقد اتفاق ، وينص على أن تكون قبرص جمهورية مستقلة رئيسها من الجالية اليونانية ونائبه من الجالية التركية ، ويضم مجلس الوزراء سبعة من اليونانيين وثلاثة من الأتراك ، كما أن المجلس النيابي يضم ٧٠/ من اليونانيين و ٣٠/ من الأتراك (١)

ولم يستمر هذا الاتفاق طويلا ، فتجددت أعمال العنف ضد المسلمين ، واضطرت هيئة الأمم إلى إرسال قوات لحفظ السلام بالجزيرة في سنة ١٣٨٤هـ ولا تزال ترابط بالجزيرة حتى الآن ، ورغم هذا عادت أحداث العنف مرة أخرى .

(١) نشرة معهد الأقليات المسلمة - المجلد ٤ سنة ١٤٠٠هـ .

إعلان الجمهورية القبرصية التركية :

أرسلت تركيا قوات السلام للدفاع عن الأتراك في سنة ١٣٩٤هـ وتكونت حكومة للأتراك في القسم الشمالي من الجزيرة وتشكلت الجمهورية القبرصية التركية الفيدرالية في سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، واعترف مؤتمر وزراء خارجية العالم الإسلامي بهذا في سنة ١٣٩٧هـ ، وأكد المؤتمر تأييده لاتحاد المنطقتين التركية واليونانية في اتحاد فيدرالي حرصاً على وحدة الجزيرة القبرصية .

وفي عام ١٤٠٠هـ عقد المؤتمر الإسلامي العالمي الثامن (غير رسمي) في الدولة الاتحادية القبرصية التركية ، وحضره ممثلون من ٤٩ بلداً إسلامياً ، وحضره عدد كبير من الهيئات والمنظمات الإسلامية ومن الدول الإسلامية ومن الأقليات المسلمة ، والقي السيد رؤوف دنكتاش رئيس الدولة الاتحادية القبرصية التركية كلمة عبر فيها عن وضع المسلمين بقبرص ، وأصدر المؤتمر عدة قرارات بشأن القضايا الإسلامية ومشاكل الأقليات المسلمة (١) .

وأصبحت القضية القبرصية الإسلامية من القضايا الهامة ، لهذا جاء في بيان رابطة العالم الإسلامي المقدم إلى مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بمكة المكرمة : أن التطورات الأخيرة التي توالى عليها بعد اتفاق فبراير سنة ١٩٧٧م تجعل رابطة العالم الإسلامي تتابع القضية بقلق بالغ وتستنكر كل محاولة لتغيير نصوص الاتفاق السابق ، وتأمل الرابطة من أن تعيد الحكومات الإسلامية النظر في علاقاتها بقبرص بما يضمن تحقيق أهداف المسلمين بها (٢) .

(١) المصدر السابق

(٢) جريدة الفتوة ٢٢ ربيع ١٤٠١هـ .

المسلمون في استراليا وآسيا :

الدولة	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة المئوية للمسلمين
استراليا	١٤٧٢٦١٠٠	٢٥٠٠٠٠	٪ ١٧
نيوزيلاند	٣١١٧٠٠٠	٣٠٠٠	٪ ٠١
فيجي	٥٥٨٠٠٠	٥٥٠٠٠	٪ ٩٩
اليابان	١١٨٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٪ ٠٠٦
كوريا الجنوبية	٣٧٤٤٨٨٣٦	١٩٥٥٠	٪ ٠٠٥
الصين الشعبية	٩٨٢٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠	٪ ١٠٦
هونج كونج	٥١٥٤١٠٠	٢٠٠٠٠	٪ ٠٣٩
تاوان والصين الوطنية	١٧٨٠٥٠٦٧	٥٠٠٠٠	٪ ٠٢٨
التبت	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٪ ١٠
التركستان الشرقية	١٢٠٠٠٠٠	ضمن الصين	٪ ٧٠
الفيليبين	٤٨٤٠٠٠٠٠	ضمن الصين	٪ ٠٣٣
كمبوتشيا	٥٧٤٦١٤١	ضمن الصين	٪ ٣٥
تايلاند	٤٧١٧٣٠٠٠	ضمن الصين	٪ ١٤٨٤
بورما	٣٢٠٠٠٠٠	ضمن الصين	٪ ٩٣٨
سنغافورة	٢٣٦٢٧٠٠	ضمن الصين	٪ ٢٠
الهند	٦٧٧٨٢٠٤٥١	ضمن الصين	٪ ١١٨٩
كشمير	٩٠٠٠٠٠	بدون كشمير	٪ ٨٣٣
نيبال	١٤١٧٩٤٠١	القطاعان	٪ ٤
سرى لانكا	١٤٨٥٠٠٠١	القطاعان	٪ ٩٤٢
الاتحاد السوفياتي	٢٦٦٥٦٢٠٠٠	القطاعان	٪ ١٨٧٦
قبرض	٦٢٨٥٠٠	القطاعان	٪ ١٩٠٩
	٢٢٩٧٥٣٩٧٩٧	٢٦١٣٤٣٢٦٠	٪ ١١٤

الذئب المنيه للمسلمين باستراليا وآسيا



أهم المصادر

- ١ - أبو محمد عبد الله إبراهيم اللواتي « ابن بطوطة » ، الرحلة - دار صادر -
ودار بيروت - لبنان .
- ٢ - أحمد محمود السادق : تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية . مكتبة
الآداب ومطبتها ، القاهرة .
- ٣ - الرئيس بارك : هكذا بنينا الوطن . استعلامات - كوريا الجنوبية .
- ٤ - بدر الدين حمى : تاريخ المسلمين في الصين ، بيروت - لبنان .
- ٥ - بوهير « الجنرال » : الإسلام في العالم الحديث ، ترجمة لويس الحاج ،
منشورات دار الكشف ، بيروت ١٩٥٣ م .
- ٦ - توماس ارنلد : الدعوة إلى الإسلام . ترجمة د. حسن إبراهيم حسن ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة .
- ٧ - د. جمال الدين الشيال : تاريخ دولة أباطرة المغول الإسلامية بالهند .
منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٨ - د. حامد غنيم أبو سعيد : انتشار الإسلام حول بحر قزوين . دار
الثقافة - القاهرة .
- ٩ - د. حسن سيد أحمد أبو العنين : آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادى .
مؤسسة الثقافة الجامعية - الإسكندرية .
- ١٠ - د. عبد المنعم النمر : تاريخ الإسلام في الهند . دار العهد الجديد
لطباعة - القاهرة .
- ١١ - د. علي المنتصر الكتاني : المسلمون في المعسكر الشيوعى . رابطة
العالم الإسلامى مكة المكرمة .
- ١٢ - د. علي المنتصر الكتاني : المسلمون في أوروبا وأمريكا . دار باريس
سنة ١٣٧٩ هـ - المغرب - الطبعة الأولى .
- ١٣ - عيسى يوسف الب تكين : قصة التركستان الشرقية . ترجمة اسماعيل حقى .
مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٨ م

- ١٤ - د. محمد السيد غلاب ، د. حسن عبد القادر صالح ، محمود شاكر :
البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة . المؤتمر الإسلامى الجغرافى الأول
سنة ١٩٩٩ هـ . جامعة الامام محمد بن سعود - الرياض
- ١٥ - محمد إسماعيل : المسلمون فى الاتحاد السوفياتى والصين . دار زينى
للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٧٧ هـ .
- ١ - محمد صفوت السقا : المسلمون فى الاتحاد السوفياتى رابطة للعالم الاسلامى :
- ١٧ - د. محمد عبد القادر أحمد : المسلمون فى الفيلبين ، مطبعة الناشر العربى -
القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ١٨ - محمود حسن أحمد : الإسلام فى آسيا الوسطى . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ١٩ - محمود شاكر : قطاف . منشورات العصر الحديث .
- ٢٠ - محمود شاكر : قفقاسيا . مؤسسة الرسالة .
- ٢١ - محمود شاكر : المسلمون فى قبرص . منشورات العصر الحديث .
- ٢٢ - محمود شاكر : المسلمون فى التركستان الشرقية . مؤسسة الرسالة .
- ٢٣ - مختار الجوهري : اليابان بلاد الشمس المشرقة . القصة الحقيقية لليابان ،
دار المعارف - القاهرة .
- ٢٤ - نور محمد : القصة الحقيقية للمسلمين فى ظل الحكم الروسى الصينى .
دار الطباعة الحديثة - القاهرة .
- ٢٥ - اليابان اليوم . وزارة الشئون الخارجية اليابانية سنة ١٩٩٨ هـ - طوكيو .
- ٢٦ - دائرة المعارف الإسلامية ، الجزء الثالث ، وزارة المعارف المصرية .
- ٢٧ - دائرة المعارف الإسلامية ، الجزء الرابع ، وزارة المعارف المصرية .
- ٢٨ - دائرة المعارف الإسلامية ، الجزء الخامس ، وزارة المعارف المصرية .
- ٢٩ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ،
محرم سنة ١٩٩٨ هـ .
- ٣٠ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ،
صفر سنة ١٩٩٨ هـ .
- ٣١ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ،
ربيع الأول سنة ١٩٩٨ هـ .

- ٣٢ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، ربيع الثاني سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٣٣ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، جمادى الثاني سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٣٤ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، ربيع الثاني سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٥ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، جمادى الثاني سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٦ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، رجب سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٧ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، ذو الحجة سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٨ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٣٩ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٠ - نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، جمادى الأولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤١ - مجلة رابطة العالم الإسلامى - شوال سنة ١٣٩٥ هـ .
- ٤٢ - مجلة الدعوة - ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٣ - مجلة العربى - رجب سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٤ - مجلة العربى - صفر سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٥ - مجلة العربى - ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٦ - مجلة المجلة - ربيع الثاني سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٦ - جريدة عكاظ - شوال سنة ١٤٠١ هـ .
- ٤٧ - جريدة عكاظ = ١٤٠١/٣/٢ هـ .
- ٤٨ - أخبار العالم الإسلامى - ١٩ رجب سنة ١٤٠٠ هـ .

- ٤٩ - جريدة الندوة - ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .
- ٥٠ - جريدة المدينة المنورة - ١٦ جمادى الثانية سنة ١٤٠١ هـ .
- ٥١ - جريدة المدينة المنورة - ١٩ ربيع الأول سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٥٢ - جريدة المدينة المنورة - ١٣ رجب سنة ١٤٠١ هـ .
- ٥٣ - جريدة البلاد - ١٣ ربيع الثاني سنة ١٤٠١ هـ .
- ٥٤ - جريدة الشرق الأوسط - ١٣/١/١٩٨٢ م .
- ٥٥ - نشرة صادرة عن الاتحاد الإسلامى الأسترالى .
- ٥٦ - نشرة صادرة عن الاتحاد الإسلامى النيوزيلندى .
- ٥٧ - كوريا الجنوبية - هيئة الاستعلامات الكورىه .
- ٥٨ - كوريا والعرب - اتحاد المسلمين الكوريين .
- ٥٩ - تقرير مقدم من جبهة تحرير مورو - لمنظمة العالم الإسلامى سنة ١٤٠٠ هـ .

1. Al-exandre A. Bennegesen-Muslim National-Communism in the Soiet Union.
2. Country by Country. Outline Survey of Muslim. Minorities of the World - "Karachi" - Motamar-Alalam-Al-Islami 1977.
3. Cesar-Adib Majul-Muslims in The Philippines. University of the Phillippines press - 1973.
4. Dr. Dauday-Ayo-Togo-Muslim in the Philippines An-Economic Appraisal.
Institute of Muslim Minority Affairs-King Abdul Aziz University 1979.
5. The Europa year Book -2v. A world Survey-Europa Publications Limited London - 1978 - 1980 - 1982.
6. The Muslim Filipinos-Edited by Petter Gowing Solidaridad publishing.
7. The New Encyclopedia of World Geography - Forward by Professor Emrys Jones - Published, by Octopus books limited - London - 1978.
8. Richard. V. Weekes. Muslim Peoples-Aworld Ethnographic Survey - Green wood press, Printed in U.S.A. 1978.
9. Religon in the Middle East. Three Religons in Concord and Conflict-Cambridge the University press 1969.
10. Islam in Australia
The Australian Federation of Islamic Councils. Sydney.
11. Facts about Islam in Korea
The Korean Muslim Federation Seoul. 1977.

12. Journal : Institute of Muslim Minority-Affairs-King Abdul Aziz University - 1979. Vol. No. 1. printed by Interlink longraph Ltd. in Great Britain.
13. Journal - Institute of Muslim Minority Affairs - Vol. 2 - 1980
14. Journal - Institute of Muslim Minority Affairs - Vol. 2-2. Vol. 3 - 1 1981
15. Journal Institute of Muslim Minority Vol. 3 - 2 - 1981
King Abdul Aziz University - Jeddah. printed by polygraphic press Sdn., Malaysia.
16. The Newzealand Muslim's Association. I. N. C. Auekland-1979.
17. Republic of China - at Clance - Kawang-Hwa publishing Company Taipei - 1979.
18. Trans Actions of the fifth World Congress of Sociology - Washington - 1962.
"V. III International Sociological Association."
19. The Fare East and Australasia - 1981 - 1982 A Survey and Directory of Asia and the Pacific - Europa publication - Limited.

فهرس الخرائط

الصفحة	
٢٤	١ - خريطة دول الأقليات المسلمة في جنوب المحيط الهادي
٢٧	٢ - « قارة أستراليا
٣٢	٣ - « طرق قوافل الإبل في أستراليا
٣٨	٤ - « نيوزيلندا
٤٦	٥ - « فيجي
٥٢	٦ - « دول الأقليات المسلمة في شرق آسيا
٥٥	٧ - « اليابان
٦٤	٨ - « كوريا الجنوبية
٨٢	٩ - « الصين الشعبية
١١٧	١٠ - « هونغ كونج
١٢٢	١١ - « تايوان
١٢٨	١٢ - « التبت
١٣٥	١٣ - « التركستان الشرقية
١٤٣	١٤ - « الفيليبين
١٥٨	١٥ - « دول الهند الصينية
١٦١	١٦ - « كمبوديا
١٧٠	١٧ - « تايلاند وفيتنام
١٨٤	١٨ - « بورما
١٩٣	١٩ - « سنغافورا
٢٠٠	٢٠ - « جنوب آسيا
٢٢١	٢١ - « الولايات الهندية
٢٣٣	٢٢ - « كشمير وجامو
٢٣٩	٢٣ - « نيبال
٢٤٧	٢٤ - « سريلانكا
٢٥٦	٢٥ - « جمهوريات وسط آسيا الإسلامية بالاتحاد السوفياتي
٢٩٣	٢٦ - « جمهورية زانجان
٣٠١	٢٧ - « جمهورية أوزبكستان
٣١٠	٢٨ - « جمهورية قرغيزيا
٣١٨	٢٩ - « جمهورية طاجيكستان

فهرس الصور

الصفحة	
٣٥	١ - المركز الإسلامى باسٲرا ليا
٤١	٢ - « الإسلامى فى أوكلانڊ بنىوزىلانڊ
٦٧	٣ - « الإسلامى فى سىول - بكورىا الجنوىىة
٧٢	٤ - فوج من حجاج كورىا فى البقاع المقدسة
٩٨	٥ - المسلمون الصىنىون يحتفلون بالأعىاء الإسلامىة
١٠٨	٦ - لغة صىنىة مكتوبة بحروف عربىة (كانتون)
١١٠	٧ - مسجڊ حڊىث بالصىن
١١٤	٨ - مسجڊ نىوكاى فى بكىن
١٣٨	٩ - أڊ مساجڊ التركستان الشرقىة
١٤٨	١٠ - مسجڊ المغفور له الملك فىصل فى الفلىپىن
١٥٦	١١ - إڤڊى لغات الفلىپىن بحروف عربىة
١٧١	١٢ - مسجڊ بانكوك بتاىلانڊ
١٧٦	١٣ - أڊ مساجڊ فطائى بتابلانڊ
٢٢٤	١٤ - مبنى ءار العلوم (الجامعة الإسلامىة) بالهنڊ
٢٦٢	١٥ - المسجڊ الجامع بالهنڊ
٢٧٥	١٦ - المسلمون بالاتحاد السوفىئى
٢٧٥	١٧ - الإءارة الءىنىة فى أوزبكستان
٢٨٧	١٨ - كىف يقاوم سكان سىبرىا قسوة الشتاء
٢٩٧	١٩ - الاءتفال بتخرىج أڊ طلاب الءراسات الإسلامىة
٣٠٤	٢٠ - أڊ مساجڊ وسط أسىا الإسلامىة (أوزبكستان)
٣١٥	٢١ - المسلمات فى منطقة فرغانة (وسط أسىا الإسلامىة)
٣٢٨	٢٢ - لغة الأوفىفور إڤڊى اللغات التركىة بحروف عربىة
٣٦٤	٢٣ - أڊ مساجڊ قبر ص

الجدول والرسوم البيانية

الصفحة

- ١ - جدول التطور المئوي للمسلمين في الصين ٨٨ - ٨٩
- ٢ - رسم بياني للنسب المئوية للأقليات المسلمة بولايات الصين الشمالية ٩٠
- ٣ - جدول المسلمين بالهند ٢١٨-٢١٩
- ٤ - رسم بياني لنسب المسلمين إلى سكان الولايات الهندية ٢٢٠
- ٥ - المسلمون في الاتحاد السوفياتي حسب الوحدات الإدارية ٢٦١
- ٦ - رسم بياني لنسب المسلمين بجمهوريات الاتحاد السوفياتي ٢٦٢
- ٧ - الأراضي الإسلامية بالاتحاد السوفياتي ٢٦٨
- ٨ - جدول المسلمين بأستراليا وآسيا ٣٦٧
- ١٠ - رسم بياني للنسب المئوية للمسلمين بأستراليا وآسيا ٣٦٨

« فهرس الموضوعات »

الصفحة	الموضوع
٣	تمهيد :
٥	الأقلية
٦	لماذا الأقلية المسلمة
٨	معلومات مضافة
٨	حركات التبشير
٩	الوضع الراهن للأقليات المسلمة
٩	منظمة المؤتمر الاسلامي
١٠	جهود رابطة العالم الإسلامي
١١	جهود جامعة الملك عبد العزيز
١٢	نداء الإسلام
١٣	مشكلات الأقليات المسلمة
١٥	الأوضاع الاقتصادية السيئة
١٦	مشكلات ثقافية وتعليمية
١٨	البناء الاجتماعي للأقليات المسلمة
١٩	حق التمثيل في الحكم
٢٠	أهداف

القسم الأول

الأقليات المسلمة بإستراليا ، ونيوزيلاندا ، وفيجي

٢٥	الأقلية المسلمة بأستراليا
٣٧	الأقلية المسلمة في نيوزيلاندا
٤٤	الأقلية المسلمة بفيجي

القسم الثاني

الأقليات المسلمة في شرق آسيا

٥٣	الأقلية المسلمة باليابان .
٦٣	الأقلية المسلمة بكوريا الجنوبية .
٧٦	الأقلية المسلمة بالصين الشعبية .
١١٥	الأقلية المسلمة بهونغ كونج .
١٢٠	الأقلية المسلمة بتايوان (الصين الوطنية)
١٢٦	الأقلية المسلمة بالتبت .
١٣٠	المسلمون في التركستان الشرقية .
١٤١	الأقلية المسلمة بالفلبين .

القسم الثالث

الأقلية المسلمة في جنوب شرق آسيا

١٥٩	الأقلية المسلمة بكمبوتشيا
١٦٧	الأقلية المسلمة بتايلاند .
١٨٢	الأقلية المسلمة في بورما .
١٩١	الأقلية المسلمة بستغافورة

القسم الرابع

الأقلية المسلمة في جنوب آسيا

٢٠١	الأقلية المسلمة في الهند
٢٢٩	الأقلية المسلمة في كشمير وجامو
٢٣٦	المسلمون في نيبال .
٢٤٥	الأقلية المسلمة بسرى لانكا « سيلان » .

القسم الخامس

المسلمون بالاتحاد السوفياتى

الموضوع	الصفحة
الأحوال الديموغرافية للمسلمين	٢٥٧
المسلمون بالاتحاد السوفياتى حسب الوحدات الإدارية .	٢٦١
المسلمون فى الاتحاد السوفياتى حسب القوميات	٢٦٣
القوميات الإسلامية .	٢٦٦
سياسة الاستيلاء على الأراضى الإسلامية فى عهد القيصرية	٢٦٧
سياسة الاستيلاء على الأراضى الإسلامية فى عهد الشيوعيين	٢٦٩
سياسة السوفيات فى إدارة المناطق الإسلامية ..	٢٧١
الإسلام على طريقة السوفيات .	٢٧٢
التعليم	٢٧٣
المساجد	٢٧٦
الإدارة الدينية	٢٧٨
كيف يمارس المسلمون السوفيات شعائر دينهم ؟	٢٧٩
علاقة السوفيات بالعالم الإسلامى	٢٨٠
الأقلية المسلمة فى سيبيريا	٢٨٤
المسلمون فى قازاخستان .	٢٩١
المسلمون فى أوزبكستان	٢٩٩
المسلمون فى قرغيزيا ..	٣٠٨
المسلمون فى طاجيكستان	٣١٦
المسلمون فى تركمانستان (تركمانيا) ..	٣٢٢
المسلمون فى أذربيجان .	٣٢٩
المسلمون فى أرمينيا	٣٣٧

بمكة المكرمة والطائف في ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ ، وتضمنت المذكرة شرحاً وافياً للقضايا الإسلامية المعاصرة ، كما تضمنت تقريراً عن مشكلات الأقليات المسلمة في فطاني والقلبين ، والأقليات المسلمة في الدول الشيوعية في كمبوديا ، وفيتنام والصين الشعبية والمانيا الشرقية ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي . كذلك تضمنت المذكرة وضع المسلمين بكشمير ووضع الأقليات المسلمة في اليونان ، والنمسا ، والولايات المتحدة ، وأستراليا . ولقد وافق وزراء خارجية المؤتمر على إضافة موضوع الأقليات المسلمة لجدول أعماله ، كما تضمن البيان الصادر عن المؤتمر فقرة خاصة بالأقليات المسلمة (١) ، كما سبق ، وبذلت رابطة العالم الإسلامي جهوداً إيجابية لصالح قضايا الأقليات المسلمة ، فعرضت مشكلات الأقليات بصورة دورية في اجتماعات اللجنة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي منذ سنة ١٣٩٦ هـ ، كما قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارات لبعض الدول التي تعيش فيها هذه الأقليات ، وقدمت الرابطة دعماً مادياً وثقافياً للأقليات المسلمة في مواطن عديدة ، وتبنت قضايا الأقليات المسلمة في المحافل الإسلامية والدولية ، وأشرفت الرابطة على عقد عدة ندوات محلية وعالمية لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة .

جهود جامعة الملك عبد العزيز بجدة :
« معهد شئون الأقليات المسلمة »

ظهرت جهود جامعة الملك عبد العزيز في خدمة الأقليات المسلمة ، في خلال انعقاد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(١) جريدة الندوة ، ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤٠١ هـ .

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم
وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس اقا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم
خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية
كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث
رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبَات أفتتح بها موضوع
الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ،
وصورت مبادئ الإسلام في نصره الضعفاء ، وجعلت من الكيان
البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض
الفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

استقراءك

رقم الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
٢٦	٩	كاميرا	كثيرا
٢٦	١٧	ثلاثة	ثلاث
٣٤	٢	الف	الفا
٣٧	٤	مترا	متر
٤٥	٧	الميلانيزين	الميلانيزين
٤٥	٧	البوليفيزين	البوليفيزين
٨٨	٨ جدول	٧٠٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠
١٠٣	١	اعتمد	اعتمدوا
١١١	٣	استنبول	استانبول
١١٤	أسفل الصورة	فيوكاي	نيوكاي
٢٥٧	هامش	Vol. 7	Vol. 2
٢٥٨	١٩	١٩٨٠	١٩٧٠
٢٥٩	٣	ويصل	يصل
٢٦٠	٢	١٣٧٩	١٣٩٧
٢٦١	١٢ جدول	٣٤٧٥٠٠٠	٣٤٧٥٥٠٠٠
٢٦٣	٢ جدول	١٠٧٤٠٠٠	١٠٧٤٦٠٠٠
٢٦٣	٧ جدول	١٩٩٠٠٠	١٦٩٩٠٠٠
٢٦٤	١٥ جدول	٢٩٠٣٠٠	٢٩٠٣٠٠٠
٢٦٧	١٨	١٣٩٩ هـ	١٣٩٩ هـ
٢٧٠	٦	١٨٣	١٨٢
٢٧٧	٣	٦/٦٪	٦/٦٪
٣٢٥	٧	٢٢٠٠٠	٢٢٠٠٠٠
٣٢٥	١٢	اموراريا	اموداريا
٣٣٠	الآخر	الانرييجانين	الانرييجانين
٣٣٧	١٥	٣١٩٠٠٠	٣١٩٠٠٠٠
٣٥٦	١٦	١٢٤٠	١٣٤٠
٣٦٣	٦	العثمانيون	العثمانيين
٣٦٧	٨	٣٩٪	٣٩٪
٣٦٩	الآخر	١٩٨٨	١٩٧٨
٣٧٠	١٩	دائرة	دائرة

تمهيد

قال الحق سبحانه وتعالى : « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم من الطَّيِّبَات لعلكم تشكرون » (١) .

وقال : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » (٢) صدق الله العظيم .

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى) .
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم .

أيها القارئ الكريم :

ليس هناك أفضل من كلمات الله سبحانه وتعالى وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام ، كلمات طيِّبات أفتتح بها موضوع الأقليات المسلمة ، كلمات شملت المثل والقيم الإنسانية للمسلمين ، وصورته مبادئ الإسلام في نصرته الضعفاء ، وجعلت من الكيان البشري جسداً واحداً ، لا يعرف الفوارق العرقية ، ويبغض التفرقة العنصرية ، بل ينبذ التمييز بين الناس على أساس ألوانهم

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .

الأقليات المسلمة في العالم

- الجزء الأول : الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا .
- الجزء الثاني : الأقليات المسلمة في أفريقيا .
- الجزء الثالث : الأقليات المسلمة في أوروبا .
- الجزء الرابع : الأقليات المسلمة في العالم الجديد .